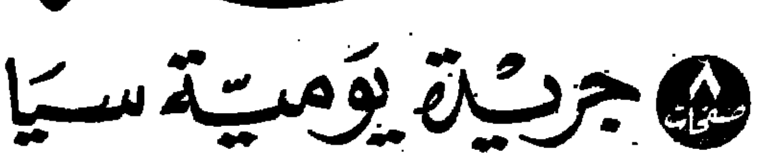
ديلي تلغراف : ايام يأس للسادات

لندن – ذكر امس مراسل صحيفة الديلي تلغراف – في القاهرة ان هذه الايام هي ايام يأس لمصر ولزعيمها انور السادات ، اذ ان اي شيء لم تتم تسويته والامل بان تستخدم روسيا او امريكا عصاهما السحرية لتسوية جميع المشاكل قد خاب ، كما ان المصريين يواجهون الواقع بكل خطورته • واشار المراسل الى ان حوالي ٥٠٠ خبير عسكري سوفياتي قد عادوا الى عملهم في جهاز الدفاع المصري ويتوقع عودة مزيد من السوفيات الى مصر • واضاف المراسل انه رغم تصريحات الرئيس السادات بان السوفيات لن يسيطروا ابدا على القوات العسكرية المصرية فانه من الواضح ان السوفيات سيعودون الى مصر مقابل مساعدة سوفياتية اخرى •

وقال المراسل ان المصريين يتوقعون الان بان تقوم الولايات المتحدة باعجوبة ولكن من الواضح انه حتى اذا حققت امريكا افضل الشروط لمصر ، فان وضع السادات سيء الى درجة بحيث ان الشعب المصري قد لا يقبل الشروط •

الأنباء



ايبان ينفي الأنباء عن اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل قبل مجزرة ميونيخ

نفى السيد ابا ايبان وزير الخارجية امس الانباء التي تحدثت عن اجراء مفاوضات بين مصر واسرائيل قبل مجزرة ميونيخ •

واكد السيد ايبان انه لو كانت مصر ترغب حقا بالتفاوض مع اسرائيل لما امتدحت القتلة العرب الذين قاموا باغتيال الرياضيين الاسرائيليين في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ •

وفيما يتعلق بالانباء القائلة ان هناك اتفاقا بين اسرائيل والاردن حول مستقبل قطاع غزة قال : انه سبق لاسرائيل ان اعلنت انها لن توافق على ان يفصل قطاع غزة عنها • غير انها ستتيح للاردن استخدام ميناء القطاع •

وكان السيد ايبان يدلي باقواله هذه في النادي الاقتصادي في كريات غات •

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 17 NOVEMBER 1972 VOL. V NO 1245 אג' 20 יומי המחיר עתון אל – אנבא ...لقدس – الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ – الموافق ١٢ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٤٥ السنة الخامسة

...شروع أوروبي لتسوية في المنطقة

النهار: رياض قد يمثل العرب في محادثات جوار مع اسرائيل
المشروع يقضي باقامة دولة فلسطينية تضم القطاع والضفة

بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية في عددها الصادر أمس أن السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية قد يمثل الدول العربية في محادثات جوار مع اسرائيل اذا ما أقر مشروع اوروبي لتسوية في الشرق الأوسط يحل المشكلة الخاصة بصورة المحادثات بين العرب واسرائيل •

ويبحث المشروع الاوروبي في المشكلة التي ثارت في اعقاب طلب الولايات المتحدة واسرائيل اجراء محادثات مباشرة ، هذا الطلب الذي رفضه العرب •

وقال السيد ابوجودة احد محرري الصحيفة ان العرب يدرسون الان اقتراحا دوليا – اوروبيا لتكليف السيد رياض بتمثيل الموقف العربي • وقالت الصحيفة انه اذا نفذ المشروع فانه يعتقد ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيطلب اليه ان يكون كهمزة وصل بين الاطراف المشتركة في محادثات الجوار ، اي ان تجري المحادثات بين السيد رياض مع فالدهايم وان يجري فالدهايم من جانبه محادثات مع المندوب الاسرائيلي (من المؤكد تقريبا وزير الخارجية ابا ايبان) الذي سيكون في غرفة مجاورة في نفس الفندق •

ونقلت الصحيفة عن مصادر في القاهرة قولها انه اذا كلف السيد رياض بمهمة تمثيل الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات فان ذلك يعني انه يجب بحث ازمة الشرق الاوسط بصورة شاملة وعدم الفصل بين قضايا مختلفة مثل النزاع بين مصر واسرائيل او بين سوريا واسرائيل •

وقالت الصحيفة ان المحادثات ستجري بصورة اساسية حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢

البقية على ص ٨ ع ٣

بريطانيا تؤكد
اجراء مفاوضات حول صفقة اسلحة مع مصر

لندن – رويتر – اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس بصورة رسمية انه تجري الان محادثات حول تزويد مصر باسلحة بريطانية على مستويات مختلفة •

واوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية تعقيبا على انباء صحفية ان :

– مصر قد قدمت لبريطانيا بعض المعلومات عن انواع الاسلحة المعنية بالحصول عليها

– اوضحت بريطانيا لمصر انواع الاسلحة التي هي على استعداد لتزويدها بها •

واكد الناطق ان سياسة بريطانيا بالنسبة لتزويد اسلحة لدول الشرق الاوسط لم تتغير • اذ انها لن تزود هذه الدول اسلحة من شانها ان تخل بميزان القوى في المنطقة •

ومع ذلك رفض الناطق الادلاء بتفاصيل عن الاسلحة التي قد تزودها بريطانيا لمصر ، كما رفض التعقيب على الانباء التي نشرتها الصحف حول رغبة مصر في التزود بطائرات من طراز – لايتيننغ – وصواريخ ارض – جو من طراز – رابير – •

ومن جهة اخرى اكد الناطق ان بعض الوفود المصرية قد زارت بريطانيا لاجراء اتصالات مع منتجي اسلحة بريطانيين •

ورفض التعقيب على التكهنات التي نشرتها الصحف البريطانية من ان بريطانيا على استعداد لبيع مصر دبابات من نوع – شيفتين –

ترجيحات نيكسون ستؤدي الى سلام دائم

كانساس سيتي – وصف – اعرب امس السيد ملفين لرد ، وزير الدفاع الامريكي عن ثقته بان مبادرات الرئيس نيكسون في السياسة الخارجية ستؤدي الى سلام دائم في فيتنام والعالم •

وقال في مؤتمر صحفي انه في نطاق عقيدة الرئيس نيكسون . ستتوقف الولايات المتحدة عن القيام بدور بوليس العالم •

واكد السيد لرد بعد ذلك نيته اعتزال منصبه في كانون الثاني القادم

الرئيس العراقي يستقبل السفير السوفياتي

بغداد – يونايتدبرس – استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر امس السفير السوفياتي السيد بنيامين ليخاشوف • ولم يعلن عن فحوى المحادثات التي دارت في هذا الاجتماع •

دراسات عسكرية
يعدها مؤتمر الكويت بشأن خطة العمل العربي الموحدة
"الأهرام": الأردن يوافق على عودة المسلحين الى أراضيه

القاهرة – اذاع راديو القاهرة امس ان لجنة وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب قد قررت ان يخصص وزراء الدفاع في مصر وسوريا والاردن والعراق والكويت وليبيا والسعودية ومنظمة تحرير فلسطين اجتماعا امس لاعداد دراسات عسكرية بشأن خطة العمل العربي الموحدة •

وكانت لجنة وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب قد عقدت جلستها الثالثة امس للمناقشة العامة للموقف العربي •

وتحدث في جلسة امس وزراء خارجية سوريا ولبنان وممثل منظمة تحرير فلسطين واعطوا تقييما للموقف العربي

البقية على ص ٨ ع ٨

طلب اجراء انتخابات للغرفة التجارية في قلقيلية

علم من مصادر مطلعة ان عددا كبيرا من تجار قلقيلية قد تقدموا بطلب للسلطات المختصة باجراء انتخابات للغرفة التجارية في المدينة •

محادثات سرية بين تشيكوسلوفاكيا والفاتيكان

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – اعلن الفاتيكان امس ان بعثة تمثل حكومة تشيكوسلوفاكيا قد انهت هنا محادثات سرية مع الفاتيكان •

وجاء في بيان مقتضب ان المحادثات تركزت حول تعيين مطارنة في تشيكوسلوفاكيا - واتفق الجانبان على مواصلة المحادثات في الفاتيكان في الشهر القادم •

بحث مستقبل منظمة التجارة الحرة

فينا – يونايتدبرس – اجتمع هنا امس وزراء منظمة التجارة الحرة الاوروبية للتخطيط لمستقبل المنظمة بدون بريطانيا والدنمارك •

وصرح السيد ارنست بروغر وزير التجارة السويسري ان منظمة التجارة الحرة التي تضم تسعة اعضاء قد اتت الى نهايتها وان المنظمة التجارية التي تضم سبع دول ستقوم في اول كانون الثاني ١٩٧٣ •

شومان يشيد بتضامن دول السوق مع فرنسا

باريس – وصف – صرح امس السيد موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية في الجمعية الوطنية بان موقف شريكات فرنسا في السوق الاوروبية حول موضوع الشرق الاوسط يقترب من موقف باريس • وكان السيد شومان يتحدث اثناء النقاش في الجمعية الوطنية حول الميزانية وقال اننا نسعى للمحافظة على هذا التضامن المتطور وتعزيزه • واضاف ان هناك ثلاث نقاط اساسية رئيسية توجه السياسة الفرنسية :

– اجراء حوار بين الشعوب بدل المواجهة بين الكتل •

– ومن اجل الاقتراب من هذا الهدف يجب الحفاظ على استقلال فرنسا •

– يجب مساعدة اوروبا على اسماع صوتها عاليا لكي تكون عاملا رابطا اكثر فاكثر واقل اداة في ايدي الاخرين •

هارولد ويلسون يزور اسرائيل

لندن – وصف – علم هنا امس ان السيد هارولد ويلسون زعيم المعارضة في بريطانيا ينوي زيارة اسرائيل في الشهر القادم بدعوة من حكومة اسرائيل • ويعتقد بان السيد ويلسون سيقدم الى البلاد قبيل عيد الميلاد المجيد

ويذكر ان نجل السيد ويلسون يعمل الان في احد الكيبوتسيم في اسرائيل •

نويرة يختتم محادثاته في القاهرة

القاهرة – يصدر مساء اليوم – الجمعة – في كل من القاهرة وتونس البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والسيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس •

وكانت الجلسة الختامية للمباحثات بين الجانبين قد عقدت صباح امس بمقر مجلس الوزراء •

وصرح مصدر مسؤول بان الجانبين المصري والتونسي استكملا في هذه الجلسة مناقشة تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة والموضوعات التي تهم البلدين

مالطيان: منظمة التحرير تتهم اسرائيل:
بتنفيذ خطة
لضم قطاع غزة والضفة الغربية

الامم المتحدة – رويتر – اتهم ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ليلة الخميس اسرائيل بتنفيذ خطة لضم قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن •

وابلغ السيد سعادات حسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة قوله لقد اكتمل احتلال فلسطين كلها في سنة ١٩٦٧ عندما نفذت القوات العسكرية الاسرائيلية المهمة التي حددت لها منذ سنوات عديدة • ولقد تأكد الان بصورة حازمة ان الهجوم على مصر

البقية على ص ٨ ع ٢

سوهارتو يصل فينا

فينا – رويتر – وصل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى هنا امس في زيارة رسمية للنمسا تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات اقتصادية مع المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال

ويرافق الرئيس الاندونيسي الذي يقوم بجولة اوروبية تستغرق اسبوعين وزير خارجيته السيد ادم مالك •

وقد زار فرنسا قبل قدومه الى النمسا وسيزور سويسرا وبلجيكا وايطاليا •

روسيا تقوم بتطوير مفاعل نووي جديد

واشنطن – رويتر – ابلغ مسؤول سوفياتي كبير مؤتمرا دوليا للعلماء النوويين هنا ان الاتحاد السوفياتي يأمل بان يكون لديه مصنع من نوع متقدم جديد للطاقة النووية في العقد التاسع من القرن الحالي •

وابلغ السيد اندرونيك بتروسيانتس رئيس اللجنة السوفياتية للطاقة الذرية المؤتمر هنا ليلة الخميس ان الاتحاد السوفياتي يسير قدما في تطوير مفاعل نووي جديد • لكن ملاحظاته تشير الى ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متأخرا عن الولايات المتحدة في مجال تطوير الطاقة الذرية •

سبب الشكوى

...عاد الرئيس انور السادات ...كد لدى اجتماعه بكبار ...سؤولين في الاتحاد ...شتراكي العربي على ان ...دولتين الاعظم : الولايات ...متحدة والاتحاد السوفياتي ...تمكنتا من الوصول الى تفاهم ...بينهما حول ازمة الشرق ...وسط • ويذكر ان مثل ...ا القول كان قد صدر عن ...اخرة عقيب ترحيل الخبراء ...لمستشارين السوفيات عن ...مصر ، وان كبار المسؤولين ...سوفيات نفوه بشدة قائلين ...ن الغرض من ترويجه هو ...مس والوقيعة بين الاتحاد ...سوفياتي ومصر •

وقد شكا الرئيس المصري ...اسماه – بحذر – الاتحاد ...سوفياتي المبالغ فيه ، ...سبب رأيه • ازاء التأييد ...الذي يقدمه لمصر سياسيا ...عسكريا ، مؤكدا ان القوات ...مسلحة المصرية هي التي ...ستخوض القتال ، وانها ...مشوقة للمعركة ، وتنتظر ...اشارتها بلهفة •

يقول الرئيس السادات ...ا وهو لا يزال ينتظر ...اجتماع القمة الموعود بين ...زعماء السوفيات للوقوف ...على حقيقة موقف الاتحاد ...السوفياتي، ومدى استعداده ...لتأييد برامج القاهرة سياسيا ...عسكريا

ومن يمعن النظر في ...تصريحات الرئيس السادات ...يملك الا ان يجد فيها

البقية على ص ٨ ع ٦

عبد القادر حاتم: أميركا لم تقدم
مقترحات جديدة لتسوية في الشرق الأوسط

بيروت – رويتر – نفى الدكتور عبد القادر حاتم، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام المصري في مقابلة نشرت في الصحيفتين البيروتيتين «الحياة» «والديلي ستار» ان تكون الولايات المتحدة قد قدمت مقترحات جديدة لايجاد تسوية في الشرق الاوسط •

وقال الدكتور حاتم ان كل ما نسمعه هو اعادة لانغام قديمة حول تسويات عملية ومحادثات جوار • وقد سبق لنا ان اجبنا على ذلك كما ان الرئيس السادات قال مرارا وتكرارا بان مصر ترفض جميع هذه المقترحات ولا توافق على اي بديل لانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية •

وتحدث عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال ان العلاقات بيننا قد عادت الى حالتها السابقة • واضاف ان زعماء سوفيات قد اكدوا للدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري اثناء زيارته الاخيرة لموسكو تفهمهم الكامل للموقف المصري وانهم يواصلون دعم مصر في سعيها لتحقيق اهدافها العادلة •

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس الحكومة البريطانية يصل بلفاست

بلفاست – رويتر – وصل السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانية الى هنا امس في زيارة تستغرق ٣٦ ساعة الغاية منها تقصي الحقائق في ايرلندا الشمالية في وقت اتخذت فيه احتياطات امن لم تعرفها المنطقة في الماضي •ويعتزم السيد هيث الاجتماع الى ساسة معتدلين والى زعماء الكنيسة والطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية خلال زيارته في محاولته البحث عن صيغة حل تنهي الصراع الدموي بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية •

مراقبون: الاخوان المسلمون هم الذين اشعلوا النار بالكنيسة القبطية

بيروت – الوكالات – ذكر مراقبون سياسيون هنا امس ان افراد جماعة الاخوان المسلمين هم الذين قاموا في الاسبوع الماضي باشعال النار في الكنيسة القبطية باحدى ضواحي القاهرة في محاولة للنيل من مكانة الرئيس انور السادات والاتحاد الاشتراكي في مصر •

واضاف المراقبون ان موجة احراق الكنائس القبطية التي اجتاحت مصر في الصيف الماضي هي التي حدت برؤساء

البقية على ص ٨ ع ٣

سعد جمعة ينتقد الزعماء العرب

عمان – وصف – انتقد امس السيد سعد جمعه احد رؤساء الوزارات الاردنية السابقين بشدة ، الزعماء العرب •

وقال في مقابلة نشرت امس في مجلة – اللواء – الاسبوعية الاردنية انه خلال ٢٠ سنة تفوه الزعماء العرب باقوال ارتجالية وغير مفهومة • فان جميعهم يدعون لوحدة الصفوف وحشد القوى دون ان يعملوا في سبيل ذلك •

بدء سحب الحشود العسكرية من الحدود بين شطري اليمن

عدن – رويتر – بدأ امس تحت اشراف اللجنة العسكرية التابعة لجامعة الدول العربية سحب الحشود العسكرية من الحدود بين شطري اليمن تمهيدا لفتح الحدود وعودة الاوضاع الطبيعية بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي •

واعلن السيد عبد الله الخامري وزير الاعلام في جنوب اليمن ان جميع الخطوات الجارية في تنفيذ اتفاق الوحدة بين شطري اليمن تشير الى زوال التوتر بين الجانبين وعودة المياه الى مجاريها •

واضاف يقول في تصريح ادلى به عقب عودته ليلة الخميس من صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يوما واحدا ان زيارته كانت ذات نتائج طيبة •

البقية على ص ٨ ع ١

اول اتفاق تجاري بين الهند والجزائر

نيو دلهي – رويتر – اعلنت الهند ...الجزائر ليلة الخميس عزمهما على ...اول اتفاق تجاري ثنائي بينهما ...المستقبل القريب •

اعلنت الحكومتان ذلك في بيان ...مشترك وقع في نهاية محادثات جرت بين السيد العياشي ياكر وزير التجارة الجزائري والسيد لاليت نارين ...ميشرا وزير التجارة الخارجية الهندي

هي .. وهو
في عدد يوم الاثنين القادم



هكذا من الاصل



١٢ مليـار ليـرة

دخل ماليـة الدولة من الضـرائب هـذا العام

تسهيلات ملحوظة في ضريبـة الدخل وتعديلات بالتـأمين الوطني

تل ابيب ـ اعلن السيـدبن عمي تسوكرمان نائـب المسؤول عن مدخولات الدولـة عن تسهيلات ملحوظة في ضريبة الدخل سيجري ادخالها في العام المالي القادم •

وقال ان وزير المالية قـدم اقتراحا برفع قاعدة الضريبة اي ان يصبح المبلغ الذي يبـدأ فرض ضريبة الدخل عليه ٦٠٠ ليرة شهريا بدل ٤٣٠ ليرة كما هو حاليا •

واضاف انه يجري تخطيط اصلاحات في المخصصات للاولاد وانه قدم اقتراح لفرض ضريبة على المخصصات التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني للعائلات كثيرة الاولاد والتي كانت حتى الان معفاة من الضريبة •

وقال السيد تسوكرمان ان الاصلاحات في مدفوعات التأمين الوطني وضريبة الدخل ستجر في اعقابها تغيرا جوهريا في مستويات الدخل الواطيء والمتوسط •

واضاف ان العائلات ذات الدخل المحدود ستنتفع بصورة خاصة من التأمين الوطني في حين ستنتفع العائلات ذات الدخل الذي يتراوح بين ٨٠٠ ـ ١٥٠٠ ليرة بنسبة اكبر من ضريبة الدخل •

وقال السيد تسوكرمان انه تـم الاتفاق مبدئيا على فرض ضريبة على القيمة الاضافية ولكن لم يتخذ قرار نهائي حول الموضوع •

واضاف ان وزارة المالية ستجبـي هذا العام ضرائب بمبلغ ١٢ مليار ليرة والتي تشكل حوالي ٦٠ بالمائة من الدخل القومي •

اعتقـال مسـتخدم بالحكم العسكري في غزة

اشكلون ـ عتيم ـ اصدرت محكمة الصلح هنا امرا بتوقيف السيد اسحق باز وهو موظف في الحكم العسكري بغزه لمدة ١٥ يوما بناء على طلـب الشرطة للتحقيق معه بتهمة تسلـم رشوة من احد السكان المحليين في غزه

وقال مدعي الشرطة ان المتهم تسلم رشوة بمبلغ ٢٥ ليرة نقدا من السيد محمد ابو شعبان واعدا اياه بالاسراع في معالجة طلبه بالحصول على تعويضات عن اضرار سببها له جيش الدفـاع الاسرائيلي •

وتقول اوساط الشرطة ان هنـاك شكا بان يكون الموظف المذكور قد تلقى رشوات من اشخاص اخرين من اجل معالجة مطالبهم •

وعلم انه يعمل في قسم الشكاوى في الحكم العسكري بالمدينة •

انتخاب ممثل عربي لموظفـي اللجنـة التنفيذية للهستدروت

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ لاول مرة خلال عشرين عاما يتم انتخـاب ممثل عربي لموظفي اللجنة التنفيذية للهستدروت فقد انتخب قبل ايـام السيد محمود يونس من قرية عرعرة ممثلا لموظفي اللجنة ويبلغ عـدد الموظفين العرب التابعين للجنـة التنفيذية في الهستدروت ٦٠ موظفا وبلغ مجموع المشتركين في الانتخابات الف ناخب عربي ويهودي • وقد رشح لعضوية اللجنة ٢٥ مرشحا انتخـب منهم تسعة •

ويذكر ان عدد الاصوات للعاملين العرب في الهستدروت لا يكفي لانتخاب ممثل عربي ولذلك تم انتخاب السيد يونس ممثلا من قبل مصوتين عرب ويهود وبذلك يكون موظف الهستدروت قد اعطى مثلا اعلى لتمثيل العمـال العرب في لجان العمل في المؤسسات والدوائر الحكومية الاخرى •

حاكم ولاية ميريلاند: مشـروع روجـرز اصبح في خبر كان

القدس ـ عتيم ـ اعرب حاكم ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة السيد مرفين مندل عن اعتقاده بان ـ مشروع روجرز ـ اصبح في خبر كان وليس من المفترض أن يثار من جديد •

وقد جاء تصريح السيد مندل هذا في مؤتمر صحفي عقده امس في ـ بيت اغرون ـ في القدس • واعرب عن رأيه ان مشروع روجرز لن يثار من جديد لان الولايات المتحدة ليست متحمسة للمشروع من جهة وبسبب التغيرات المتوقعة في الحكومة الامريكية بعـد انتخاب الرئيس نيكسون ثانية من جهة اخرى •

ويرأس السيد مندل وفدا مـن انصار الكرين كييمت في الولايـات المتحدة بينهم رئيس بلدية بلتيمور السيد رونالد شفر •

وقال السيد مندل ان الولايـات المتحدة تقدر انجازات اسرائيل وان هذه الحقيقة هي التي تحدد موقـف الولايات المتحدة ازاء اسرائيل •

اضراب انـذاري بالناصرة

لتاخر دفع رواتب معلمي الثانوية البلدية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن يوم امس معلمـو المدرسة الثانوية البلديـة في الناصرة اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد ، لتاخر البلدية في دفع رواتبهم عن الشهر الماضي •

واعلن الاجتماع العام للمعلمين انه اذا لم تدفع الرواتب حتى اوائـل الاسبوع القادم سيجري اعلان اضراب عام •

وجاء من بلدية الناصرة انه حسب المعمول به حتى الان فان الرواتـب استحقت يوم امس وقد وعد رئيس البلدية المعلمين بصرف رواتبهم يوم الاثنين القادم ، والبلدية من جهتهـا تبذل المستحيل لضمان دفع الرواتب في منتصف كل شهر ، ولذلك نستغرب اسراع المعلمين باعلان الاضراب لمرور يوم واحد فقط على الموعد المحدد مـع ان رئيس البلدية بنفسه قد وعـد بصرف الرواتب يوم الاثنين ، ولذلك لم تكن حاجة الى مثل هذا الاضراب الذي يكون ضحيته الطلاب وخاصة طلاب الصف الثاني عشر الذيـن يستعدون لامتحانات البجروت •

قـرار مؤقت بمنـع هـدم ٣ غـرف

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح امس امرا مؤقتا ضد رئيس المجلس المنطقي سولام تسود بناء على طلب السيد ايلي الفيفي يمنع بموجبه قرارا اصدرته ادارة اراضي اسرائيل بالقيام بهدم ثلاث غرف اقامها السيد الفيفي في قرية الذيب •

ويدعي المجلس المنطقي ان هـذه الغرف اقيمت على اراض ضمن مسطح المجلس المنطقي وتعود لادارة اراضي الدولة • هذا وكان من المقرر هدم هذه الغرف يوم الاحد القادم •

اعتقال شابين بتهمة اطـلاق النـار

تل ابيب ـ دخل شابان في حوالي الـ ٢٥ عاما من العمر الى مطعم بتل ابيب صباح امس وفاجأ صاحبه عندما اشهرا عليه مسدسا وطلبا اليه ان يقدم لهما الطعام بالمجان •

وتبين ان هذين الشابين كانا قد مرا في احد شوارع يافا داخل سيارة مرسيدس واطلقا النيران دون تحفظ ولكن لم يصب احد باذى من جراء ذلك •

وقامت سيارات الشرطة بملاحقتهما ولكنهما في هذه الاثناء دخلا الى المطعم ليتناولا وجبة الافطار • ولكن بعد ذلك بقليل تمكنت الشرطة من القاء القبض عليهما وتوقيفهما لاجراء التحقيـق معهما •

وعثر على المسدس الذي كان فـي حوزتهما داخل سلة قمامة بجانـب المطعم •

٢٠ الـف مصـاب

في حـوادث طرق خـلال العـام الاخـير

تل ابيب ـ اعلن السيد دان حيرام المدير العام لـوزارة المواصلات ان عدد وسائـط النقل في البلاد يبلغ حاليا ٣٥٠ الف واسطة مقابل ٧٠ الـف واسطة كانت موجودة عـام ١٩٦٠ •

وقال انه خلال العام الاخير اصيب ٢٠ الف شخص بحوادث طرق مـن بينهم ٦٠٠ قتيل وانه اذا استمر الحال على هذا المنوال سيبلغ عدد القتلى في حوادث طرق كل عام في الثمانيـنات حوالي ١٠٠٠ قتيل اي بمعدل ٣ قتلى لليوم الواحد •

واضاف ان ابحاثا اجريت حول حقل المواصلات اثبتت ان ادخال تحسينات ملحوظة على الطرق يمكن ان تؤدي الى تخفيض نسبة حوادث الطـرق بـ ٨٠ بالمائة •

وقال ان ٥٠ بالمائة من الحوادث تقع ليلا بسبب خلل في الانارة رغم انه في ساعات الليل تتحرك على شوارع البلاد حوالي ١٠ بالمائة فقط من وسائـط النقل •

واضاف السيد حيرام ان دولـة اسرائيل ومواطنيها وظفوا في العام الماضي ٩٠٠ مليون ليرة في ابتيـاع وسائط نقل مقابل ١٧٠ مليون ليرة فقط في تطوير شوارع •

وقال ان معدل زيادة عدد وسائـط النقل بالبلاد هو بنسبة ١٠ بالمائـة سنويا في حين تبلغ نسبة ازديـاد الشوارع حوالي ٥ بالمائة فقط •

حصيلة الاسبوع الاول لحملة السلامة على الطرق

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن مفتش السير العام في البلاد السيد دان افيدان ان ١٥٠ بلاغا عن عطب في طـرق المواصلات ارسلت خـلال الاسبـوع الاول لحملة السلامة في الطرق التي نظمته وزارة المواصلات وبدأ قبـل اسبوع •

وقد تم ترميم ٧٥ بالمائة من العطب في الاماكن التي ابلغ عنها من قبـل السلطات المحلية • واشار السيـد افيدان الى يقظة الجمهور واشاد باهتمام المواطنين بالابلاغ عن وجود خلل في الطرق من اجل ترميمها وضمان سلامة السير •

يجلسون وعلى رؤوسهم ببغاء ٠٠!

حيفا ـ ١٠ اشخاص مستعـدون وهادئون ومن بينهم قاضية الصلـح الرئيسية في حيفا ومحامون وضابط شرطة ومدعي ومدعى عليه وعدد من الصحفيين جلسوا جميعا وعلى رؤوسهم الطير مدة ساعة كاملة ليسمعوا ما ستقوله ببغاء لان ذلك كان هاما جدا بالنسبة لقضية لمن يعود هذا الببغاء الذي يبلغ ثمنه ٩٠٠ ليرة ٠٠

وكانت الشرطة قد اتهمت السيد حاييم مواس ـ ٣٧ عاما ـ من كريات بياليك بسرقة الببغاء من عاموس متزمن كريات بياليك كذلك ٠٠

وجلس الجميع في هدوء مطبـق ليسمعوا شيئا يتفوه به الببغاء ليقرروا لمن يعود ٠٠ ولكن الببغاء لم ينبس ببنت شفة وباءت جهود الجميـع بالفشل ٠٠

مجلسا عتليت وداليـة الكرمل

ينويـان عقد اتفـاق توأمة بين البلدين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقد في بناية المجلس المحلي في بلدة عتليت امس لقاء اخوي بين هيئتي المجلسين المحليـين في دالية الكرمل وعتليت نظمه مجلس عمال دالية الكرمـل ـ عسفيا بالتعاون مع سكرتارية مجلس محلي عتليت •

وقد جاء هذا اللقاء كخطوة اولى في سبيل التوقيع على اتفاق للتوأمة بـين البلدتين • وحضر اللقاء عن داليـة الكرمل رئيس المجلس الشيخ عبد قدور وسكرتير المجلس السيد نظير حسون ومركز التنظيم المهني في مجلس العمال السيد مصباح حلبي ولفيف من اعضاء المجلس • وعن عتليت حضر اللقاء رئيس المجلس ونائبه وسكرتير المجلـس واعضاء الادارة وفي كلمتيهما المتبادلتين اشاد رئيسا المجلسين المحليـين بالعلاقات الطيبة السائدة بين البلدتين منذ عشرات السنين واكدا استعدادهما للاستمرار في هذه العلاقات وتوطيدها اكثر لمصلحة البلدتين وسكانهما • كما قررا اتخاذ خطوات جديدة في مختلف من التعاون بين المجلسين في مختلـف المجالات •

كراس بالعربية عن الكنيست

القدس ـ صدر عن الكنيست لاول مرة في تاريخها كراس باللغة العربية بعد أن كانت توزع في السابق بالعبرية والانكليزية والفرنسية على الاف الزوار الوافدين للكنيست •

ويشتمل الكراس على تفاصيل اكثر عن التمثيل العربي في الكنيست •

وسيجري توزيع هذا الكراس من الان فصاعدا على زوار الكنيست من العرب الاسرائيليين وسكان المناطـق وزوار الصيف •

٢٫٨ مـليـون ليـرة

مساهمة وزارة التطوير في ربط قرى عربية بالكهرباء

الناصرة ـ لمراسلنا ـ خصصت وزارة التطوير مبلـغ ٢٫٨ مليون ليرة للمساهمة مع السلطات المحلية بالقـرى العربية كقروض غير مرتبطـة وبفائدة ١٢ بالمائة فقط لمدة ٤ سنوات •

وجاءت هذه الخطوة من قبل الوزارة للاسراع في ربط القرى العربية بشبكة الكهـرباء القطرية • وسيتم ربط ٨ قرى على الاقل هذا العام •

وقد اعلن ذلك السيد أ• شفارتس المسؤول عن ربط القرى العربيـة بالكهرباء في وزارة التطوير لدى تجوله برفقة السيد يورام كاتس مدير مكتب المستشار في حيفا والشمال وموظفـي الوزارة في قرى الرينة وكفر كنـا وعيلبون وسخنين للوقوف على سـير اعمال مشاريع الكهرباء في هذه القرى ومدى ما وصلت اليه التخطيطات لربط هذه القرى بالتيار الكهربائي • واعلن السيد شفارتس ان البرنامج لهذه السنة يتضمن انارة ٥ قرى هي كفر كنا وسخنين ودير الاسد والبعنـة وعيلبون • وكان رؤساء المجالـس والمسؤولون عن مشاريع الكهرباء في هذه القرى قد طالبوا بان تساهـم الحكومة مع الاهالي في تمويل هذه المشاريع والضغط على الشركة للاسراع في تنفيذ العمل الذي يسير ببطء •

وقد اعلن عن منح مجلس محلي كفر كنا نسبة ٣٠ ٪ من تكاليف مشروع الكهرباء كقرض يسدد على اقساط خلال اربع سنوات ، وذلك من اصل مليون ليرة هي تكاليف المشروع لهذه القرية • كما منحت بقية القـرى قروضا مماثلة •

تولى الاشراف على مركز للتغذية باريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية وافقت على ان تتولى الاشراف على مركز تغذية الاطفال التابع لبلدية اريحا والذي تقدر نفقاتـه السنوية بحوالي سبعة عشر الف ليرة مع العلم بان دائرة الشؤون تساهم حاليا بمبلغ سبعة الاف وخمسمائة ليرة سنويا في تغطية نفقات هذا المركز

مجلس طمره المحلي يقر ميزانية تطوير

عكا ـ من محمد عثمان ـ اقـر المجلس المحلي في قرية طمره فـي الجليل الغربي امس ميزانية تطوير بمبلغ مليون ليرة للسنة المالية الحالية ٧٢ـ٧٣ لتنفيذ مشروع انارة الشوارع الداخلية بشبكة التيار الكهربائيـة وتعبيد ما تبقى من الشوارع والطرقات الداخلية وترميم شبكة المياه وبنـاء مركز صحي في الحي الغربي مـن القرية •

هذا وسيحصل المجلس المحلي على قروض حكومية بمبلغ ٤٥٥ الف ليرة كما وافق مكتب مستشار رئيسـة الحكومة للشؤون العربية والدرزيـة وادارة مشروع هبايس منح المجلس المحلي هبة مالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة لتنفيذ هذه المشاريع أما المبلغ الباقي فسيدفع من ميزانية المجلس العادية واشتراكات السكان بهذه النفقات •

شـاب من الرينـة يضرم النيران بمنزله

الناصرة ـ عتيم ـ اضرم احـد سكان قرية الرينة والبالغ من العمر ٢٢ عاما النار في منزله في اعقـاب شجار نشب مع زوجته بعد ان رفضت الانصياع لكلامه •

وقد تمكنت الزوجة من الفرار من المنزل الذي اصيب باضرار ملحوظة نتيجة للحريق •

نظام للعطلة الاسبوعية في مدينـة اريحـا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح رئيس بلدية اريحا الحاج شفيق بالي بان رئيس قسم الادارة والخدمات في قيادة الضفة الغربية وافق على نظام العطلة الاسبوعية لتجار اريحا الذي تقدمت به البلدية • وقد اصبـح ساري المفعول اعتبارا من اليوم • وبموجب هذا النظام يترتب على كل تاجر ان يختار يوم العطلة الاسبوعية الذي يريده •

وينص النظام المذكور على فرض غرامة مالية قدرها مائة ليرة على كل تاجر لا يتقيد بالعطلة الاسبوعية او بالحبس لمدة اسبوع او بكلا العقوبتين

يحكم بالسجن ٣ سنوات لحيازته على حشيش

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت امس المحكمة المركزية هنا بالسجن ثـلاث سنوات على السيد نصري حنا سابا من يافا بعد أن ادانته بتهمة حيازة اكثر من كيلو غرام افيون و ١٧ غرام حشيش في منزله في يافا • واعترف في المحكمة بحيازة هذه الكمية مـن المخدرات وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يحوز فيها على حشيش • وقد ابلغ المتهم محققي الشرطة المصدر الـذي تلقى منه الافيون •

٢٤ مرشحـاً

للانتخابات لمجلس بلدية يطـا

القدس ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد المرشحين لانتخاب مجلس بلدية يطا والتي ستجري في السابع والعشرين من الشهر الجاري ٢٤ مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد ومن بينهـم رئيس واعضاء المجلس البلدي الحالي •

هذا وتجري الان في يطا اجتماعات جانبية ومشاورات لتشكيل كتـل انتخابية تخوض المعركة الانتخابيـة بصورة موحدة وكانت السلطة المحلية في يطا حتى عام ١٩٦٧ مؤلفة مـن مجلس قروي وقد تعطلت اعماله بسبب مغادرة عدد من اعضائه المدينة والسفر الى الضفة الشرقية ولكن بعد عودة الحاج نصار علي الجندي رئيـس المجلس القروي السابق من عمان وبناء على طلب ممثلي العشائر في يطا اصدر القائد العام للضفة الغربية امرا بجعل السلطة المحلية في يطا على مستـوى بلدية وتعيين مجلس بلدي برئاسة الحاج الجندي •

هذا ولم تجر انتخابات بلدية في يطا في الثاني من شهر ايار الماضـي اسوة بباقي المدن في منطقة الخليل لان اللجنة المالية التي عينت لتقدير الضرائب البلدية المفروضة على السكان لم تنته في حينه من عملها ولذلك لم يتم وضع جدول للناخبين لانه حسب القانون الاردني للبلديات لعام ١٩٥٥ يمنح حق الانتخابات لمن يدفع ضرائب بلدية فقط •

هذا ويبلغ عدد اصحاب الاقتراع في يطا ٢٢٠٠ وقد تم تعيين القاضي احمد شاهين من حلحول مامورا للانتخابات •

وفد حزبي امريكي يزور دالية الكرمل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قامت يوم امس بعثة من الحزب الديمقراطي الامريكي والتي تحل ضيفة على حزب العمل الاسرائيلي بزيارة دالية الكرمل حل اعضاؤها ضيوفا على عضو مركز حزب العمل السيد يوسف قرا حيث كان في استقبالهم رئيس المجلـس المحلي الشيخ عبد قدور وعدد مـن العاملين في الحزب وغيرهم • وقـد استمع الضيوف الى محاضرة عن المحاكم الدينية الدرزية القاها مديرها المحامي زكي كمال كما استمعوا الى محاضرة عن الدروز ومكانتهم في صفوف حزب العمل القاها السيد كمال منصـور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات وبهذه المناسبة اقام المضيف حفلـة عشاء تكريمية على شرف الضيوف •

هواتـف عمـوميـة

تركيبها في اريحا لتسهيل الاتصال بالخارج

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قامت وزارة الاتصال في قيادة الضفة الغربية بتركيب اربعـة هواتف عمومية في مدينة اريحا وقضائها ثلاثة منها في اريحـا وهاتف في منطقة الديوك التي تبعد عن المدينة اربعة عشـر كيلومترا تقريبا •

وقد جاءت هذه الخطوة من اجل تسهيل اتصال المواطنين والـزوار والسياح الذين يزورون مدينة اريحا وآثارها التاريخية بالمدن التي يرغبون الاتصال بها داخل الضفة الغربيـة واسرائيل •

ومما يذكر ان هذه هي اول مرة يتم فيها تركيب هواتف عمومية فـي مدينة اريحا ، وتقدر تكاليف تركيبها بالتي عشر الف ليرة تقريبا •

هذا ويقوم مكتب الاتصال في قيادة الضفة الغربية حاليا باقامة شبكـة جديدة في قرية العوجا التي تبعد عن مدينة اريحا عشرين كيلو مترا تقريبا ويجري العمل الان في تركيب كوابل تحت الارض من اريحا الى العوجا من اجل ربط قرية العوجا بالشبكـة الاتوماتيكية في اريحا وبهذا يكـون الاتصال بين اريحا والعوجا اوتوماتيكيا معا يسهل مهمة المواطنين والمزارعـين الذين يعيشون في تلك المنطقة •

اما بالنسبة لمنطقة الشبخة وعـين جدي فان وزارة الاتصال تقوم الان بدراسة مشروع كبير لتمديد كوابـل لتلك المنطقة التي اصبحت من اكبر المناطق السياحية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ •

ولم تكتف وزارة الاتصال بمـا قامت به من مشاريع جديدة خارج مدينة اريحا بل قامت خلال السنوات الماضية بتقوية وتوسيع شـبكة الهواتف في مدينة اريحا كما قامت بتمديد مئات الامتار من الكوابـل الى بعض الاحياء الجديدة في المدينة •

وقد اصبح الاتصال الهاتفي بـين مدينة اريحا وبقية مدن الضفة الغربية واسرائيل متيسرا ليلا ونهارا •

مسـتخدمو الهندسة بالبريـد يعـودون لاعمـالهم العـادية

القدس ـ عاد حوالي ٥٥٠٠ مستخدم في القسم الهندسي بالبريد في البلاد الى اعمالهم الاعتيادية صباح أمس بعد ان كانوا قد اتخذوا اجراءات خـلال الايام القليلة الماضية احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بالنسبة لاجورهم •

وستبادر السكرتيرية العامة لنقابة مستخدمي الدولة الى عقد اجتماعات مع ادارة وزارة الاتصال من اجل بحث تحسين أجور هؤلاء المستخدمين •

الشـيخ حلمي المحتسـب يدعـو

الى اعـادة النظر في الترتيبـات الجـديدة في الحـرم الابراهيمي

القدس ـ لمراسلنا ـ دعا الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية في القدس السلطات الاسرائيلية الى اعادة النظر في الترتيبات الجديدة التي وضعتها مؤخرا في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وكان الشيخ المحتسـب يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقد في مقر الهيئة الاسلاميـة لشرح موقف الهيئة من هـذا الموضوع •

وذكر الشيخ المحتسب في مستهل المؤتمر الصحفـي ان الحرم الابراهيمي هو مسجـد اسلامي ابتدأ بناؤه في صـدر الاسلام وعلى ايدي الامويـين وتبعهم في ذلك العباسيـون والفاطميون والمماليك والاتراك

وقال انه اجتمع بوزير الـدفاع بتاريخ ١٢-١٢-٦٧ واوضح له ما يقوم به بعض المسؤولين وغير المسؤولين من المواطنين اليهود في الحرم الابراهيمـي وتحرشهم ومحاولتهم خلق اوضـاع جديدة في المسجد وان المسلمين لا يمكن ان يوافقوا على السماح لغير المسلمين بممارسة الشعائر الدينية • وقد وعد الجنرال ديان في حينه بوضع حد لتلك الاستفزازات

واضاف الشيخ المحتسب انه بتاريخ ١٨-٩-٦٨ قدم سماحة رئيس بلدية الخليل وقاضي الخليل والمفتي ومدير الاوقاف ورئيس السدنة مذكرة الـى وزير الدفاع والحاكم العسكري العام ضمنوها اعتراضهم على صلاة اليهود في الحرم الابراهيمي وادخال سفر التوراة وطالبوا بوضع حد لذلك •

وذكر الشيخ المحتسب في سـياق المؤتمر الصحفي انه ابرق للسيد[...] مئير رئيسة الوزراء في اليوم الذي عقد[...] فيه الحكومة جلسة للبحث في تغيير[...] الترتيبات الخاصة بزيارة اليهود للحرم[...] الابراهيمي طالبـا اليهـا فيهـ[...] ان تعمل على عدم اتخاذ اي اجراء يمس[...] شعور المسلمين او يمس هذا المسجد[...] الاسلامي باي شكل من الاشكال وتلا رئيس الهيئة الاسلامية قرارات[...] الهيئة وهي : ـ

● ان المبررات التي اعتمدت عليها[...] الادارة العسكرية لاتخاذ قراراتهـا[...] الاخيرة وهي زيادة عدد المستوطنين كريات اربع مرفوضة ، وان الهيئة[...] تعترض على اقامة كريات اربع ا[...] فاننا بالتالي نجد في الربط بين الحرم[...] الابراهيمي وبين كريات اربع واتساع[...] وزيادة عدد سكانها عملا خطيرا يهدد[...] مستقبل مدينة الخليل والحـرم[...] الابراهيمي الذي يشكل جزءا منها

● ان موضوع الحرم الابراهيمي وهو مسجد اسلامي منذ ١٤٠٠ سنة[...] لا يمكن ان يعالج بالحلول الوسط ولا يستطيع احد ولا يملك احـد يفاوض او يوافق على اقامة كنيس اي جزء منه •

● ان الهيئة تناشد الراي العام الداخل والخارج بان يتفهم موقفنا ونحن نعلن عدم موافقتنا واستنكارنا[...] واحتجاجنا على جميع الاجراءات التي[...] قامت بها السلطات الاسرائيلية في[...] الحرم الابراهيمي •

● نطالب بان يترك الحـرم[...] الابراهيمي للمسلمين وحدهم تحقيقا[...] للعدالة وتاكيدا للتصريحات التي[...] اعلنها المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية[...] بان الحرم الابراهيمي هو مسجد[...] اسلامي • وتطبيقا لجميع القوانين[...] والاعراف الدولية والشرائع السماوية[...]

● لا تقر شريعة من الشرائع و[...] قانون من القوانين ان يقام كنيس تمارس[...] فيه شعائر وطقوس وصلوات غير[...] اسلامية في مسجد اسلامي •

وردا على سؤال حول عدم اشتراك[...] الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل[...] في اجتماعات الهيئة الاسلامية وقراراتها[...] حول الحرم الابراهيمي ، قال الشيخ[...] المحتسب ان الهيئة تقوم بالاتصال[...] الشيخ الجعبري والتشاور معه وابلاغه[...] بالموقف وانه خلافا لما ذكرته بعض[...] الصحف فلا يوجد هناك اي خلاف بين[...]

وفي حديث خاص ـ للانباء ـ قال[...] الشيخ الجعبري انه اعرب مرارا عن[...] موافقته واستعداده لحضور اجتماعات[...] الهيئة الاسلامية لما فيه خير للمسلمين[...] والمحافظة على مقدساتهم ، ولكن الهيئة[...] الاسلامية لم ترسل له اي دعوة لحضور[...] اجتماع ، واضاف الشيخ الجعبري انه[...] بعد ان رفض الجنرال موشيه ديان[...] وزير الدفاع مقابلة الهيئة الاسلامية[...] استجاب لطلب الدعوة وقابل الجنرال[...] ديان مع وجهاء المحافظة ورجال الدين[...] فيها وقدم له احتجاجا شديدا بخصوص[...] الترتيبات الجديدة للصلاة في الحرم[...] الابراهيمي الشريف •

وقد عقبت لجنة مستوطني الحي[...] اليهودي الجديد في الخليل ـ كريات[...] اربع ـ على اقوال الشيخ حلمي[...] المحتسب بقولهم ـ ان حقنا في الصلاة[...] في زيارة مغارة المكفيلة لا يمكـن[...] الاعتراض عليه ـ •

وعلم مراسل ـ عتيم ـ ان في[...] المستوطنين الطلب الى رئيسة الوزراء[...] ووزير الدفاع زيادة البناء في كريات[...] اربع والتعجيل فيها وكذلك توسيع[...] منطقة البناء والمنطقة الصناعية لتمكن[...] استيعاب مئات العائلات التي تر[...] الاستيطان في الخليل •

...ـر الجمـود :
لبنـاء والنسف .. جنبـاً الى جنب

بقلم : احسان عبد الحي

...كثر في الايام الاخيرة الحديث عن ...ب تحريك القضية ، والتوصل الى ... مقبول ، سواء على مراحل او غير ...حل . وبالرغم من ان هذه الاحاديث ... يظهر بعد ما يساندها ويؤكـد ...حتها بالدليل والوقائـع ، الا ان ...افين لاحداث الشرق الاوسط والحلبة ...ولية يميلون الى تصديقها والاقتناع ...ليقتها لسببين الاول ان انتخابات ...ئاسة الامريكية انتهت بفوز ساحق ...ئيس نيكسون الذي جرت حملته ...تخابية في مراحلها الاخيرة خاصة ...ت راية – التعايش والسلام سوحل ...مات على مستوى العمالقة في العالم. ...ثاني ان العالم يعيش هذه الايسام ...ة اخذت الازمات المزمنة والمشاكل ...يصة التي مضى عليها اكثر من ...ين سنة وهي مجمدة . اخذت تتوفر ... الحلول التي ترضى بها الاطراف ...ية . وهذه المعجزة التي تتكرر امام ... الناس في مختلف انحاء العالم . ...ت ترضى اليوم الاطراف المتنازعة ...ول رفضتها بالامس ، رغبة في ...ايش بسلام ، من غير المستبعد ان ... في الشرق الاوسط كذلك .

...لي هنا استعراضنا للاحداث ولما ...تلج النفوس من احلام بالتفاعل مع الاحداث . الا ان التجارب علمت ... هذه البلاد ، ضمن ما علمتهم . ...الفرق كبير بين الحلم والواقع ، وبين ...يجري عندنا وما يحدث في العالم. ...ربما تاقت النفوس الى تحقيق المتفق ... بين شعوب الارض والمعمول به ... دول العالم . في هذه الديار فانثمة ...يفشل الهمم ويخيب الامـال . ...بسبب بسيط . بسيط لان الكل ...يه ، وان كان هناك من يحاول

التهرب من الاعتراف به - السبب ينطلق من الانقسامات الداخلية في القاعدة ، ليصل الى الازدواج في الشخصية عند القمة ، ازدواجا تتاجه العمل المتناقض ، بحيث نجد يـدا تبني واليد الاخرى تهدم .

فاين هي الدولة العربية التي بامكانها ان تتخذ قرارا بشأن حل القضية ، يكون مقبولا من سائر الدول العربية ، باستثناء الحديث الاجوف عن الحرب والمعركة والتعبئة لها والتضحية من اجل ... والخ .. مما يستعمل اليوم للتغطية على العجز وعلى الضعف وعلى تخييب الامال ؟ . بل هناك سـؤال اخطر من ذلك . اين الحكومة العربية التي بامكانها ان تتخذ قرارا صريحا لحل القضية دون الخوف من المعارضة الداخلية في بلدها ومن شعبها الذي عودته على الاعلام الذي يسدل الستر بين الاعين والواقع .

ان من يتتبع مراحل تطور القضية الفلسطينية ويدرس اسباب الكوارث والنكسات التي حلت بهذا الشعب ، يجد ان الانقسامات على الزعامـة ، والخصام ، والعنف ، والتراجع عن قرارات الاغلبية الساحقة التي كانت ميالة دائما الى المساومة والحل الوسط والمعالجة الايجابية كل هذه كانت السبب الرئيسي الذي شجع – الاوصياء – على اختلافهم في محاولات اذابة كيان وشخصية هذا الشعب .

واليوم . لا يختلف الواقع عما كان في السابق . اليوم نسمع اخبـارا تتحدث باصرار عن محاولات مصرية ، ومساع عربية بصورة عامة ، بواسطة كل اصحاب الشأن – واهل الخير –

في العالم ، لزحزحة الاوضاع سلمـا وتحقيق الحل دبلوماسيا . وفي الوقت نفسه تقوم – اليد الاخرى – بنسف هذه المساعي واعاقة سيرها وتحطيم الامال التي علقت عليها . قالت اخر انباء هذا الاسبوع ، ومن مصـادر موثوق بها في المعسكر الشرقي – الميال للجانب العربي – ان محادثات استمر التحضير لها طويلا وتطلبت عناء وجهدا لبدء حوار عملي لحل القضية بين مصر واسرائيل ، قد نسفت في حادثة ميونيخ ، اذ رفضت اسرائيل الدخول في المحادثات المذكورة بسبب مساندة مصر للمنظمات . وبغض النظر عما اذا كان هذا الخبر صحيحا او لا . فانه جوهري ، يبرز مدى عدم قبول العالم للموقف العربي ، هذا الموقف الـذي يبني وينسف ما يبنيه في نفس الوقت الموقف الذي لا يقرر سياسته صراحة ونهائيا ، ولذلك يسير وفق سياسة اتباع التناقضات واختيار الطرق التي تفترق ولا تلتقي ، ولذلك لفرض الانفصال في الشخصية . وفي هذا سر الجمود الذي يسود الاوضاع .

فـتـيـتـو

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

جاء رجل الى الخليفة عمر بن عبد العزيز شاكيا باكيا لاطما وقد شق قميصه ونزف الدم من وجهه غزيرا ، سأله عمر بن عبد العزيز : ما خطبك يا رجل ؟ فقال الرجل اعتدى علي فلان بن فلان وشتمني ثم انهال علي ضربا حتى فقأ عيني وها جئتك شاكيا .. حينها انبرى واحد من جلساء الخليفة يقـول : ارسل خلفه نؤدبه يا خليفة رسول الله ، قال عمر بن عبـد العزيز :– على رسلك ياهذا فقد يكون هذا الرجل فقأ له عينيه !–

ان هذه الحادثة تدل على عمق فهم عمر بن عبد العزيـز وعدله ، فهو لا يحكم لمجرد سماعه شهادة المشتكي فلا بد أن يدقق في الامر حتى يعرف الى جانب من يقف الحق ،، امـا بعض المدراء والمسؤولين اليوم فانهم يكتفون باقل اشارة من المراقب حتى يقوموا بنقل الموظف الى ابعد مكان يقدرون عليه او يفصلونه من عمله .. انهم لا يراجعون الموظف الغلبـان ، لكون المسؤول لا يرقى الى كلامه الشك .. لانه مسؤول ،فاذا قال عن فلان من المرؤوسين انه لا يصلح للعمل واوصى بنقله، فان كلامه يكون منزلا . وربما كان سبب هذا التقرير او هذا القول ان العامل مر في الصباح ونسي ان يرد التحية على جناب المسؤول ، او ان جميع الموظفين قد عزموه على ولائم ولم يقم هو بالواجب ! اذا شهادة المسؤول عن مرؤوسيه ليست كافية لخلق مبررات للبطش بالبشر ، فالمسؤول قد يكذب وقـد ينافق ، ولذا لا بد من ايجاد لجان للتحقيق في أمر التقاريـر التي يرفعها بعض المسؤولين بحق بعض الموظفين والعمال ،لان بعض هؤلاء تنقصهم الضمائر النقية ، فاذا تركوا على هواهم اهلكوا العباد وبثوا الفساد .

فهل من مجيب ؟

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

اميركا والتسوية المتوقعة ـ الحرم الابراهيمي ـ العلاقات العربية

بقلم : فوزي الشنطي

لعل من أبسط البديهيات ان تعنى واشنطن – بعد فوز الرئيس نيكسون واقتراب النهاية السلمية لحرب فيتنام بالتركيز على ايجاد – تسوية ما – لمشكلة الشرق الاوسط المتفجـرة . كخطوة ضرورية تمهد للرئيس الاميركي الجمهوري سبيل اضفاء مسحة طمانينة وسلام على المناخ العالمي ، تكفـل للولايات المتحدة في شخصه دخول تاريخ السلام الدولي من أوسع ابوابه .

فمهما تردد من تعليقات متباينة حول دور واشنطن في امكانية اعادة السلام – بشكل مرحلي او كامل – الى منطقة الشرق الاوسط ، فان الواقع الدولي يكاد يميل بشدة الى تقبل اية بادرة طيبة تفضي الى نوع من التفهم المتبادل لابعاد استمرار الازمة ، وعواقبهـا ، وبالتالي فوائد التغلب عليها ونتائجها

واذا كان استمرار تواجد التوتر الخطر ، في شكل او باخر ، لا يمكن ان يفيد ايا من المعنيين ، فكيف يمكن لدولة ، او لدول كبرى ، ان تتغاضى عن بذل جهد معين يبعد مصالحها عن اخطار مثل ذلك التوتر ان هو تصاعد وتفجر؟ أن الدول الكبرى – وبخاصة اميركـا وروسيا – على علاقات معينة مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط . وليس من المنطق الاغضاء عن بقاء ذلك النزاع الذي لابد ان يهدد مصالحها بشكل مباشر في حالة تفجيره من هذه الناحية او تلك اذ انه قد يجر تلك الدول الكبرى او بعضها ، الى مواجهة خطرة تؤدي في النهاية الى القاء العالم باسره في اتون حرب ابادة ودمار ...

وفي ضوء هذه الاحتمالات . لامناص لاي متتبع لمجريات الاحداث من ان يستشعر بعض التفاؤل – ان لم يكن كله – ازاء مبادرات سلمية ستجد طريقها نحو اشاعة بعض الثقة اولا ، ثم خلق جو من التفاهم القائم على ارضية من النوايا الخيرة نحو وضع افضل ، وسلام عادل دائم ...

الحرم الابراهيمي

ليس من العدل التمادي في التعليق على امور تمت الى الدين بصلة وثيقة كما ليس من المنطق الاغضاء بالمرة عن مثل تلك الامور اذا كانت تتصل في شكل او باخر ، بنواح سياسية على القالب .

من هنا ، كان لابد ان نلمح على الاقل ، الى ان اتخاذ قرار من مركز قوة في شأن مكان عبادة شهير ، لا يمكن ان يوصف بالسلامة والانصاف ، طالما ان الناحية الثانية – المغلوبة علـى امرها – ما كانت لتستسيغه كما هو ، لو انها كانت في مركز مماثل .

وقد يكون مثل هذا القرار عادلا ، او شبه عادل على الاقل ، لو انه حدد المكان المعقول لعبادة فئة دون اخرى . اما وقد شمل مكان العبادة معظم المساحة المعدة للفئة الثانية كما يقال فليس من المنطق ان تقبله هذه الفئة . بل ان الفئة الاولى باتت تطمع بالمزيد ايضا نفسيا

وانطلاقا من مبدأ حرية القول ضمن نطاق المعقول . يمكن للمرء أن يشير بلطف الى المحاسن التي ينطوي عليها اعادة النظر في وضع كهذا ، بشكل لا يمس بالهيبة الرسمية . من ناحية ، ولا يثقل على المواطن المسلم من ناحية ثانية – طالما ان الهدف هو العبـادة كما قيل ، ولا شيء غيرها .

العلاقات العربية ...

هناك مساع لتنقية الاجواء العربية وهذه المساعي سواء كانت من الكويت او غيرها ، انما انطلقت من مبـدأ – الاخاء – على الارجح ، قبل اي دافع سياسي .

وليس اصعب على العربي ، من ان يستشعر التجافي بين الاشقاء في وقت هم احوج فيه الى التقارب والتفاهم ، بغض النظر عن الاتجاهات السياسيـة المتباينة . ولا نظن بان مساعي المصالحة من الامور الغريبة – كما يحلو للبعض وصفها . بل هي أمور عادية يعتمدها معظم ساسة العالم في التمهيد لسراب الصدع والتغلب على الخلافات ، وكثيرا ما اسفرت عن النتائج المتوخاة في العلاقات الثنائية ، السياسية والعامة .

بيد ان الشيء المهم هنا . هو ان البلد – الكويت – الذى اعتمد هذه المساعي الخيرة . قد تعرض وزيـر خارجيته بالذات الى انتقاد مرير من بعض الساسة العرب ، لانه ارتأى ان اعادة العلاقات الطبيعية بين الـدول العربية – المتقدمة – والاردن . امر لابد منه في مثل هذا الظرف الدقيق .. !

وليست الغاية هنا ، ان نبحث في سلامة الانتقاد او عدم سلامته ، وانما نود ان نشير الى ان العقلية السلبية تكاد ان تكون السائدة في بعض العواصم العربية . وهذه العقلية التي كـان المفروض بانها قد تغيرت وانتهت . لا تشجع كثيرا على التفاؤل العميق . لكن على الرغم من الشعور بالاستياء وبعض التشاؤم . فلا مفر من التطلع الـى امكانية بروز العقلية الرياضية الشابة في اجسام سليمة ، سياسيا وعقائديا لتتقبل معالجة الواقع بروح بعيدة عن الانحياز واللاواقعية

" ماكفوفرن " المانيـا الغربية والانتخابات العامـة القادمـة

تشهد المانيا الغربية يـوم الاحد القادم انتخابات نيابيـة عمد السيد ويلي برانـدت ، مستشار المانيا الغربية الـى اجرائها في محاولة لتعزيـز مكانة الحـزب الاشتراكـي الديمقراطي الذي يتزعمه .

ويشير المراقبون الى الحملة الانتخابية التي يقوم بها السيد رينر بارزيل ، زعيم الحزب المسيحي الديمقراطـي المعارض ، ويشبهون بارزيل بالسناتور جورج ماكفوفرن المرشح الديمقراطي الفاشل لانتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة .

ولكن – ماكفوفرن المانيا – الذي يبلغ من العمر ٤٨ سنة لا يتوقع ان يخرج من الانتخابات العامة في المانيا الغربية منهزما ويؤكد قائلا : – اني واثق .. اني اعيش النصر – .

ومثله مثل اي مرشح للرئاسـة الامريكية يقوم بارزيل بحملة انتخابية واسعة خاطفة في مختلف ارجاء بلاده في محاولة لتعريف نفسه لحوالـي ٤٠ر٨ مليون الماني لهم حق الاقتراع .

ويقول مساعدوه انه في ختام حملة انتخابية مضنية استغرقت ستة اسابيع سيكون – ماكفوفرن المانيا – قد القى ١٥٠ خطابا معظمها تطابق ما ورد في اول خطاب القاه – هذا بغض النظر عن برامج الحوار في التلفزيون والراديـو والمقابلات والمؤتمرات الصحفية .

ويقود بارزيل حملته الانتخابية تحت شعار : اننا نبني التقدم على اساس الاستقرار .

وعلى كل منصة تقف خلفه خمس فتيات في غاية الجمال يلبسن سراويل وقبعات من اللونين الكريمي والابيض وهما لونا شعار الحزب المسيحـي الديمقراطي ويشكلن جزءا من سيرك المتجول .

وتنطلق من مكبرات الصوت انغام موسيقية صاخبة تمتزج معها اغـان تقول : السعادة .. السعادة .. والحزب المسيحي الديمقراطي .. الحزب المسيحي الديمقراطي .. الحـزب المسيحـي الديمقراطي .. سيكون من الافضل مع الحزب المسيحي الديمقراطي .

ويقفز شخص من بين الجمهور ليرفع امام عدسة التلفزيون لافتة صغيرة كتب عليها : لا نرضى باحد الا برينر ، في حين يعلن اخر باعلى صوته : رينر .. رينر .. نريد رينر ..

ويستقبل – ماكفوفرن – المانيـا بتصفيق حار ، ولكنه غير حاد فينحني كعازف على البيانو وهو يبتسم وجسمه يبتل بالعرق وعيناه ترمشان بعد ان كلتا من اضواء الات التصوير .

وسواء كان منتصرا أم منهزما ، فان رينر يقود الان حملة عنيفة ويقوم برحلة شاقة نحو القمة . وتـدل نتائج استطلاعات الرأي العام انه يأتي في المرتبة ٢٦ – ٥٣ في سلم شعبية السيد ويلي براندت الذى يسعى الان لينتزع منه منصب مستشار المانيا الغربية .

وهذه النتيجة لا تقلق بالمساعديه مثلما تقلقهم حقيقة انه بموجب هذا الترتيب فانه يأتي في مكانة بعيدة كل البعد عن تقديرات حزبه ، وبعيدة عن المكانة التي يحتلها احد شخصيات حزبه البارزين السيد جيرهارد شرويدر ، وزير خارجية المانيا الغربية السابق .

وتشبيه بارزيل بماكفوفرن انما هو مجرد تشبيه سطحي . ذلك ان هذا الزعيم الالماني معروف كسياسي محنك ومكافح وخطيب قدير بغض النظر عن انه احتاج لبعض الدروس لكي يمتاز بهذا المجال الاخير .

ولكن مع هذا فانه ماتزال مرشحا – غير معروفا – بالنسبة لملايين الناخبين الالمان . واحقاقا للحق فانه لا يمكن لومه بهذا الصدد اذ انه لم يمض سوى اقل من سنة على تسلمه زعامة الحزب من المستشار الالماني السابق كورت – جورج كيسينجر .

ونبرة خطاباته – ماكفوفرن المانيا – معتدلة وهو لا يحاول ان يكون مهرجا ومثيرا . يقول : اني هنا لاشـرح الموضوعات وليس لاسيء لاي كان .. وانا لست بالمرشح العدائي .

ولكنه يتهم في نفس الوقت زعماء النقابات العمالية باصدار الاوامر لعمال المصانع بمقاطعة حملاته الانتخابية .

ويقول : ليس في استطاعتي تجنيـد المصانع ولن احاول ذلك . ان العمال الالمان لا يشكلون جيشا مقاتلا بالنسبة لسياسي منهزم .

ويلوم السيد ويلي براندت وحزبه الاشتراكي الديمقراطي لنسبة التضخم الحالية في المانيا الغربية والتي وصلت الى ٦ر٤٪ بالمائة . ويقول : في حين خلق الاخرون التضخم فاننا نعـد بالاستقرار .

وفي سياق خطابه – يبل ريقه – بمشروب خفيف ويشرب كاسا مـن الكونياك عندما يفرغ من القائه .

وبالرغم من انه يقول انه يعيش النصر ، فانه حذر اذ انه يضيـف لوعوده عبارة – اذا فزت – ويتجنب استخدام عبارة – عندما افوز – .

ويقول مساعدوه ان فرص نجاح وفوز – ماكفوفرن المانيا – هي ٥٠ – ٥٠ . ويضيف احدهم : ان براندت فشل مرتين قبل ان يصبح مستشارا .

الكلمة الاخيرة
رغبـة الشـعوب

بقلم : احمد برهم

...شرت في الاونة الاخيرة اشاعـات ...ها ان تسوية قريبة ستتم بـين ...ن واسرائيـل ، وان هـذه ...وية مرهونة بفوز الرئيس الامريكي ...ارد نيكسون ، اذ ان الاخير قـد ... الملك حسين في حالة فوزه فـي ...قابات وعودته الى البيت الابيض ...ينهي الخلاف بين الاردن واسرائيل ... اشاعات كثيرة يتداولها الناس، ... ان نشب الخلاف بـين العرب ...ائيل ، وهذه الاشاعات والاقاويل ...ويلات تزداد مع ازدياد التطورات ...حركات ، اذ يعطي أصحاب الاشاعات ...را لهذه التطورات والتحركـات ...م كانوا يرافقون القائم بالتطورات ...حب الحركات .

...ان العرب في طبعهم حب الاستنتاج ...بعهم حب الاستطلاع ، والتخمين ...رب بالغيب . حتى تسمع المتكلم ... يؤكد ما يقوله وكأنه بالفعل مطلع ... كل شيء . واذا لم تصدقه فهـو ...استعداد لان يقسم لك بأغلـظ ...ان ويشفعها بالطلاق حتى يصل ...ف سلم طلاق .

...الاشاعة الاخيرة التي يتداولها الناس ...اننا لا نريد أن نفسرها تفسـيرا ... فهي في الحقيقة تعطينا فكرة واضحة ...نوايا الناس وعما يختلج في نفوسهم ...حب الى الخلاص ، ويأس مـن ...الاوضاع التي يعيشونها ، وتعطينا الفكرة ...حة عن لهفة الناس الى السلام ، ...قهم الى حياة الهدوء والاستقرار. ...قول الناس : لقد زهقنا الحـرب ...منا حالة القلق والخوف . وكفرنا ... مفاهيم القوة والعنف وسفـك ... . اننا نريد خلاصا من هـذه ...ة . نريد عيشا هادئا لنا ، ونريد ...بلا آمنا لاولادنا واحفادنا .

...م يريدون الخلاص مهما كان الثمن ... حالة اليأس التي يعيشونها ، ... عدم الاستقرار . قد يقول قائل ... ابالغ في التشاؤم ، وربما اتهمني ...ل بأني انهزامي . لان في رأي بعض الناس ان معنوية الناس اقوى مـن الحديد ، وانهم مستعدون للتضحية والعيش هكذا في ضياع وفي خوف وقلق حتى أبد الدهر .

اما الحقيقة فهي التي تمثل امامنا الحقيقة ان الناس بعد صراع دام ربع قرن ، وبعد ثلاث حروب ، وبعـد النكبات والمصائب ، والابرياء الذين جندلتهم هذه الحروب ، وبعد التشريد ومرارة البعد عن الاهل ، وبعد شعور الفلسطيني وهو في البلاد العربية بانه غريب ، وشعوره هنا بانه صـاحب الارض والوطن وصاحب الحق بالرغم من وجود الاحتلال – بعد كل هـذه العوامل والاسباب ، اصبحت لدى جميع الناس قناعة تامة بان ازمة الشـرق الاوسط ، وخلاص شعوب المنطقة من ويلات الحروب ومصائبها لا يتمان الا بالتفاهم وحسن النية . وان الحروب لن تجد الحل لهذه الازمة ، ولن تنجي الشعوب من الويلات والمصائب . ولن تحمي ارواح الابرياء ولن تحقن الدماء بل العكس هو الصحيح . فهي التي تزيد الازمة توترا . وهي التي تنزل الويلات والمصائب لشعوب المنطقة . وهي التي تزهق الارواح البريئة وتسفك فيها الدماء .

ولهذا نقول لو ان الامور تركت لشعوب المنطقة لتم السلام منذ ان نشب الخلاف بين العرب واسرائيل ، ولو كان في منطقة الشرق الاوسط ولدى الدول العربية ديمقراطية صحيحة وحرية رأى كما هو الحال في اسرائيل . لكانت هذه الشعوب قد اختارت الحل السلمي ، ولكانت هذه الشعوب والامر بيدها تامر بانهاء الخصام واحلال السلام .

لكن الرأى ليس بيد الشعـوب ، والامر لا تملكه هي ، ولا تستطيع حتى التفوه بكلمة واحدة لا يرضى عنها الحاكم ولا تليق بالوطنية الزائفة التي يرتدي الحكام زورا وبهتانا ثيابها .

ثم ان الاشاعة الاخيرة التي ترددت على السنة الناس ومفادها ان تسوية قريبة بين الاردن واسرائيل ليسـت الاشاعة الوحيدة التي هلل لها الناس ورحبوا بها ، لقد كانت هناك اشاعات كثيرة مماثلة كان مردها بعض التطورات وقيام مسؤول عربي او اكثر ببعض التحركات .

ومن هذا نستطيع ان نستنتـج ان الشعوب العربية قاطبة وليس الشعب الفلسطيني وحده ، تريد السـلام وتستقبل اية بادرة قد تظهر من اجل تحقيق هذا السلام ، لان هذه الشعوب قد قاست الكفاية من الحروب ، وتحملت الكثير من الويلات والمصائب ، فهي تواقه الى حياة الاستقرار والهدوء ، والى حياة البناء ، وضمان المستقبل للاولاد والاحفاد .

مسؤوليـة التدهـور

الشعوب والامم في مختلف ادوار التاريخ القديم والحديث بلا تخصيص ولا تعيين ، وفي جميع بقاع العالم بلا استثناء ولا تمييز ، لم تكن في وقت من الاوقات في غنى عن قادة وزعماء يوجهونها ويقودون ، خطاها ، ويبعثون فيها المطامح والامال، ويثيرون فيها بواعث الاندفاع بمثل روحية ، وقيم اخلاقيـة ومناقب بطولية . وهـؤلاء الرجال – القادة والزعمـاء يتميزون دوما بميزات فيهـا الكثير من الخصائص الانسانية الرفيعة والتفوق الكبير في عدد من الصفات العقلية والفكرية والروحية التي لا تتوفـر في الاشخاص العاديين والكفاءات والميزات النادرة التي يتحلون بها هي التي تفرضهم فرضا على الشعوب لياخذوا بيدها ويقيلوا عثارها ، ويبعثوا فيها مـن الحيوية والفعالية ما تجعلهـم يحققون بها اعظم المنجزات التي تصنع تاريخا حافلا بالامجاد..

وعلى العكس من ذلك حين يحتـل القيادة والزعامة – بطريقة او باخرى– اناس لا يتوفر فيهم شيء من الخصائص الانسانية الرفيعة ولا يمتازون عـن مجتمعهم الا بالصلف والغرور ، ولا يختلفون عنهم الا بالغباء او الجهـل او سوء النية ، ففي هذه الحالة تمتد هذه الصفات والخصائص الى كل الاجهزة والادوات التي يستخدمها هذا الطراز من رجال القيادة والزعامة . وتصبغهـم بطابعها .. ثم ينعكس كل ذلك ظلاله على المجتمع كله ، فيكون التـردي والتدهور . والانحطاط والتقهقر .

اما حين تحل المدافع والرشاشات محل العقل والفكر . وحين يستعاض بالمدافع والدبابات عن القوانين والدساتير .وحين تستبدل بالارهاب والتهديد المثـل الروحية والاخلاقية . وحين يتسلـل المسلحون تحت اجنحة الظلام لاغتيال الحرية والديمقراطية والشرعية ... حينئذ تكون القيادة والزعامة الفعلية للسلاح وحده . والسلاح كثيرا مـا تسوقه الصدفة الى افاق غير متوازن العقل ، او مجرم سفاك ، عابث مستهتر او سارق لا يتورع عن السلب والنهب في ظلمة الليل او في وضح النهار .. وما كان السلاح في وقت من الاوقات، ولا في وطن من الاوطان . ولا في أمة من الامم ليخلف وراءه الا الضحايا والدماء والخراب والدمار . والا البؤس والشقاء والتعاسة والبلاء – .

– وحين فشت في البلاد العربيـة فاشية الانقلابات العسكرية ،وفرضت بواسطتها الانظمة الثورية . وغابت عن شعوبها ملامح الحرية والديموقراطية والشرعية . وانعزل الحكام هم وانظمتهم المصطنعة عن الشعوب انعزالا مطلقـا وعاشت الشعوب منطوية على نفسها تعاني عزلتها ، كما عاشت الانظمـة المفروضة هي الاخرى تعاني غربتها ..

والرجال الذين يقودهم العقل والفكر والمنطق ، وتحكم اعمالهم وتصرفاتهم المثل الاخلاقية ، والقيم الروحية والنوازع الانسانية .. والذين لهم ماض عزيز لا يفرطون فيه . وحاضر مزموق بـه يعتزون ويفخرون . ويرجون لانفسهم مستقبلا ينسجم مع ماضيهم ، ويأتلف مع حاضرهم .. هؤلاء يتنحون عـن نواحي الانقلابيين . ويتجنبون مواقـع الثوريين ويبتعدون عن مواطن سيرهم .. لذلك كله ، نجد الوصـوليين المستغلين . والمنتفعين نهازى الفرص ، هم الذين يتزاحمون ويلتفون حـول الانقلابات وهم الذين يتسابقـون ويتهالكون على نهب الثورات ..

والذين ليس لهم ماض يخافون عليه وحاضر يتمسكون به ، ومستقبـل يأملون فيه . يكونون متحررين ومتحللين مما لا يتحلل او يتحرر منه غيرهم . هذا منطق طبيعي ومنطقي وواقعي فيه من البساطة مثل الذى فيه من السهولة ليمازج النفوس والمشاعر والامزجـة السليمة . –

– وبعد هذه المقدمة ، التي تلامس ملامسة كاملة العقلانية والواقعية ومجرى الحوادث لا يفاجأ المواطن العربي اذا قيل له ان تردى الواقع العربي وتقهقره وانتكاسه خطوات بعد خطوات ، واسعة حينا وسريعة احيانا الى الوراء هو نتيجة حتمية للانقلابات العسكرية ،والثوريات الانقلابية ، والانظمة المصطنعة التـي فرضت على شعوبنا فرضا ، والزمت بها الزاما – .

وقد نخدع انفسنا . ونقع ضحيـة للتضليل . اذا نحن ظننا او توهمنا انما يجرى في المنطقة هو من صنعنا او بفعل ارادتنا وامكانياتنا المجردة ، منقطعة عن المؤثرات والتفاعلات الخارجية والاجنبية المباشرة او غير المباشرة ،فهي في الواقع قد دخلت في نطاق الصراع العالمي واصبحت جزءا لا يتجزأ مـن – لعبة الامم – التي تقع محركاتهـا الضخمة بعيدا عنا وعن منطقتنا العربية

ومن حتمية التاريخ . أن يأتي يوم – ولعله ليس بعيدا – تتحرك فيـه الشعوب العربية لتغير هذا الواقع المؤذي والمدمر . فلا مسددة الى صدورهـا الاسلحة التي اشترتها باغلى ما تملك لتصون كرامتها وتحمي حدودها لا لتقهرها وتذلها ..

عن – الحياة – بيروت

ممالك وامبراطوريات انهـارت
كتاب انصـح الجميـع بقراءته

بقلم : محمد ابو شلباية

قرأت النقد الذي نشرته جريـدة – الانباء – للصديق رزق صفـوري حول كتابي – ممالك وامبراطوريـات انهارت – تحت عنوان – كتـاب لا انصح الشباب بقراءته –

والصديق ينصح الشباب وغيـر الشباب بعدم قراءة الكتاب لانه – يهز المفاهيم والمعتقدات الروحية للانسـان الشرقي – ، ولانه – اي الكتـاب – يقدم وجهات نظر علمية ومفاهيم مادية في تطور الحيوان والانسان والنبـات والكواكب والنجوم .

والصديق رزق الصفوري يسخر من قول الكتاب استنادا الى الحقائق العلمية في التطور ، ان الانسان والحيوانـات اللبونة تنحدر من جد واحد هو اكل الحشرات الصغير الذى كان يتنقل بين الاشجار قبل اليوم بخمسين مليـون سنة ، والذي يشبه الفار . ويرفض الصديق كل الرفض ان يلتقي الانسان والحمار والبغل في نقطة واحدة ، او عند جد واحد ... بل يكاد من خلال اسلوبه ان يقهقه ضاحكا بسبب مثل هذا الكلام العلمي ، الذي استخلصه العلماء من عصارة افكارهم وتجاربهم، وقد فاته ان الواجب يتطلب مـن المؤلف في مثل هذه الحالة ، ان يضع امام القارىء ما توصل اليه رجال العلم من ابحاث ونظريات ، بصدق وامانة .

ومما لا شك فيه ان الصديق قـد وقع في خطأ غير مقصود عندما كـان ينسب الى احيانا بعض النظريات التي جاءت في الكتاب على لسـان بعض العلماء ، كما ارتكز في نصحه الشباب بعدم قراءة الكتاب على سببين :

الاول : لانه يهز في رأيه المفاهيم والمعتقدات الروحية لدى الشبـاب ، وغير الشباب .

والثاني : لانه – اي الكتاب – يقدم مفاهيم خطيرة بالنسبة لعلاقة الانسان بالحيوان .

اما بالنسبة للنقطة الاولى فيؤسفني ان اقول ان تقديم النصيحة للشباب العربي بعدم قراءة هذا الكتاب او ذاك تدل على عدم ثقتنا بالشباب وقدرتهم على التمييز والوعي . كما انها تتناقض مع الرغبة في تطوير عقول الشباب الى الافضل .... بعكس ما يجري فـي البلدان الديمقراطية المتقدمة التـي تضع بين ايدي الشباب والناس مختلف الكتب العلمية والسياسية والاجتماعية التي تشمل اقصى اليسار واقصـى اليمين مرورا بالوسط ، تاركة الشباب يقرأون ، وتاركة افكارهـم تهتـز وتضطرب لكي تعود في النهاية الـى الاستقرار استقرارا علميا راسخا .

اننا في بلادنا العربية لا نفعل مثل هذا ، وانما نروح او تروح الحكومات تحرم على الشباب قراءة الكثير مـن الكتب السياسية والعلمية والاجتماعية ... وهكذا نترك الشباب في فـراغ قاتل ، ونترك العقول راكدة ، حتى لتكاد تتحول الى مايشبه المستنقع الاسن ... وكل ذلك كان السـبب الاول والرئيسي في ان شبابنا تحولوا الـى

البقية على الصفحة السابعة

خـواطـر
يكتبها كمال فرهود

● قال صاحبي : فلان صاحب نخوة وحماس ، من يأتيـه بطلب لا يرده مطلقا .

قلت : وبعد ذلك هل ينفذ الوعد ويحقق الهدف ؟

قال : النخوة تفتر ، والوعد يتحول الى مماطلة

قلت : صدق من قال : ان الامور بخواتمها .

● منهم من ينظر اليك بعينيه فقط ولا يفكر فيـك على الاطلاق

● الذي لا ترسخ اقدامه على الارض الثابته عبثا يحـاول التعلق بحبال الهواء .

● النكتة تحتاج لمن يرويها او يكتبها على أصولها ولمـن يقرأها او يستمع اليها ثم يستوعب ما وراء كلماتها من مغزى

● الافراط في المدح او القدح عادة مرذولة تخطىء الهدف لكونها لا تعين الناس على الوصول الى الحقيقة .

● ليس كل صمت يعني الخوف او التخاذل ولا كل صراخ يعني بالتأكيد الجرأة والاقدام .

● العين التي لا تخجل من بؤسها ، لا تؤثر فيها كثـرة المواعظ .

...شاف جمجمة في كينيا
تغير الاراء السائدة
...ول نشوء الانسان

...شنطن – رويتر – عثر على جمجمة ...ة يبلغ عمرها ٠٠٠ر٠٠٠ر٢ سنة ...نيا وهي اقدم جمجمة تكتشف حتى ...

...ال مكتشفها وهو العالم البريطاني ...ارد ليكي في بيان صدر في وقت ...هنا وفي لندن ان اكتشافها يطعن ...راء السائدة بشأن نشوء الانسان ...ق تاريخها اي دليل اخر على وجود ...لان الاول بحوالي مليون سنة .



ازهـار بريـة واشواك الواقعيـة

بقلم : عبد الرحيم احمد ـ القدس

ما دام حنا ابراهيم ولد سنة ١٩٢٧، اذن فهو قد عاصر عهد الثـــــورة الفلسطينية ايام الانتداب • ولهـذا جاءت قصصه الاولى في مجموعة ازهار برية انعكاسا لهذا الواقع ، وحاول ان يقدم ما افاده من خبرات •والصدق في هذه القصص على الصعيد التاريخي لا يحتاج الى مناقشة . ولكن ما اريد ان اناقشه هنا هو صدق هذه القصص من ناحية فنية هذا النوع من القصص، ومدى صموده امام اسرار الفن الادبي الرفيع •

ان تعبير (الواقعية) هو تعبير مطاط للغاية . وهو عندنا لا يزال يخضع لذلك الفهم الآلي للعلاقة بين الواقع والادب او كما يقول عبد الرحمن ابو عوف [المبادىء الاولية والتعريفــات العمومية التي اعطاها جوركي ، واغفال جهود فلاسفة الجمال والواقعيـــــة المعاصرين] •

والقصة القصيرة اليوم قد تجاوزت الى مدى بعيد مرحلة التقرير • والرد السيمتري العروق ، والاشارة المباشرة• واصبحت علما يستفيد من الموسيقى والشعر والاسطورة والمسرح وحتــى الرسم •

فالى اي مدى استفاد حنا ابراهيم من ذلك كله •

١ـ الشكل :

الشكل الغالب والمسيطر على مجموعة ازهار برية هو الشكل التقليـــدي المستهلك . حنا ابراهيم بدا من حيث بدأ محمود تيمور محاولاته ، تبدأ القصة بداية عادية ثم تسير ســيرا بطيئا او سريعا حتى تصل الى النهاية، والنهاية عادة تكون مفهومة ، ذلك ان الكاتب يستبق الحوادث في احيـــان كثيرة ويهيء القارىء سلفا للمفاجآت المنتظرة •

والسؤال : هل نحن في حاجة الى مزيد من هذا النوع من القصص ؟ الى اضافة صفحات جديدة الى ركـــــام القصص التقليدي ؟

هذا ما سيفسر على انه البساطة ، او الواقعية ، هناك مثال في متناول اليد ، سداسية أميل حبيبي تتناول مواضيع من نفس النوع • ومع ذلك نلاحظ لفتات ذكية مـــع الاستفـــادة من عالم الجمال الكامن في الشعـــــر والاغنية ، مع الانتقال من حالات الى اخرى في ازمنة شتى •

٢ـ اللغة : لغة القصص ، تعتمد على ضخامة اللفظ في الاساس • لا تلتفت الى كلـمات ذات ايحـــاء ، الكلمات هنا لا تحمل الا المعنى المباشر• والادهى هذا الخلط الغريب العجيب بين العامية والفصحى بطريقة بعيدة كل البعد عن الفنية • اليك هـــذا التعبير :

ـ هل فيها ما فيها اليوم ؟ ص (٨) •

ـ ماذا تقول ؟ خبز سبحان الذي خلقه ص (٨) • هذا كلام عامي مترجم الى الفصحي • هذا كلام لا يفصح عن عن جوهره الا اذا قيل على اصله ، كما يقوله الناس البسطاء ، هـــذا يشبه عملية الترجمة الحرفية الى لغة اجنبية •

ولكي اكون صادقا مع نفسي ومع القارىء ،فلابد ان اقدم نماذج للقصص وسيكون ذلك اختيارا عفويا ، ولكن النماذج هي القصص الثلاث الاول في المجموعة ، لنرى الى اي حد ينطبق هذا العمل الادبي الجديد مع فـــن القصة القصيرة في العالم والذي خطا بوسع خطوات في طريق النضـــــوج والكمال الفكري والفني على حـــد سواء •

القصة الاولى ـ رفيق في السلاح ـ

هذه القصة ممتلئة تماما ـ بالتورم ـ واعني به ان الكاتب يشتط احيانا الى الحد الذي يبعده عن جو القصة ، فلكي تكون واقعيين فان هذا لا يعني ان نحشو القصة بالتعابير الفردية عن الطعام والملابس وغير ذلك ، هـــذه الامور تكون كلها ثانوية اذا لم تخدم الهدف الاصلي للقصة ، وما دامت القصة هنا لا تبحث الجانب الفردي بحد ذاته كموضوع مستقل واساسي فانا اعتبر تردد هذه التعابير نوع من التورم •

هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية هو يجعل للثوري معنى ساذجا ، اذ يجعل البطل ينطلق مسلحا بالحماس والنشيد فقط ، أكيد ان المؤلف اراد ان يرصد الجانب الفدائي في نفس هذا الشعب ، ولكن النتيجة انه جعله ساذجا يفتقر الى النظام وفهم المعنــى الحقيقي للثورة •

اخيرا هل موقف نايف يخدم القصة؟ يخدم الثورة ؟ اين هو الجانــــب السيكولوجي في نفس هذا الشعب ، وما هو موقفه من الثورة ؟ هل الموقف الفردي لنايف يعبر عن جذور الثورة المتاصلة في ضمير هذا الشعب !

القصة الثانية ـ مكان مقدس :

ان ما قلته عن القصة الاولى ينطبق على هذه القصة ايضا ، الا وهو موضوع التورم ، ولكن التورم هنا يصل الى حد الخطر السرطاني • فلكثرة الاحداث هنا اصبح من الصعب فهم ما يريد ان يقوله الكاتب •

في هذه القصة ينطبق المثل القائل:

ـ جاء ليكحلها فعماها ـ

جاء ليقدم الى هذا الشعب شهادة شرف فقدم شهادة من نوع اخر • حاول أن يجعل من كل الشعب ثائرا ، فقدم المبرر على شكل طعنة اصابته فـــي الصميم •

سعدية هذه لم تسمع عن الثورة ، لا بأس . فكيف حدث ان صارت قديسه ؟

يا عزيزي القارىء •

سعدية هذه لم تكن بطلة •

سعدية هذه لم تفهم الثورة كفكرة وهدف وغاية •

سعدية لم تستوعب الثورة بعقلها اتعرف بماذا استوعبتها ؟

سعدية احســت بالثـورة لولا باعصابها الجنسية • واخجلتاه أمام التاريخ •

حنا ابراهيم في هذه القصة يقدم للثورة فهما جنسيا ، فهما فرويديا ، وينسى ان هذا يتعارض تماما مع الفهم المادي لحركة التاريخ •

ونسأل :

ماذا كان يحدث لو لم تحـــب سعدية ، هل ينجو الثوار ، هل تكون شهيدة ؟

القصة الثالثة : مفهوم قديم للثورة

العنوان يقدم موقف المؤلف . وان كنت شخصيا لا افهم ماذا حشـــــر الموضوع الجنسي هنا في هذه القصة؟ وان كان المؤلف يرصد فقط ولا يقدم الرؤيا • فمن السهل القول : انا اهدم العالم • ولكن الصعب ان تقول : انا اعيد بناءه بصورة افضل •

اخيرا للحق اقول : ان حنا ابراهيم مخلص في كتابه الى ابعد الحدود . وهو في سبيل هذا الاخلاص تورط في مزالق لا حصر لها تدخل شخصيا في اكثر القصص وناقش ابطاله ولم يترك لهم حرية التعبير والتحرك •

ويبقى ان نشد على يديه على امل ان نلتقي في كتاب جديد ، بعد ان يطور وسائله التعبيرية • ان ما جاء على الغلاف من أن ـ اعمال حنا ابراهيم مزيج من الوثيقة التاريخية والعمل الادبي الفني ـ فيها احساس بالتصور الفني ، فهي قد تصلح وثيقة تاريخية أما الفنية . فهي موضوع خطر وخطير•

اقوال حكيمة

الشعر ـ كلمات تقول اقل مما تريد لتشعر انت اكثر مـمــا اردت

العطلة ـ فترة لا تدرك عـــــدم استغلالها الا بعد انتهائها •

المراهقة ـ هي الفترة التي يتمنى الانسان الهروب منها لكي يتمناها بعدئذ

السعادة ـ خيال اذا تحقق منعنا خيال اخر من التمتع به

البخيل ـ هو المبذر الذي لا ينفق على الاخرين شيئا •

المتردد ـ هو من يفكر في عقلين ولا يملك عقلا واحدا •

فلسفة المـازني الفيلســوف الضـاحـــك

بقلم : ناجي ظاهر ـ الناصرة

ـ القسم الاول ـ

الفكاهة نزعة متغلغلة في نفـــس المازني ، هذه حقيقة يجب ان نتفق عليها قبل ان نتحدث عن فلسفـــة المازني •

فالمازني فكه المزاج ، يشعرك بانه لا يحب شيء بقدر ما يحب انيضفي الى روحك الهدوء والاستقرار ، وهـــو يبتسم في كل مناسبة ولا يدع فرصة تفلت منه دون ان يضع عليهابصماته او طابعه الخاص ، فيبتسم لها، وتشعر انك امام اديب قدير ، ويريد انيقدم لك حقيقة يؤمن بها ، وكانه لا يؤمن بشيء اخر غيرها • ولعل اروع ما في مزاج المازني •• هذه الانعكاسة ، او البسمة الخفيفة التي تلوح علىشفة المرء كلما وقعت عيناه على كلمة تقرأ للمازني ، فبراعة المازني هي القدرة على النظر للحقائق من زاوية قريبة من النفس الانسانية •• عزيزة عليها ، وبراعة المازني كذلك هي هذه القدرة على الكلمة •• والنفاذ الى اعماقها من زاوية خاصة تجذب المرء اليها •

والغريب ان المازني ـ الحقيقي ـ انسان اخر ، غير هذا الانسان الذي نعرفه انه انسان لو تمكن من اجادة دوره بنفس البراعة التي اجادها في الدور الذي رفض ان يكونه لاختلف الامر •• ولاصبحنا نرى في المازني اديبا اخر ، اظنه يكون بعيدا عـــن نفوسنا ، اذ انه في الصورة الحقيقية انسان ضائع •• تائه •• يموت في كل لحظة قصيرة بين افاق حالة ، بللا يدعه يديم النظر الى كومة من الرذاذ المتلالىء فوق اشجار اللوز والزيتون•

يفكر المازني في الموت ، فلايرى حقيقة غيره ، ويفكر في الحياة ، فلا يرى فيها شيئا يستحق ان يعاش •

يفكر في الموت ويبدأ بهذا التفكير، فلا يجد الوقت الذي يجعله يفكر في الحياة ! •

ويشاء الحظ ان يكون المازني فكه المزاج ، فيعيش ويبلغ الستين وهو يبتسم ومع انه كان في الحقيقة يؤمن بفلسفة العدم والبوار . فقد كانيبتسم في كل لحظة ، ولا يكف عن الابتسام بين القبور •• او بين الفقراءوالمساكين يبتسم المازني وهو يعرف انه يبتسم •• ولكنه لا يبوح بشعوره الحقيقي ، وانما يوشي الموقف بما يريد مـــن اصباغ ، ويضفي عليه من مزاجـــه الاصيل فيبتسم، ونحن نعرفان الرجل لا يبتسم . وانه لو استطاع لبكى •

والحقيقة ان معظم فكاهات المازني تدور في هذه الاوساط ـ الفقراء ـ المساكين ـ بين القبور ـ في البيت ـ ـ الزوجة ـ الولد ـ الخادم •• الخ ـ هذه الفكاهات، لو تناول هذه الاوساط بالطريقة التي تناولها بها المازني ، تدل على انه كان يبتسم من كل قلبه ويحاول ان يدلل على مزاجه ، او على المزاج الذي اراد ان يكون مزاجه ، والزاوية التي اراد ان تكون زاويته الخاصة •

ويعود المازني وينفي نفسه قائلا •اخر كل شيء هذا •• اخر الحزن والسرور •• اخر السعادة والشقاء •• اخر المجد والعزة ، والذلة والخمول •• اخر الشهرة والبقاء •• باطل الاباطيل •• الكل باطل •• صدقابن داود ••• ويتساءل المرء ، ما دامت الفكاهة هي مزاج المازني الاصيل وما دام يبتسم في كل موقف ليقدم البرهان على ان الفكاهة مزاجه او زاويته الخاصة ، فلماذا يتشاءم ؟ ولماذا يبكي ؟ ولماذا يقول ان كل شيء ـ باطلالاباطيل ـ؟ يقول صلاح عبدالصبور ـ انلكل كاتب او شاعر او فنان كتاب اثر فيه ابلغ الاثر ، استيقظت عليه نفسه ، وتلونت رؤياه بالوانه ، وقد كان هذا الكتاب ـ سفر الجامعة ـ الذي يشكل فصلا من فصول التوراة ، وهو كتابالمازني، ودم شرايينه ، ونبض قلبه ـ • •

وصاحب الكتاب ليس نبيا بمقدار ما هو شاعر ، وان شعره رائع جميل، وان كانت الكلمة التي يقولها مريرة موجعة ـ باطل الاباطيل ـ ما الفائدة للانسان من كل تعبه الذي يتعبه تحت الشمس ، دور يمضي ، ودور يجيء والارض قائمة للابد ، والشمستشرق في الصباح وتغرب في المساء ، اما انا فلا اظن ان الامر قد بلغ بالمازني الى هذا الحد ، وان كنت لا انكر انالمازني مثل كل الكتاب يتاثر بكتاب ما . لقد تاثر المازني بسفر الجامعة ،ولكننا لا نستطيع ان نؤكد هذه النقطة التي يذهب اليها الشاعر صلاح عبدالصبور، وحجتنا في ذلك ان ابناء جيل المازني بصورة عامة لم يتاثروا بهذا الكتاب• ولكن لماذا تاثر المازني بهذا الكتاب دون غيره ؟ • يقول البعض ان ذلك راجع الى البلدة التي عاش فيها المازني ، فقد استقبلت القاهرة الكثير منالغزاة والمغيرين ، وذاقت الكثير ، فكـــان ابن البلد ـ يبحث عن الشيء الذي يضمن الخلود ، كان يفكر في الموت الذي يقف امامه ، ليقول له ، مآلك الى الفناء ، ومهماتعمل فلسوف تموت، كان ـ ابن البلد ـيبحثعن هذا الشيء المائل له ليسيرا معا ، فكان ان تاثر المازني ـ يشعر الجامعة ابن داود ـ لانه كان يطمع في الخلود الذي يذهب بزمان وياتي باخر ، فيضمن له ان يقول كل ما يريد •

وهذا الراي صائب الى حد بعيد ، ولكن على اساس ان يكون تشاؤم المازني من ذلك النوع الذي يغمر المرء الى اذنيه ! وحتى اخمص القدم !!

واغلب الظن ان المازني لم يكـــن ليغالي في التشاؤم الى هذا الحد ، بل كان يفكر في الحياة او يحاول ان يكثر من التفكير بها ، فهو يرى ان في الصراع بين عناصرالطبيعة ، المختلفة بعض العزاء ، انه لا يريد ان يلزم الطبيعة بحالة معينة ـ او بعبارةاخرى لا اتمنى ان افرض عليها مزاجي او اي مزاج معين •• ـ

فالمازني يجد في الطبيعة وفي الناس بعض عزائه ! وهذا الراي اقلتشاؤما مما يظن بعض الباحثين •

وبالرغم من هذا الثوب القاتم ـ الى حد ما ـ فقد ـ اطربنا ـ المازنـــي ، وجعلنا نبتسم لفكاهاته الخفيفة ، ولعل السر في هذا ، وذاك انه كما قال : ـ يمنعني ـ من الشكوى ـ كبرياء نفس ، وعلمي ان الشكوى عبثوباطل، ومحال ليس يجدي ـ ولعلنا بعد هذا تقول مع ـ شوشو ـ احدى بطلات رواية ـ ابراهيم الكاتب ـ : ادام الله عليك الكبرياء التي افاضهـــا عليك •

٢ ـ فلسفة الضحك

لو حاولنا ان نتفهم معنى النكتة ، او الفكاهة عند المازني ، لرايناه يقول ان ـ النكتة مظهر فطنة ، والاغلب ان يكون مدارها على ظاهر السلوك ، ويندر ان يستطيع صاحبها التحليق فوق المظاهر ، او الغوص الى الاغوار البعيدة ، وهي تضحكنا بما فيها من مقابلة بين امرين او حالين ، او سلوكين ، مستورين ، او مستور وباد ، او باديين ـ

فالنكتة ـ عند المازني ـ مظهر من مظاهر الفطنة ، ولكنها ـ عند العقاد مثلا ـ تختلف بعض الشيء ، فهي عنده ـ ترجع الى ـ خلل في القياس المنطقي ـ ، وهذا يعني انك قد ترى النكتة ، مكان غير مكان الفطنة ، وقد تصدر النكتة عن ابله لم يعرفالفطنة في احد الايام •• واية ذلك انه قد يرتكـب بعض الاخطاء التي تحدث بعض ـالخلل في القياس المنطقي ـ •

غير ان المازني ـ في الحقيقة ـ كان يسلك نفس الطريقة ، فكثيرا ما كان يبتسم من ـ بلاهته ـ وكثيرا ما كان يصور لنا اخلاله بالمنطق ، او القياس المنطقي ، وكثيرا ما كان ـ كما يظهر من بعض فكاهاته ـ يبتسم لاخلاله بالقياس المنطقي ، فالدقة قد تكون مصدر نكتة ، والتسرع قد يكون مصدر نكتة ، وفي كلتا الحالتين نقول نكتة ، وان اختلف مصدرها بعض الاختلاف ،

ولعل المازني كان يعرف النكتةالتي ينسج خيوطها ، اوالنكتة التي تحدث لطبقة معينة من الناس ، بل لعله لم يكن يعرف النكتة التي تحدث لطبقات اخرى من الناس ـ•

واكبر الظن ان ذلك يعود الى ان المازني يعاني الشيء ، اكثر مما يقف منه موقف الباحث المدقق ، فالمازني يستطيع ان يبتسم او يستطيع ان يضفي الى روعك السرور ـ ولكنه لا يحاول ان يقول لك لماذا ابتسم ؟ وكيف استطاع ان يضفي ـ الى روعكـ السرور •

وسبب اخر ، قد يكون السر في اخذ المازني بهذه الطريقة ، ، وهو انه كان يعتقد ان الشعب المصري ـ مثلا ـ شعب يأخذ بالنكتة ، الهادئة المتزنة ، وقد ياخذ بالسخرية ، او الفكاهة الهادفة ، وكان يظن ان مرجع ذلك يعود الى ان هذا الشعب عانى الكثير ، فكان يكبت مشاعره ـالحقيقية، ليخرجها بصورة ساخرةكثيرا ما تثير الدخيل ، فيقدم ، ولكنه ما يلبث ان يتراجع لانه لا يعرف السبب الذي اثاره •

فالمازني ـ هنا ـ يعني ان السبب الذي دفع بالمصريين الى المجاهرةبالنكتة الهادئة ، هو نفس السبب الذي حدا بهم الى رفض الواقع المرير الذي فرض عليهم اكثر من مرة ، وفي اكثر من فترة ، من فترات التاريخ •• ولذا فالنكتة المصرية تعود ـ في الحقيقة ـ الى الواقع الذي عاناه المصريون •

والواقع ـ عند المازني ـ هو الذي يخلق الظروف التي تجعلك تقول كذا، او لا تقول •• ان الواقع ـ عنـــد المازني ـ هو الشيء الحقيقي الذي تستطيع ان ترجع اليه . فتاخذ منه ، او تاخذ مما يقدم لك ، وما دام المازني ـ مما يبدو ـ اقرب الى الفن منه الى الفلسفة فلا بد ان يقول . بان معاناة الواقع اهم بكثير من تناول النظريات الجاهزة ، وتطبيقها عـــلى الواقـــع •

وما دام ـ المازني ـ يستخلص النكتة من حياته الخاصة ، وهو الفنان الحاذق ، فلا بد ان تكون هذه النكتة مظهر خاص من مظاهر الفطنة ، فهي وان كانت ـ في بعض الاحيان ـ تعبر عن بلاهة ما ، فانها ترجع فتنسج من جديد . ويضفي عليها الفنان مـــن الروعة ، ما يجعلها ، مظهرا خاصا من مظاهر الفطنة ، والمازني ينظر الى الواقع من زاويته الخاصة ، ينظر اليه من زاوية الفنان الذي يتخذها مركتزا له ، فيحاول ان يرى ـالواقعـ من جميع نواحيه . ولكنه لا يتحرك من مكانه ، بل يحاول ان يتبينظروف الغير ، لان هذا ليس من اختصاصه في كثير او قليل ، او لانه يعيش ويحاول ان يعرف كيف يعيش ، فلا يعنيه كيف يتعلم ، اوكيف ياخذ ليتعلم ـ من ظروف الاخرين •

ويقول المازني انه ـ كثيرا ما تدور النكتة على تشابه الالفاظ في الجرس واختلاف دلالاتها ، او معانيها ، ومثل هذا الضرب لا سبيل الى نقله الى لغة اخرى ، لانه يتعلق باللفظ لا بالمعنى او الصورة ـ •• وعلى هذا الاساس يحاول ان يفرق بين النكتة ، والفكاهة، فالفكاهة ، شيء مختلف جدا ، لانها تدور على المعاني ، والحقائق ، وتغوص في الجوهر ، ولا تتعلق بالصورالعارضة وهو يخالف من يذهب بالقول الى ان هناك فكاهة لفظية ، واخرى معنوية بل ان ما يسمى فكاهة لفظية اولى به ان يدخل في باب النكتة •

والفكاهة ـ عند المازني ـ قدتضحك او لا تضحك فالمهم هو الاسلوبالذي يساق فيه المعنى ـ بل قد تجيء الفكاهة صارمة كاشد ما تكونالصرامة قوة ، ولكن الفكاهة ـ عنده ـ تفريك بالنظر ، والتفكير ـ

وايا كان الامر ، فلم يكن المازني ـ مما يبدو ـ يميل الى الفكاهة بهذا المعنى ، بل كان يميل الى النكتة التي تضفي الى الروح الفرح والسرور ، لانه لم يكن يميل الى الشكوى وان كــان ـ في بعض الاحيان ـ يميل الىالفكاهة العابرة •

وبعد ، فاغلب الظن انه يجوز لنا ان نقول ، ان معاناة المازني للواقع ، كانت اقوى بكثير من نظرياته التـي حاول ان ينادي بها ، مثل فلسفته في الضحك •

٣ ـ امثال وشواهد

ـتاثر المازني بكتاب القومالساخرين، من امثال مارك توين الامريكـــي ، وتورجنيف ، وهاتزيباشف ،الروسيين وكان مرد تاثره ، انه اراد ان يحدث جديدا في صورة الوجه الذي رضي ان يكون وجهه •

ولعلنا نرى مثل هذا التاثر في حديث المازني عن ـ مقتطفات مـــن مذكرات ادم وحواء ـ ـ صنـــدوق الدنيا ص ١٠٢ ـ فهو ينبه الى ان هذه المذكرات موضوعةعلى تنسيق ـ مذكرات ادم ـ للكاتب الامريكي مارك توين ـ ساموبل كيمنز ـ وهي تشبهها في الاسلوب الفكاهي ، وقد جاريته في اشياء لم ادر كيف اخالفه فيها ، مثل انكار ادم ان حواء مخلوقة من ضلع في جنبه ، واستغرابه بكاهـــا ـ والبكاء اشبه بالانوثة ـ وعدم فهمه الامومة •• الخ

غير اننا نرى المازني يحاول ان يستقل بجديد يقر به ، او يحاولان يستقل بشخصية خاصة ، يتفصل فيها عن التاثر الشديد بادباء الغرب ،فلم تكن مزيتة الابتكار ، او العمق ، بل انه ما من فكرة يتناولها ، الا وسعه ان يجلوها في احسن معرض ، والا استطاع ـ اذا لم تكن مما ابتكر ـ ان يضيف اليها ، ويزيد عليها ما ليس بها • على ان ابرز مزاياه كانت ، ان اسلوبه صورة لنفسه الحية الحساسة المتوقدة ••••• ـ ابراهيم الكاتب ص ١٤ ـ واذا كان المازني يبتسم في كل مناسبة ، ولا يدع فرصة تفلت منه دون ان يترك عليها بصماته ، وطابعه الخاص فاغلب الظن ان ذلك يعود الى انه اراد ان يرتدي وجها جديدا ، يحاول به ان يتغاضى عن ايمان اكبر ، ـ عن ايمان المازني بفلسفة العدم والبوار ـ [ماذايبقى منهم للتاريخ ص ١٢٧]

ومهما يكن من امر فلا ريب ان المازني قد نجح في ارتداء هذا الوجه الجديد ، لا سيما ـ وهو ـ نزعة متغلغلة في ذاته ••• وما دام المازني قد استقل بوجهه الخاص ، وما دام الضحك او ـ الوجه الجديد ـ نزعة متغلغلة في نفسه ، بل وما دام قد امتنع عن الشكوى ـ لكبرياء نفسه ـ فاننا نراه يدلل على كل هذا في معظم كتبه ومقالاته ، فهو يبتسم من نفسه حينما يسوق مثل هذه الحادثة •• يزور ابراهيم الكاتب ، احدى القرى ويلتقي بشوشو ، قريبته وبعد ممانعة ومداورة يخرج معها الى ـ بهو السلم ـ وتعود هي تحادث قريبها ، حتى تعرض مناسبة ، فتنهض وتخبره انها ستغيب عنه برهة قصيرة ، ولا تنتظر ان تسمع ما يهم ان يقوله ، اذا صح انه فتح فمه ليتكلم ••• وتتركهوتشاء بعوضه ان تلسعه في جبينه ، فيرفع يده ليذبها ، فترفع الكلاب الثلاثـــة رؤوسها وتزم •••

فيحط ذراعه ••

ويكثر البعوض فجاة . ويتوالى الاحساس باللذع ، في الوجه واليدين، والرجلين ، وهو يتجلد اشفاقا من هذه الكلاب الضارية ، حتى يجاوز الامر الطاقة ، ويكاد يذهب رشده •• فيصيح وهو مسمر في مكانه ، ومنغير ان تتحرك شعرة في جسمه ، ـ ابعدوا عني هذه الكلاب ، والا قمـــت ، وتركتها ـ تمزقني ـ وفي هذه اللحظة تفتح النافذة مطلة على البهو وتظهر شوشو مستغرقة في الضحــــك ••• ـ ابراهيم الكاتب ص ٨ ـ ••

وان دلت هذه الحادثة ، او النكتة، عن شيء فانما تدل على ان المازني يبتسم من كل شيء ، ومن نفسه •

ولعل حديث المازني عن الجبانة •• ـ مجلة الرسالة عدد ١٠١ ـ في سنة ١٩٣٥ ـ يقدم اوضح دليل على ان الضحك نزعة متغلغلة في نفسه ، فهو يروي ان امه ـ رحمها الله ـ قالت له : الا تنوي ان تزور اباك ؟ المرحوم في هذا الموسم ؟ فلم يزر اباه •••• ولما ماتت امه ـ كما يموت كل حي ـ كان اوجع له من موتها انها ذهبتوهي موقنة انه لن يزور قبرها ، وكانما اراد ان يغالط نفسه •• فجعل يزورها من حين الى حين ، بل كان يتسلل الى المقبرة كاللص •• وذات ليلة مظلمة ، او سوداء كما يقول •• دخل المقبرة وقال : ـ السلامعليكم ـ وكانما اراد ان يؤنس نفسهفيمثل هذه الوحشة فما راعه الا صوت يقول ـ وعليكـم السلام ـ من تراك تكون ؟ وتدور بينه وبين صاحب الصوت محاورةتطول او تقصر ، يفهم منها ان صاحبالصوت هو واحد من قدماء الموتى ، بل يفهم انه يريد ان ينتزع قبره ، ليرحـل ، او ليهرب من الاحياء الذين لم يحسبوا للموتى حساب ، فامتدت ايديهم الى المقابر تعيث فيها دمارا •• الخ •• ويقول المازني في النهاية ـ فلم اطق اكثر من ذلك ، وخرجت من الجبانة اعدو ••

اقول ان مثل هذه الحوادث ، او النكات ، تدل على ان الضحك نزعة متغلغلة في نفس المازني فهو لا ينى عن الابتسام بين القبور ، وبـــين الاموات ، ولا ينى عن اضفاء السرور الى نفس القارىء على حساب حماقة يرتكبها . فالمازني هنا يصور موقفا فيه الكثير من ـ الخلل في القياس المنطقي ـ ••• ان مثل هذه الصورة لا تدل على ان الضحك ـ مظهر من مظاهر الفطنة ـ وانما تدل على انها مظهر من مظاهر ـ الخلل في القياس المنطقي ـ فلماذا زار المازني المقبرة في ليلة مظلمة ؟ وكيف بقي في مثل هذه الظروف لا يريم ؟ وكيف ••• وكيف ••• كل هذا لا يدل على انه فطن •• ولكن الذكاء والفطنة يبدوان في سرد المازني لهذه الحادثة ، فهو فنان يستطيع ان يقدم لنا فنه فياروع مظهر ، ويستطيع ان يكون ذكيا اشد ما يكون من الذكاء ، ولكن المازني لم يحاول ان يقدم لنا تعليلا لمثل هذه النكات ، وتستطيع ان ترجع الى حادثة اخرى تقدم نفس الدلالة ـ الفروسية صندوق الدنيا ص ٩٠ ـ ومثل هذا ما حكاه عن خادمته الفلكية ـ عود على بدء ص ١١ ـ

ولا ينسى المازني ان يحدثنا وينقـ[...] اللهجة عن اللصوص ، فيقول : ـ الطريق ص ١٥٠ ـ انه لا يخشـ[...] اللصوص ••• وان الذي يحصـ[...] تقاهم خطرا في ساعات العمل هو ا[...] يريدون التخلص مما وقعوا فيه ا[...] السجن ، وما فيه ، والمفاجاة في [...] الحالة تذهلهم ، وتطيرصوابهم فيحـ[...] ان يضيفوا الى جريمة السرقة ، جر[...] اخرى هي الاعتداء على النفس •• [...] اذا كان الذي يفاجئهم رجلا صـ[...] الجسم مثلي ، لا خوف من قد[...] على منع السارق من الفرار والنجا[...] فان العدوان لا يخطر لهم على بال [...]

ولعل انسب كلمة ينهي بها [...] هذا المقال القصير عن المازني ، [...] انه كان يظن ان الفكاهة ـ و[...] يقول هذا عن تجربة ـ اقرب الطـ[...] الى قلوب النساء •

ـ ابراهيم الكاتب ص ٢٥ ـ

اهم المراجع : ـ

١ ـ ابراهيم الكاتب ـ ابرا[...] عبد القادر المازني

٢ ـ حصاد الهشيم ـ ابراهيم [...] القادر المازني

٣ ـ خيوط العنكبوت ـ ابرا[...] عبد القادر المازني

٤ ـ ماذا يبقى منهم للتاريخ [...] صلاح عبد الصبور

٥ ـ مجلة العربي ـ احمد الحـ[...] ـ عدد ٢٤ ـ

٦ ـ مجلة العربي ـ زكريا ابرا[...] ـ عدد ١٠٢ ـ

قصة قصيرة بنت الخباز بقلم : عزام جملة ـ جامعة ايجه ـ ازمـ[...]

••• وبعد عام حافل بالعملالمتواصل المرهق ••• واستعدادا لاستقبـــال العام الدراسي القادمبقوة اكبر وتصميم اعمق •• قصدت قرية ـ حديقةالورد ـ التي تعانق بحر ايجه •• حاملا حقيبة اودعت طياتها ما يمكن ان احتاج اليه لمدة عشرة ايام •

استاجرت غرفة ـ ان صح ان اقول ـ صغيرة فوق خان حمار ••• من الداخل بيضاء •• ناصعة البياض •• انهـا لم تكن غرفة •• شيء جميل •• يتهيأ لي احيانا انهـا صندوق يضحك •• او على الاقل يدعو الى الضحك •• حتى ظننت ـ وانا بداخلها ـ انني لعبة لطفل يلهو بها متى يشاء •

كنت انتقل بين زوايا الغرفة وانا ادمدم بكلمات اغنية تركية •• كانني عصفور دخل القفص لاول مرة ••كنت اردد الكلمات وكانني جزء منها •• وربما كانت رصيد ذكرياتي بكل ما تحمل كلمة رصيد من معان •

الشجرة التي حوانا ظلهافصولاطوالا دائما يد بيد •• نبني خيالاتنا واياما التي ملأناها سعادة

تحت هاتيك الشجرة •• هل تبكين ومن اجل هاتيك اللحظات الحلوة •• لست ادري •• هل تحترقين

التاريخ الذي حفرناه ••

والقلب الذي رسمناه

راسخه •• تعيش في مكانها •••

لم تمح بعد

وغناؤك •• وانت نائمة على ركبتي تحت هاتيك الشجرة •••

ترى ••• هل تبكين

ومناجل الايام الحلوةالتيقضيناهامعا لست ادري •• هل تحترقين ؟؟

كان للغرفة شرفة •• ما ان خرجت اليها فاذا بالحمار ينظر الي بعينيه الـسوداوين المخملية الطرية •• وكانه يقول لي •• ـ الحياة حلوة ـ •• ثم ما يلبث ان يرفس ويضرب الارض معبراً عن فرحه •• ثم يفترش الارض ويهتز •• وتنفرج بين الحين والاخر شفتاه بابتسامة تظهر اسنانه البيضاء•

رغبة تنبع من اعماقي ان انزل اليه •• واهتز مثله ثم افترش الارضبجانبه •• كنت اقفز داخل الغرفة واتمختر كما اريد •• ولكن في الخارج لا •• فاذا شاهدوني لا بد وانهم يهبـــون لربطي •• من يدري فالعاقلون فـــي هذه الدنيا كثيرون •

الحياة في هذه القرية المنزوية علـى خصر بحر ايجه جدا هادئة •• لم يكن يعرفني احد •• او بالاصح لم اكن اعني شيئا لاهل هذه القرية •• وشعرت انني من راسي الى اخمص قدمي عرقا اخضر لقفته الارض لاستقبال الربيع •• فمنذ زمن بعيد وانا اريد ان اعيش حياة دون رفاق •• دون مشاكل عاطفية •• دون الم •• دون غضب•• وهاانااعيش الحياة التياريد اليوم في هذه القرية الصغيرة بيد الانسان •• او حتى لا يكاد يمـــلأ قبضته •• وعلى رايهم اذا كنتفي البحر، الغابة او على الجبل ـ يا لطيف انها اشياء ضخمة ـ فانت في قبضة اليوم •

كان للغرفة مفتاح واحد ، لم اكن احمله في جيبي ••• لست ادري •• فشعوري بامان غريب جعلني اترك مفتاح الغرفة معلقا مكانه في الداخل •• حتى وانا نائم في الداخل لم يخطر ببالي ان اغلق او اقفل الباب •

ما ان يزحف الليل نحو القرية حتى اهرول الى الشرفة اراقب الغروب فـي الوان الناس •• جميعهم تصبغهم الحمرة ثم تعلوهم زرقة مقيتة لا تلبث ان تصبح رصاصيه غامقة ثم يغيبون في سواد الليل • حاولت مرارا ان اكتب اي موضوع ـ رسالة لحبيبتي مثلا ـ ولكن الساعات تتدحرج مبتعدة عني وانا مائل امام ورقتي والصمت يبتلـــع الكلمات ولا يوجد على صفحاتي سوى رماد سجائري •• وكلمة ـ حبيبتي ـ فاترك ما كتبت واخرج لارى الناس الحمر والزرق •

في اليوم التالي لوصولي عطفت على المخبز تقودني نحوه رائحة الخبـــز الطازج •• وهناك •• بينما كان الاب منهمكا في خبز الكعك كانت فتاة ـعلمت فيما بعد انها ابنة الخباز ـ غاية في الجمال تقوم بعملية البيع •• كان لديها جمال غريب وفي عينيها جمال متوحش •• بياضها الناصع الذي تظهره اكمامها المرتفعة حتى الاكواع يضاهي اشعة الشمس التي بهرت عيوني حال خروجي من غرفتي ••

لم تكن نعمه تستعمل البودره •• ولا الروائح •• ولكن رغم كل هذا فقد كان الطحين يقوم مقام البودرة •• ورائحة الكعك هي رائحة نعمة •

نعم •• هكذا كانت نعمة •• وشعرت في البداية انني لامام عنصر اصيل •• كنت انظر اليها وعيناي تكاد تقفز من محجريها •• لا اذكر ان عيني رمشت او تحركت تبحث عن لون شعرهـــا المختبىء خلف وشاحها الوردي •• وما ان اخذت منها الكعكة الطازجة حتى هممت ان اقبلها او اضعها على راسي •• هذه النعمة التي تشبه يديها البضة •• كانها تتصدق الى ما حولها بقبس من ضوء •

وتدور الساعة •• وتتدحرج الثواني •• واعيش غروبا ثانيا وثالثا •• وعلى صدر اوراقي ـ نعمة ـ يجللها رماد سجائري •• لم اجد ما اكتب بعدها •• كنت افكر بطريقة تجعلني ابتعد حتى عن الاشباح الرصاصية المختفية في عتمة الليل •• كنت افكر باهمية كبرى •• فلست الوحيد الذي احب نعمه •• كنا كثيرون وعددنا يزداد يزداد مع الايام •• الصياد الاسمر يوسف ، وكاتب المدينة مظفر • ونظرا لهذين العاشقين لا داع لذكر البقية الكثيرة •• لقد كانا اهم من يجول في الحلبة •• وانا مع البقية نتمنى ان يهزما ليفتح لنا المجال •

كانت نظرات يوسف المركزة على تزعجني نوعا ما ولكنني لم اكن اكرهه •• واما ذلك الوجه الاصفر مظفر •• كاتب المدينة الاول ـ ولانه لا يوجد كاتب ثان ـ والاخير •• اذا قسنا هذا الابله بيوسف فالحقيقة ان اسرا يتربع بقلب يوسف •• ولعظمـــة كبريائه فانه لا يتنازل قطعيا ليدخل بيت نعمة تجلله العتمة ليضع نموذج الفى عطاظي •• ابدا •• وانما يقف على بابها قبل ان تصبغ حمرة الغروب محياه ويملأ الجو بصوته •• ويهز الباب بعنف •• حتى يخيل الي انقامت الساعة •• او اصاب المدينةالصامتة زلزال •

بدات والحالة هذه اشتعل في حب نعمة •• ولكنني لم اصارحها بذلك كنت انتظر الفرصة كانني حمامـ[...] تنتظر تفتح اكواز الذرة •• وفي[...] الوقت كنت اشعر ان نعمة تضيع [...] يدي رويدا رويدا •• كان كلانا [...] يجد الجراة للبداية •• اما عن [...] المدينة بالسخرية فقد كانت تقول [...] •• ـ اهله هي الرجولة ـ

يوسف •• من اهل الغروب احمر ورديا •• لا يلبث ان يتـ[...] ازرق ثم يصاب بالضربات الـ[...] الرصاصية •

واقتربت الساعة وانفرجت الشفـ[...] معلنة وقوع حدث جلل •• هوى[...] التي تسمرت عليه عيناي فجاة [...] مدفع •• هوى باطاره كانما ا[...] بزلزال عات •• وبعد ذلك فرقع [...] شيء يمكن ان يفرقع •• الرصا[...] الصفعات ، حتى وقع الكراسي [...] النوافذ •• القمر والنجوم بحلقـ[...] عيونها •• وفوق حديقة الورد و[...] تراقب الاحداث •• وهكذا سطر ا[...] نهاية •• وبدأ اهل القرية يتهامـ[...] •• وتتسابق الكلمات من الافواه [...] وفقد الليل صمته •

وفي اليوم التالي اعلن النبأ [...] •• ان يوسف سطى على نعمه [...] بداخلي شيء من السخرية تجاه [...] •• في الحقيقة انني كنت سعيدا [...] ما •• وفي اليوم التالي تصدرت [...] حديقة الورد الصحف •

وبعد اغتصاب البنت بيومين [...] مظفر الصحيفة •• وفي المقهى [...] شلة من اترابه يلتهمون الكلمـ[...] وقهوتهم •• ويتمتمون مع نراجيلـ[...] ـ في مقاطعة ـ وفي قرية ـ صـ[...] عديم الشرف ـ كان مظفر يضغط [...] الاحرف كانها لاصقة بحنجرته [...] ـ عديم الشرف ـ فقد قالها [...] وعبها كل قوة للانتقام ••

ـ اسمه يوسف •• فقد خطف [...] تدعى ـ ن ـ يشدها من شعرها [...] الجبل المجاور وكان صوت الـ[...] ـ ارجوك لا تفعل ـ تتردد في الـ[...] المجاور •• وعلم ان ذلك الخائـ[...] سطى على عرض الفتاة • ـ

كنت في ذلك الاثناء اراقب الـ[...] •• واقرأ ما تبرق به العيون [...] والافواه التي يسيل منها اللعاب [...] وبدات وفود العيون والرغبات الحـ[...] بالقدوم •

ووسط الضربات على الارجل والاكف فوق الاكف •• كانت [...] الالم والسخط على هذه الايام الـ[...] ترتسم على الشفاه • وفي هذه [...] سمعنا نهاية قهقهة امراة •• [...] ظهر يوسف بصحبة نعمه •• و[...] وصل الينا •• استدار قائلا : [...]

ـ باركوا لنا لقد عقدنا قراننا [...] في ميلاس •

وسيطر على الوجوه حزن عميق وعم المكان ماتم اسود العيون فلم[...] صوت ولا زفره •• وعندما قال ـلقد وهبتني قلبها ••ووهبتها[...] فما الذي يعنيكم انتم ؟؟

وغابا مع الغروب •• وبقيت الوجوه الرصاصية •• الذين يا[...] لحم يوسف ونعمه •• وخوفا[...] الاختناق بين دخان المواقد الرصا[...] هربت الى غرفتي انتظر النهار[...] وموعد القطار •

* الـوليمـــة

مسرحيـة ذات فصـل واحـد

تاليـف : ادمـون شـحادة *

ـ غرفة انتظار فيها ثلاثة مقاعد برة ومنضدة صغيرة عليها مزهرية ض الزهور ، عند مقدمة المسرح ـ صدر المسرح باب يفتح على قاعة رة ، مليئة بالموائد الطويلة المدعوين ، يبدو في طرف القاعة ية مرتفعة يجلس عليها اصحاب عوة وامامهم مكبرات الصوت . هنا ر يرى كلما يفتح الباب ويغلق، يسمع ضجيج المدعوين واصوات عق والصحون ، ويرى ايضا بعض دم يدورون بين المدعوين .

في غرفة الانتظار يجلس رجل جاوز ربعين بقليل تبدو عليه سيمـاء رين ، يدخن ـ الغليون ـ بهدوء ، يفتح باب القاعة . يخـرج ب وسيم ، يلبس ثيابا انيقة فاخرة بل ناظريه قليلا ، يقفل الباب جه ناحية الرجل ، يجلس عـلى د المجاور ـ يبدو على الشاب الاعياء نقباض .. ينظر الى الرجل بحذر كلم بعصبية وضيق ـ .

الشاب : القاعة لا تتنفس .. أف والازدحام فوق الموائد حتى الرقاب

الرجل : ـ يتكلم بهدوء ـ والعرق سبب على الاجساد كالحساء ... نساء .. هـ .. ارخص من اللبر طالي .

الشاب : اكنت في الداخل ايضا يا ؟

الرجل : انا هـ هـ .. كم فتحت واب ولم اعبر .. واقتحمـت روب ولم اعبر ..

الشاب : ولكنها مليئة بالمشهيات لحوم .

الرجل : لماذا اكتفيت اذن ؟

الشاب : لم اجد الصخب ناجحا .. اكتفيت بالمصافحة والتحيات .

الرجل : والمسرح ؟

الشاب : يملاه اصحاب البيارق وتار الصاخبة .. يغنون لاصحاب سي . . ويرقصـون بـلا .. ليظهروا مفاتنهم .

الرجل : والمدعوون ؟

الشاب : يصفقون بلا تلذذ ... بسبب الطبقات وانتفاخ الجيوب ..

الرجل : وحين تسقط العصي ؟

الشاب : يحملها اقرباء الامس ـ تابعون المسرحية .

الرجل : آه .. حين نرتطم بغرائزنا ول الممارسة .. لكن الانتساب بلا ع يعيقنا .. ويعيق المواهب .

الشاب : ـ بحماس ـ والصدور رمة ، تدعى للمضاجعة ، مقابـل ماليات .. والسمعة الطيبة .

الرجل : ـ يحملق بالسقف ولا ب ـ .

الشاب : هل لك احد يصفق

الرجل : ـ بذهول ـ .. لاادري ربما ..

الشاب : وما وجودك في الانتظار ؟

الرجل : انتظر بقيتي .

الشاب : ـ مبتسما ـ المح الذكاء الذل من عينيك .. يبدو انك مـن تكرين .

الرجل : او من المتشككين .

الشاب : لو كنت في الداخل .. تصعد على خشبة المسرح

الرجل : التفكير ممنوع في القاعة .

الشاب : تستطيع استغلال الفرص

الرجل : اكاد اختنق ـ يبدو عليه ضيق ـ .

الشاب : قد اكون احدهم .. الا طفل ؟

الرجل : لو كنت من اصحاب الوليمة لما تركت المدعوين .

الشاب : والحاشية ؟

الرجل : تلثم قاع الاقدام ... لاقدام فوق خشبة المسرح

الشاب : والعيون ؟

الرجل : غافية على نهود العوانس

الشاب : انت ذكي .. وعاقل

الرجل : ولكني ضعيف

الشاب : تململ

الرجل : لا احد يفهمني .. كلهم فون في اللعبة حتى اذانهم .

الشاب : ما وجودك اذن .. بحق سياطين

الرجل : ـ يبتسم بمراره ـ زوجتي البطانه ـ يتنهد ويتابع تدخينه ـ

الشاب : ربما اعرفها .. مـن ين يا ترى ؟

الرجل : ـ كمن يستيقظ مـن يته ـ اانت تستجوبني ؟ هـل سلك احد الي ؟ .. ارجوك دعني ماتي .. وادخل تابع الوليمة .

الشاب : ولكني خرجت توا

الرجل : انت مغفل ان حسبتنـي تهاوى ، او انضم للحاشيـة ـ ب غاضبا ـ .

الشاب : اظن انك فهمتني خطا يقف ايضا ـ .

الرجل : لا احد يفهم الاخر ... لك راجع من سوء التعبير

الشاب : لم اقصد اهانتـك او استجوابك .. انما الحديث جرنا الى لة التلاحم .

الرجل : والمقامات ؟ الا يحسب لها اي حساب ؟

الشاب : المقامات تتهاوى على اختلاف الارتفاعات .

الرجل : لكن الانتقال من مسرح لاخر محرم ، واقتحام الحرمات ..

الشاب : ـ مقاطعا ـ الاهتـمام بالدروب ، وملاحقة المسارب اجدى ..

الرجل : والنشوة ؟

الشاب : لا تأتي الا بالمواجهة .

الرجل : ـ بانفعال ـ خطأ شائع .. والنظريات أثبتت بالارقام ..

الشاب : قرعت الطبول .. وصرخت مع الاوتار .. لكني انسحبت بلا سمع

الرجل : الصمت لا يؤذي الكلام

الشاب : ـ يقف في حماس ـ قررت التمتع بشخصيتي

الرجل : والورود تتمتع .. ولكن على موائد الزينه ، وكما يشاء القاطفون

الشاب : ولكنها تبقى ورودا .

الرجل : في غير محلها .. وعند الانتهاء من خدماتها .. ترمى وتطرح في النار .

الشاب : ـ بحماس ـ ولكنهـم يربونها ويعتنون بها في البساتين .. أليس من اجل ذلك ؟

الرجل : لو تبقى معلقة بفروعها .. لكان افضل لها .

الشاب : واصحاب الامتيـازات ؟ والمولون ؟ أيرضون بتجميد نشاطاتهم

الرجل : كل شيء له ثمنه ... والحسابات تدور في فراغ ، رغـم السرعة والاندفاع .. تدور كدائـرة الطباشير ـ البرختيه ـ

الشاب : تتكلم كثيرا بالارقام .. وتجادل بالنقاط والحروف

الرجل : واكتب ايضا .. ولكن لا احد يلتفت . وليس لديهم وقت للنقاش .

الشاب : ومع ذلك ..

الرجل : ـ مقاطعا ـ يهتمون بتحضير الولائم .. وحماية بعضهم .

الشاب : الاصح انهم يحمـون انفسهم .. في نهاية الامر .

الرجل : واصحاب العقود !؟ .. يحرقون ما في رؤوسهم طاقة لانارة الحقائق .. لتندفأ الناس بالحرارة .. دون ان يسألوا عن اصحابها .

الشاب : ما عملك يا سيدي ؟

الرجل : استاذ في علم الاقتصـاد .. وانت ؟

الشاب : عاطل بالوراثه .. ومسؤول عن العائلة ومصالحها ..

الرجل : ولذا انت تقف مع الحائط الصلب .

الشاب : واتقن فن المداهنـة والتقزز

الرجل : ولكن افكارك جريئة ؟

الشاب : تعلمت كثيرا وقرأت كثيرا ـ باستخفاف ـ ولكن ليس كل هذا في دور العلم ـ يبتسم ـ كما تظن .

الرجل : ولماذا لا تضع زهورك على الشبابيك والشرفات

الشاب : الزهور تقاس بقيمـة المزهرية .. والقطف مسموح لاصحاب الجنائن كما تعلم .

الرجل : أنت شاب غني وذكي .. لك كل المقومات .. اتخاف العصي؟

الشاب : لا أحد يستوعب .. فلم اكل العصي ، وغيري يعدها

الرجل : يمكنك استغلال الظروف

الشاب : ـ بحنق ـ وانت .. الا تخاف العصي ايضا ؟

الرجل : ـ باستغراب ـ انا !؟ .. لا احد يريد ان يفهمني

الشاب : وانا لا احد يريد ان يقف بجانبي .

الرجل : اشتغل باي شيء

الشاب : الاشواك تؤلمني .

الرجل : ـ يضحك ـ ها .. ها .. انت خائب مثقف ..

الشاب : ـ يضحك ايضا ـ ها .. ها .. وانت مثقف .. خائب ..

الرجل : ـ لا يزال في ضحكه ـ اذن فنحن متساويان

الشاب : اتعلم اني استلطفك يا استاذ .

والرجل : وانا كذلك .

الشاب : ما رايك بصداقة ، نعقدها فيما بيننا ؟

الرجل : ـ يفكر قليلا ـ سابحث الامر .

الشاب : قد تستفيد من صداقتي في المصعد

الرجل : انا لا استعمل المصاعد

ـ يفتح باب القاعة وتخرج شابة جميلة . تتجه ناحية الرجلين الشاب يلتفت اليها بحنان ـ .

الشاب : ها هي صديقتي قادمة ، انا مضطر ان اتركك يا سيدي ارجو المعذرة .

الرجل : طبعا .. طبعا .. يمكنك الرجوع ـ الرجل ينظر ناحية الشابة ـ ليس من اللائق ان تترك هـذه الجميلة لوحدها .

الشاب : حسنا .. ولكنك لـم تعطني جوابا ..

الرجل : عن ماذا ؟

الشاب : عن مشروع الصداقة .

الرجل : قلت لك سابحث الامر ـ الفتاة تقف بجانب الشاب وتلـف يدها حول كتفه بدلال ، الشاب يبتسم لها ـ .

الشاب : ما رأيك بصداقة حسب الظروف .. ورهن الولائم ؟

الرجل : ـ يبتسم ثم يقف ـ لا مانع ـ ينظر كل الى الاخر ببهجـة وانشراح ثم يتصافحان ـ الى اللقاء .

الشاب : الى اللقاء ـ يعود الشاب مع صديقته الى القاعة ـ بينما يعود الرجل الى مقعده بهدوء .. بـاب القاعة يفتح مرة اخرى وتخرج زوجة الرجل . امراة جميلة ومتانقه تتجه لناحية الرجل وتجلس باغراء وتحد ـ

المراة : بنعومه ودلال ـ الا تدخل يا عزيزي ؟

الرجل : ينظر الى زوجته بهدوء ـ انا مرتاح هنا

المراة : الناس في الداخل سعداء .. ياكلون ويغنون ويرقصون ...

الرجل : ـ بسخرية ـ ويستمعون الى المهرجين

المراة : ـ محذرة ـ لا تتكلم بهذا الشكل .. قـد يسمعك احدهم .. وتحرجني .. وتؤثر على مكانتي .

الرجل : ـ يضحك بسخرية ـ هـ .. هـ .. مكانتك !؟ .. لا تخافي يا زوجتي العزيزة مكانتك اقوى مـن ان اغيرها .

المراة : ـ بامتعاض وغضب ـ انت استاذ ؟ لست الا رجلا سخيفا ... احمق ..

الرجل : ـ بلا اكتراث ـ توهج الاشعاعات ، لا يحس به الا الفاشلون

المراة : وتوهج المجتمع ؟

الرجل : المجتمع يقف على ارجل من حطب ـ زهور برية واصطناعية .. خطب مكتوبة .. وسباق للوصول الى خشبة المسرح .. والى مكان مرتفع .

المراة : ولكنني من اصحاب الكراسي المرموقه .

الرجل : انا ادفع الثمن

المراة : ـ بحنق ـ من الذي يحضر الاجتماعات والمؤتمرات ـ ويديـج الخطب ويلقيها امام المؤيدين والمؤازرين ... من الذي يزور الاعضاء في بيوتهم ويستمع الى شكاياتهم وطلباتهم ؟ من..

الرجل : ـ مقاطعا ـ يتمتع ويتوهج في الحفلات والولائم ؟

المراة : جزء من الخطه

الرجل : .. والمغازلة ؟

المراة : دبلوماسية مقررة

الرجل : ـ بهذلة ـ والقرون التي احملها ؟

المراة : ـ بغضب ـ انت تتمادى كثيرا من تخيلاتك .. انا اشرف امراة في الجماعة .

الرجل : انني اقرر الحقيقة ، فلم تغضبين ؟

المراة : انت لا تفهم شـيئا ـ بغضب متزايد ـ انت غيور .. أناني .. رجعي .. احمق ..

الرجل : ـ بهدوء ـ القاب غـير جامعية .. ولكني مع هذا احملها عن طيب خاطر .

المراة : ـ تهدا قليلا ـ لو تشاركنا اجتماعاتنا ، لما قلت عني مثل هذا الكلام .. لانك سترى بعينيـك ، وتسمع باذنيك .

الرجل : مصيبتي ان لي عينيـن واذنين .

المراة : ومصيبتي ان زوجي يظـن نفسه مخلص العالم ، مسيح هـذا الزمان .

الرجل : لقد مضى زمان المعجزات .

المراة : ماذا ترغب اكـثر ... البرنامج يجرى تنفيذه حسب الخطة.. ودون عراقيل ، وبعد مدة غير طويلة سيكون لي كرسي مرتفع على المسرح وستفتخر بي انذاك .

الرجل : الخطة تنفذ خلال سنتين .. وما ان تقترب على الانتهاء تسقط العصي .. فيحملها اشقاء الامس .

المراة : سنة الحياة

الرجل : اخاف ان تسقطي مـع العصي .. وبعدها ؟

المراة : لا تخف .. فلن تسقط عصاتي ابدا .

الرجل : لانك ترقصين على الحبال

المراة : ولي رجل محترم مثلـك ـ تبتسم بسخرية ـ .

الرجل : ـ بحنق ـ ولكنه مغفل .. يذهب مكروها الى الاماكن التـي لا تستهويه بحكم وظيفته ، كزوج لامراة صاحبة كرسي .

المراة : انا احب ان تكون معـي في الداخل .. ولكنك ترفض .

الرجل : وانا احب ان تكوني معي في الخارج .. حيث النور والهواء النقي .

المراة : ستقتل طموحي

الرجل : وسعادتي الزوجية

المراة : تاتي بالمران .. والتعود على مجالسة الاخرين .

الرجل : وما دخل الاخرين بسعادتي .. بسعادتك ـ بسعادتنا .

المراة : الناس !؟ هم الميـزان الاجتماعي للاخرين .. لولا الاخرين لما استطعنا تحديد قيمنا الاجتماعية .

الرجل : لكن اصدقاءك ليسوا هم كل الاخرين .

المراة : لا يستطيع الانسان ان يعيش داخل صدفة متعلميا عـن المجتمع .

الرجل : ـ بانفعال ـ وهل عليه ان يعيش داخل قطيع من الذئاب ؟

المراة : لو عشنا مع الخراف .. أتكون سعادتنا اكمل ؟

الرجل : ولم يجب أن يكون تناقض؟

المراة : الا تعلم يا استاذ انه لولا التناقض لما كانت هناك حركة .. ولا كان تطور .. انها نظرياتكم المعقده يا استاذ ..

الرجل : ـ لا يجيب ـ

المراة : ـ تعود الى الدلال والنعومة ـ هيا يا عزيزي .. ادخل معي .. بعد برهة سالقي كلمتي .. الجميع في الانتظار .

الرجل : وما دوري ؟

المراة : ستجلس قربي عند المنصة الرئيسية .

الرجل : ارجوك .. اتركينـي لوحدي . لا اريد ان يشير الناس الي بالاحتقار .

المراة : انت استاذ كبير و ..

الرجل : ـ مقاطعا ـ وزوجـك الرسمي الذي تتكلين على اسمه فـي صعودك البياني .

المراة : ـ بغضب ـ اوه ستبقى دائما هكذا .. جبان تخاف اغتنام الفرص تخاف ان تسير في الطريـق المؤدي الى العظمة .. انت اداة يعبر فوقها الجميع في طريقهم ولا يبالون بها .

الرجل : الايكفي انك ترتفعين

المراة : اريد ان ارفعك معي ..

الرجل : القرون تمنعني مـن الارتفاع .

المراة : ـ بضيق ـ أف منك .. ما اثقل مزاحك ..

الرجل : انا لا امزح ابدا .

المراة : ولا تتكلم بجدية ابدا .. ستبقى واقفا على الرصيف .. لا تستطيع التقدم او التقهقر ..

الرجل : ـ بحماس ـ اريدك لي وحدي .. في البيت .. في النزهات في الحفلات .. انا زوجك وحبيبك الوحيد .. لا اريد ان يشاركني احد في محبتك وحنانك .. لم يعد يمكنني متابعة هذه المهزلة ..

المراة : استعمل صلاحياتك كزوج ـ تبتسم بسخرية ـ .

الرجل : ـ بالم ـ اخـاف ان افقدك .. انا احبك .. احب هذا الجمال .. وهذا الجسم اشتهيه .. لا استطيع العيش بدونك ان انا قسوت عليك او استعملت حقوقي كاملة .. اخاف ان اخسرك .. وان تساهلت معك .. قدمت لي زوجا . من القرون الطازجة على طبق من النعومة والدلال

المراة : ـ تضحك بصوت مرتفع ـ ها .. ها .. اذن تحمل

الرجل : لا يمكنني ان اتحمل اكثر

المراة : اذن قاوم .

الرجل : سافعل .

المراة : انت ؟! ها .. ها ـ تضحك ـ هيا دعنا نرى .

الرجل : ـ بصوت غاضب ـ هيا معي الى البيت .

المراة : لا يمكنني الذهاب قبـل اتمام مهمتي .

الرجل : قلت لك هيا معـي ـ يصفعها بقسوة على وجهها .. المراة تضع يدها مكان الصفعة وتنظر الى الرجل بتحد مخيف .. يفتح باب القاعة .. يخرج رجل في حوالـي الخمسين .. بهي الطلعة يرفل بثياب فخمة وانيقة .. يتقدم نحو الزوجين مبتسما ـ

الرجل الانيق : هاي سوزي .. ما بالك تاخرت يا عزيزتي ؟

المراة : ـ بدلال وارتباك ـ انني قادمة حالا .. يا ـ اكسلنس ـ .

الرجل الانيق : الجميع ينتظرونك عليك ان تلقي الخطاب ـ يقترب منها ـ تعرفين اننا نبني على خطابك الامال العريضة ... لانها قوية ولها فاعلية السحر في كسب تاييد الجماهير .

المراة : ـ مرسي ـ جدا جدا .

الرجل الانيق : على كل حال اسف لازعاجك .

المراة : العفو .. العفو .. يـا اكسلنس .

الرجل الانيق : ـ ينظر الى الزوج بتفاهة ـ من هذا الرجل .. اصديق جديد ـ يبتسم بوقاحه ـ ام مستشار خاص ـ الا تقدمينه لي

المراة : صدقت ـ انه مستشاري الخاص .. وهو انسان هادىء مهذب .. لا داعي لازعاج سعادتكم بامره .

ـ الرجل الانيق : ـ يضحك ـ هو .. هو .. اذن لم لا يدخل ويشترك معنا في الوليمة .

المراة : انه يفضل الوحدة ...

الرجل الانيق : اما انا فافضـل مصاحبة النساء الذكيات .. الفاتنات .. اليس كذلك يا عزيزتي ـ يمسك يد المراة فتقف .. ثم يضع يده في يدها ويتجهان ناحية القاعة .. يقف الزوج بحماس ويمسك يد زوجته ـ .

الرجل : ـ بغضب ـ ارجو مـن سعادتكم ان تتركوا يد زوجتي فانا راجعان الى البيت .

الرجل الانيق : ـ بذهول واستغراب ـ احقا ما يقول يا عزيزتي .. اهو زوجك

المراة : وهل ان كان زوجي .. له سلطة علي هنا ؟ ان سلطته في البيت فقط .. وانا اطيعه هناك .

الرجل : قلت اننا سنذهب الى البيت .

الرجل الانيق : اتريدين الذهاب الى البيت حقا .

المراة : ليس الان ، ولكن بعد انتهاء الوليمة .

الرجل الانيق : ـ للزوج ـ اتسمع ـ يدفع الزوج بقوة فيرتمي على المقعد .. يفتح باب القاعة ويخرج بعـض الحضور يتجهون نحو الرجل الانيق يصفقون ويطلقون صيحات التاييد ـ يقترب اثنان منهما ناحية الرئيس فيقول لهما كلاما خاصا ـ يتجه الاثنان بعدها الى الزوج يمسكان به بقوة وعنف رغم اعتراضه الشديد ويسحبانه خـارج المسرح . بينما تتجه الجماعة الى القاعة .. حيث يقف الجمهور يصفق ويستقبل المراة ومرافقها بحماس شديد

ـ ستار ـ

مع الادباء الخالدين

جـون شتاينبـك

بقلم : فرحات بيراني

ولد الروائي الامريكي شتاينبك عام ١٩٠٢ في مدينة ساليناس بولايـة كاليفورنيا من عائلة المانية وايرلندية الاصل ، وكان والده موظفا ووالدته مدرسة . وقد نشأ فقيرا يعمل في مزارع التفاح ويوفر شيئا من المال ليتعلم به في جامعة ستانفورد ، ولذلك عرف حياة البـؤس وقاسى مرارة الجوع ، وارتسمت للشقاء في صميمه صورة عميقة ما لبثت ان انعكست في انتاجه الادبي الروائي . كما عمل ايضا حارس منزل وفي البناء ، ثم موظفا لتكرير السكر ، ثم مخبرا صحفيا في نيويورك ، الاانه لم يتحمل حياة المدينة الصاخبة ، فعاد الى كاليفورنيا حيث عين حارسا لاحدى الدور النائية ،وهناك انصرف قرب بحيرة ـ تاهو ـ في فترة الشتاء الى الكتابة .

وعندما نشرت اولى رواياته ـ كاس من ذهب ـ عام ١٩٢٩ ، قرر شتاينبك الانصراف الى الادب . وعاش بعد زواجه على ساحل المحيط الهادي ، وهناك في سكون الطبيعة الموحية اليه كتـب ـ مراعي السماء ـ و ـ الى اله مجهول ـ و ـ تورتيلا فلات ـ عام ١٩٣٥ ، ثم اصدر كتاب ـ معركة مشكوك فيها ـ ثم كتاب ـ الحرب السجال ـ ، وكتاب ـ فئران ورجال ـ ، ثم رائعته ـ اعناب الغضب ـ ، وكتاب ـ شارع السردين المعلب ـ ، وكتاب ـ شرقي عدن ـ ، وكتاب ـ يوم الخميس الحلو ـ .

وتقديرا لمجهوداته الادبية هذه منح جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٢ . ويعتبر النقاد روايته ـ الحرب السجال ـ من اهم ما كتب . اذ بعد ان كتبها دخل ادبه مرحلة جديدة فانتقل من منهج الواقعية الفردية الى منهج الواقعيـة الاجتماعية . وبعد ان كان يركزاهتمامه على وصف الشخصية الانسانية في اطار الطبيعة ، اخذ يركز اهتمامه في وصف الشخصية الانسانية في اطار المجتمع . وبعد ان كانت مشكلات ابطاله في المحل الاول مشكلات نفسية ، اصبحتمشكلات اجتماعية .

اما فلسفة شتاينبك الروحيـة والاجتماعية فتتمثل في مؤلفة ـ اعناب الغضب ـ ، والتي تخلص في ان اعناب الغضب مريرة لانه يذكرنا بقول الكتاب المقدس : ـ الاباء ياكلون الحصرم . والابناء يضرسون ـ .

طـرائف عربيـة

● وفد على كسرى ملك الفرس الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فاذن له بالدخول ، فلما مثل بين يديه قال له كسرى : ما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها وضعف عقولها ، وقلـة قبولها وسوء غذائها . قال : ذلك اجدر ايها الملك اذ كانت بهذه الصفة، ان تحتاج الى من يصلح جهلها ، ويقيم عوجها ويسوس ابدانها .

قال كسرى : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك . قال : فما اصـل الطب . قال : ضبط الشفتين ،والرفق باليدين . قال : اصبت ، فما الداء ؟ قال ادخال الطعام على الطعام . قال : اصبت . ثم قال : فما الجمرة التي تلتهب فيها الادواء ؟ قال : هـي التخمة ، ان بقيت في الجوف قتلت ، وان تحللت اسقمت . قال : فما تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجتنب الدواء ما لزمتك الصحة . دعه ، فاذا احسست بحركة الداء فاحبسه بما يردعه من الدواء . فان البدن بمنزلة الارض ، ان اصلحتها عمرت ، وان افسدتها خربت . قال : فما تقول في الفاكهة ؟ قال : كلها في اقبـال دولتها وحين اوانها ، واتركـها اذا ادبرت ، وتولت وانقضى زمانها . قال : فما تقول في شرب الماء ؟ . قال : هو حياة البدن ، وينفع ما شرب منه بقدر ، وشربه بعد النوم ضرر ، وافضل المياه مياه الانهار العظام ، ابرده واصفاه ، قال : فما طعمه ؟ . قال شيء لا يوصف . قال : فما لونه . قال : اشتبه على الابصـار لونه ، يحكي لون كل شيء يكون فيه . قال كسرى : لله درك يـا اعرابي . لقد اعطيت علما وخصصت بفطنة وفهم ، ثم امر له بجائـزة وكساء .

● لما بنى الحجاج على هند بنت المهلب علم قبل الدخول بها انهـا تزوجته على كره منها الى حد انهـا اضمرت له السوء ، فطلقها وقدم لها على يد رسول نفقتها الشرعية ، وقال الرسول على لسان الحجاج :

ان الامير يقرئك السلام ويقول لك : كنت فبنت .

فقالت هند بنت المهلب للرسول : قل للامير ، والله كنا فما فرحنا ، وبنا فما ندمنا ، وهذا المال الذي جئت به الينا خذه ثمنا منا لهذه البشرى .

● قال حكيم عربي : لا خـير في حق لا تدعمه قوة . وان الساكت عن حقه محروم ، وان الدخول من باب الذل لا ينتج غير الذل ، ومن لا ينطق بحاجته يكون اولى بالخرس .

● قدم عروة بن اذينة على هشام بن عبد الملك في رجال من اهـل المدينة ، فلما دخلوا عليه ذكـروا حوائجهم فقضاها لهم ، ثم التفت الى عروة فقال له البيت القائل :

لقد علمت وخير القول اصدقه
بان رزقي وان لم آت ياتيني
اسعى له فيعنيني تطلبـه
ولو قعدت أتاني لا يعنيني

قال : بلى . قال هشام فما اراك الا وقد سعيت له . قال : سانظر في امري يا امير المؤمنين .

. وخرج عنه وجعل وجهته المدينة . وكشف عنه هشام بن عبد الملك فقيل له : قد توجه الى المدينة . فبعث اليه بالف دينار . فلما قدم الرسول بها قال له : ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له انا كما قلت قد سعيت وغنيت في طلبه ، وقعدت عنه فاتاني لا يعنيني

نير شوحيط

قصارى القول

الناس ترانا كما لا يحلو لها ، وترغب ان ترانا كما لا يحلو لنا .

يقيم المرء نفسه حسب خطط لم ينته من اعدادها .

ما اكثر تسامحي : اني اوافـق المراة التي ارى فيها محياي !!

عندما يذهل المرء من الاطلاع الى صورته في المراة فليس ذلك لمقارنته صورته بما كانت عليه في الامس بل لما تكون عليه في الغد .

سئل متشائم : كيف حالك ؟

فاجاب: حمدالله ،اليوم خيرمن غد

سئل متشائم : ارايت آية حركة تصدير في هذه الايام ؟

فاجاب : لو لم تكسد السلع في البلاد لما صدرت لخارجها .

ما اكثر ملق اصدقائي ، انهـم يحبونني !

ما اكذب المدح ، وما اسوا الذم !

---

(١)

أصداء الحقيقة المغلقة

شعر : عبد الرحيم محمود

ان تلبس
ثوبا من زئبق
لا يبقى في وجهك
ابواب .. تغلق
فالخط الدائر خلف
الموت
لن تقدر
ان تتخطاه
والليل .. دخان
والشارع
اسقط الوان الدوامه
والازرق ..
يغرق في الازرق
(زادا) ما جاء ولن ياتي
(زادا) ينتحر
على شفتي
يمضي لشواطىء
منسيه
والظل ينام
وراء الصمت
اشعل اشياءك سيجاره
الحب .. واوراق
صفراء
وبقايا رمل .. وبقايا سيف
ولتسكر من فوق
الاشلاء
فغبار الماضي في
رئتيك
ودخان الآتي
في عينيك

* * *

(٢)

الكتابة بالصور

* عندما كنت في المدرسة
اخذت أصفارا كثيرة
وبعد عشرين سنه
رأيت من علمني
يطلب مني صدقه

* كم قد بنى القصور
والمآذن
وعندما انهار
عليه كوخه الحقير
قد وجدوا في جيبه
مسمار ... و ..
اربعة قروش

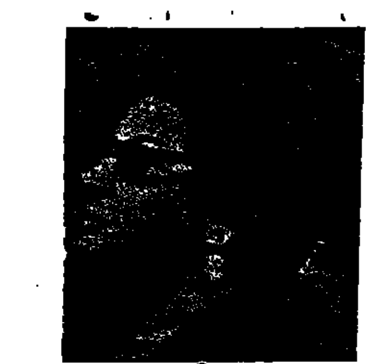
* صليت خلفه
عشرين عام
ثم .. رأيت وجهه
في قدح العرق

* ابنة جارنا .. تحجبت
ما خرجت
من بيتها منذ ان
صار عمرها عشر سنين
علمت يوم امس
بانها قد وضعت

* نظرت للسماء لم اجد
سوى
الثقوب البيض والحفر
لكنه
اغرقتني تساقط
الدعاء .. من السماء
كالمطر

هكذا من الاصل

النجــوم ... منــذ ٤٠ سـنة



سعاد حسني .. نجلاء فتحي .. ميرفت امين .. محمود ياسين .. نور الشريف .. محمود المليجي .. سهير رمزي .. نوال ابو الفتوح .. حسن يوسف .. شمس البارودي .. رشدي اباظة .. كمال الشناوي .. ماجدة .. شادية .. نادية لطفي ..

هذه بعض الاسماء التي تتكرر في الاخبار الفنية .. والصحف الفنيـة اليوم . فما هي الاسماء التي كانـت تتكرر في الاخبار الفنية والصحف الفنية منذ ٤٠ سنة ؟

تعالوا نلقي نظرة على الصحف الفنية الصادرة في القاهرة عام ١٩٣٢ ونرى ما تحمله من اخبار :

ـ ايار ١٩٣٢ ـ

●● بشارة واكيم

انفصل عن فرقة نجيب الريحاني، على اثر خلاف بينه وبين نجيب الريحاني .. فشل الاصدقاء في اعادة المياه الى مجاريها . فقد كان بشارة يرفض كل المحاولات للصلح . اتضح ان بشارة واكيم تعاقد مع كازينو مونت كارلو على العمل فيه خلال الصيف ، سيؤلف مسرحيات تدور حول شخصية جحا.. ويخرجها بنفسه .

●● احمد رامي

كاد يغرق في النيل هو وحبيـب جاماتي وعزيز عيد وفاطمة رشدي .

امتلأ القارب الذي كان يركبونه بالماء بعد اصطدامه بمركب محملة بالحجارة

استطاع حبيب جاماتي ان يسبح الـى الشاطىء ، واستطاع ايضا انقاذ فاطمة رشدي ، ثم عزيز عيد . واحمد رامي.

باحد المقاعد .. وانفجر منه دم غزير

●● محمد عبد الوهاب

اعتذر عن الغناء في حفلته الاخيرة التي اقيمت في مسرح الكورسال .. السبب ان المفصل الكلوي داهمـه ، وسبب المغص انه اكل طعمية وفـول مدمس بالزيت والليمون ، وطبـق عاشورا .. وافرط في الاكل ..

●● منيرة المهدية

اخر تعليقة لجأت اليها في محاربة ام كلثوم .. انها قدمت لجمهورهـا مطربة ناشئة اسمها ـ بهية حسنين ـ وقفت منيرة تخطب في الجمهور اثنـاء الاستراحة . قالت ان هذه المطربـة الشابة ستخلفني على عرش الغناء بعد عمر طويل . الغرض من هذه التقليعة هو التأثير على الفنانة الشابة الصاعدة ام كلثوم .

●● بديع خيري وزكريا احمد

كانا ضحية مقلب . كان الاثنان قد تواعدا على ان يتقابلا في استانبول لقضاء جانب من فصل الصيف هناك .. وسافر بديع خيري وانتظر زكريا في موعده فلم يسافر اليه .. ودفعه القلق الى العودة الى القاهرة للاطمئنان على صديقه .. ولما وصل كان الشيخ زكريا قد غادر القاهرة الى استنبول في نفس اليوم .



●● عزيزة امير

لا تقسم هذه الايام الا بفيلمهـا العزيز ـ ليلى ـ .. كان بينها وبين زميلتها زينب صدقي حديث هام ، ولم تقتنع زينب براي عزيزة الا بعد ان اقسمت لها بحياة فيلمها ـ ليلى ـ.

●● الموسيقار سامي الشوا

الملقب بامير الكمان .. تحولـت احدى مقطوعاته الموسيقية التي الفهـا الى فيلم سينمائي قصير قام بهذا العمل السينمائي الفريد ـ شركة نحاس فيلم .. اقيمت حفلة خاصة في باريس ، عرض فيها الفيلم الموسيقي .. وحضر الحفل وزير مصر المفوض في باريس، معالي فخري باشا ، ووليـم دوس السكرتير الاول للقنصلية المصريـة بباريس .

●● عزيزة امير

اعلنت عن مكافاة قدرها الف جنيه تدفعها لمن يثبت انها كانت متزوجة من ـ عسكري ـ قبل مجيئها الى القاهرة .. عزيزة نشرت هذا الاعلان ردا على ما نشر في احدى المجلات من ان عزيزة كانت متزوجة من عسكري .. وثارت عزيزة امير لانها تعتقد ان هذا الخبر قصد به الاساءة اليها .



●● يوسف وهبي

سيعمل مدرسا للموسيقى .. قبل اخيرا ان يدرس البيانو لاحدى سيدات الطبقة الراقية الارستقراطية .. العقبة الوحيدة هو الاجر.. فقد طلب يوسف وهبي عشرة جنيهات مقابل الدرس الواحد ..

●● بديعة مصابني

اضطرت لاغلاق صالتها لمدة شهر .. السبب انها قدمت رقصة جماعية، اشتركت فيها الراقصة بيا .. الرقصة مثيرة جدا . ولذا اصدرت حكمدارية بوليس القاهرة امرا باغلاق الصالة لمدة شهر .. عقابا لها .

●● نعيمة المصرية

المطربة المعروفة اعربت عن رأيها في مطربات اليوم في مقابلة صحفية. فقالت عن منيرة المهدية انها ست الكل .. وعن فتحية احمد انها لا باس بها .. على الا تغني من انفها .. وتقول عن ام كلثوم انها لا تتوقع لها مستقبلا.. اما رأيها في انصاف رشدي فهو انه بين انصاف ، وبين الطرب عـداء مستحكم .

●● علي الكسار

يقيم هذا الاسبوع حفل تكريم لبديع خيري بمناسبة سفره الى باريس .. سيحضر الحفل نجيب الريحاني الصديق اللدود لعلي الكسار .

●● منيرة المهدية

فسخت عقدها مع بيضافـون . السبب ان الشركة قالت عن منيرة انها ـ كروانة الشرق ـ غضبت منيرة لانها تعتز اكثر بلقب سلطانة الطرب . واعتبرت هذه اهانة لا يغسلهـا الا فسخ العقد .

●● كيلوباترا

ظهرت بين اضواء ـ الكلوبات القوية ، تحملها الوصيفات ، وكأ[نها] شموع الفرح .. كانت منيرة المهد[ية] تمثل دور كليوباترا .. في منتصف الفصل الاول انقطعت الكهربـاء ، اشارت منيرة على الوصيفات ان يخرج[ن] الى الكواليس ، ويعدن بالكلوبات .. استمر التمثيل على ضوء الكلوبا[ت]

والى اللقاء في اخبار اخرى للنج[وم] .. قبل ٤٠ سنة .

●● عمر وصفي

تعرض لاحرج موقف في حياته .. كان يلقي لحنا في اوبريت الباروكة واندمج معه الجمهور .. وفجأة سقط منه طقم اسنانه .. وضحك الجمهور .. واسدل الستار .



●● احمد علام

شج راسه وهو على المسرح .. كان يمثل دوره في مسرحية الذئاب ويقضي الدور بان ينتحر ، ويسقط على خشبة المسرح ، بعد ان سقط راح يتلوى على الارض اندماجا في الدور ارتطم رأسه

وجوه جديدة في السينما العربية

مهـا صالـح

يـريـدونهـا عـارضـة اغـراء

فجأة ، وبدون سابق انذار قفزت مها الصالح من فوق خشبة المسرح الى تحت اضواء السينما ، وفي جعبتهـا عقود ثلاثة افلام نفذت احدها وتستعد لتنفيذ البقية وهي تطمع بمزيد ..

واجهت اثر انتقالها للسينما ازمة حادة ، وعندما حاولت نقل احاسيسها وانفعالاتها ومقدرتها التمثيلية الـى الشاشة ، لاقـت الرفض شكـلا وموضوعا .

قبل ان تراها الجماهير على شاشـة السينما ، رأوها فوق خشبة المسرح تعايش ادوارا مختلفة ..

اطلت ، في البدء ، من مسرحيات فرقة المسرح التابعة للتلفزيون السوري ثم بدات تطل من اعمال المسـرح القومي ، وما زالت القاسم المشترك لاكثر اعماله ..

وقد تالقت في شخصيات عديـدة مختلفة مثل ـ القديسه ـ في مسرحية جان دارك تلك الادوار التي لم ينسها جمهور المسرح في دمشق .

عندما ارتفع اسم مها الصالح عـلى خشبات المسارح ، لفتت انظار اهل السينما فاختارها المخرج سيف الدين شوكت لاحد ادوار فيلم ـ عمليـة الساعة السادسة ـ ..

ولم يقدمها الفيلـم الاول لادوار معينة ، ولم يلق عليها ضوءا ما ، وجاء فيلمها الثاني ـ شباب في محنة ـ ليضعها تحت الاضواء ، ويدخلها ضمن الصورة السينمائية ، ويجعلها على السنة اهل السينما .

و .. تكمل مها حكايتها مـع السينما والضحكة تقاطع عباراتها :

ـ بعد عرض ـ شباب في محنة ـ عرضت علي بالتتابع ثلاثة افـلام ، رفضتها عدا فيلم ـ العالم سنة ٢٠٠٠ ـ الذي اخرجه احمد فؤاد ، اذ كان دوري فيه يختلف عن باقي الافـلام المعروضة علي التي تريدني ان اكون عارضة للاغراء في السينما .

وتستطرد بصوت هادىء :

ـ عندما انتقلت للسينما ، بعـد ادائي لعشرات الادوار المسرحية ، فكرت في نقل شخصيتي المسرحية الى الافلام حاولت ايصال انفعالاتي واحاسيسي الى الشاشة ، ولكني وجدت ان الافلام الموجودة في السوق السينمائي حينها، لا تتطلب التمثيل بقدر ما تتطلـب العرض والتعري واثارة المشاهد .

* وكيف تصرفت امام رغبـات السينمائيين ؟

ـ درست مضمون كـل دور . وتعمقت في قصته والسيناريو الملحق بها . وكانت النتيجة ان وجدت اكثر القصص تخلو من الاغراء ، وانه ـ اي الاغراء ـ ياتي من خيال المخرج، ومن رغبة المنتج الذي ينظر للموضوع من زاوية التجارة ..

* ولماذا تمانعين في اداء هـذه الادوار والسينما الحديثه تستنـد عليها ؟

ـ انا لا امانع مطلقا ، والدليـل دوري في فيلمي الاخير ، وهو الثالث وفيه اؤدي عدة مشاهد تناسب شخصية الدور وهي ضرورية لاحداث القصـة وبدونها يصبح الفيلم مبتورا ، ويفقد تسلسله .

وتسترسل ، شارحة دورها فـي فيلمها الاخير :

ـ انا في ـ ليل بلا فجر ـ سوزي الراقصة التي تستثمر زياد مونوي ، وانا لا ارقص في الفيلم ، بل اؤدي شخصية ابنة الليل التي تحب ، وتمثل الحب في سبيل المادة ، وتبرز كـل ـ مواهبها ـ الاغرائية من اجـل الحصول على غايتها ، ومن هنا ياتي الاغراء طبيعيا لا محشورا ، لانه ضروري للاحداث لا لاغراء المشاهدين ، وهذه الادوار الفنية بالمضمون لا يمكن ان ارفضها مطلقا .

* والمشاريع القادمة ؟

ـ تعاقدت مؤخرا على دور هام في فيلم ـ بنات للحب ـ الذي يخرجه رضا ميسر قريبا ، وبعد وصول حسن يوسف من القاهرة . كما اتفقت مع المنتج محمد سردار على تمثيل دور بطولة ثانية في فيلمه الجديد الذي ما زال حائر الاسم ، وهو عن قصة وسيناريو لعبد العزيز سلام . ودوري في ـ بنات للحب ـ لايختلف عمـا اراده لي المخرجون في البدء ، بـل يختلف في المضمون والهدف ...

والواقع اننا يجب ان نرقى بتمثيل كل الادوار من اجل رفع شان السينما العربية .

* ما رأي زوجك في اتجاهـك السينمائي الاخير ؟

ـ زوجي فنان متفهم للفن . وهـو يرشدني باستمرار ، ويوعيـتي ، ويصحح خطواتي .. وهو متاكد ان كل ما يمت للفن السليم لاضرر منه.

* ماذا افادك زواجك من فنان ؟

ـ سهل لي الطريق ، ومنحنـي الاستقرار والتفرغ ، فلو لم يكـن زوجي فنانا لتوزع نشاطي بين البيت والعمل ، ولكن خطوات زوجي المرافقة لخطواتي جعلت كل وقتي للفن ..

* وماذا اعطاك الفن ؟

ـ ارضى هوايتي ، ومنحني الرضا عن النفس ... فعندما يقوم الانسان بعمل لا يحبه لا يرضى عن نفسه ، ولا عن وجوده .

* والى اين تطمحين بالوصول ؟

ـ الى ايصال اسم مها الصالح الى سدة البطولات ، وليس هدفي الشهرة او المال ، بل هدفي تجسيد ادوار احلم بتمثيلها ، وذكرها الان سابق لاوانه .

ركــن التعــارف

الاسم ـ ندين خوري
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين وجمع صور الفنانين والموسيقى الغربية .
العنوان ـ ص.ب ١٩٩٦٣

الاسم ـ عدنان حمدي طالب
العمر ـ ١٤ سنة
العنوان ـ مدرسة العريش الاعدادية بنين
الهواية ـ المراسلة وقراءة القصص وجمع صور الممثلـين والممثلات

الاسم ـ عبدالله احمد ابو راس
العنوان ـ غزة ـ الادارة المدنية ـ دائرة ضريبة الدخل
العمر ـ ٢١ سنة
الهواية ـ المراسلة وجمع المناظر الطبيعية ـ والاستماع الى الموسيقار فريد الاطرش

الاسم ـ سامي جميل المدهون
العمر ـ ١٩ سنة
العنوان ـ غزة ـ الشجاعية صالون غازي الفرا قرب السكة الحديد ومنه ليد سامي
الهواية ـ كتابة الشعر العاطفي والغزلي والتمثيل ومـن انصار عبد الحليم حافظ واحب الاستماع الى فايزة احمـد ونجاة الصغيرة وعفاف راضي . ومراسلة الجنسين وخاصـة الفتيات .

الاسم ـ ابراهيم محمود عبد العال
العمر ـ ٢١ سنة
العنوان ـ العريش شارع فوزي المنيسي رقـم ٦ وادي العرش
الهواية ـ المناظر الطبيعية وقراءة القـرآن والقصـص والنزهات ومن محبي ام كلثوم وفريد الاطرش
المهنة ـ ميكانيكي اول

الاسم ـ ليلى محمود
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ مراسلة الفتيات فقط ، المطالعة ، الموسيقى
العنوان ـ نابلس ـ ص.ب ٢٥٣

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٥٢ ـ

باشراف : عيسـى حربـاوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده مـن الناصرة

نجلاء فتحي هو الاسم الفني للفنانة نجلاء فتحي ، وقـد اطلق عليها هذا الاسم مطرب عربي مشهور .

فما هو اسمها الحقيقي وما هو اسم هذا المطرب ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥٠ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :ـ

الزجال هو : محمد بيرم التونسي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ رينا توفيق سخنيني ـ الناصرة ـ حارة الروم ٩١٧/
٢ـ سناء ماجد المؤقت ـ أريحا ـ مدرسة بنات اريحا الثانو[ية]
٣ـ صبحي محمد جمعه ـ رفح ـ بلوك ب عمارة ١٥٤
٤ـ سلام نعيم شرف ـ الناصرة ـ حي النمساوي ٩/٧١٤
٥ـ نسرين مصطفى مرار ـ جلجولية

ـ اصحاب الحلول الصحيحة ـ

عكا ـ خضره عوض ، فاطمة عيسى ، ساره عطيه ، زهر[ة] احمد . الخليل ـ نجاح عبيد ، لبنى الحموري . البقيعة أكرم قسيس . كفر ياسيف ـ فاتنة جريس . طرعان ـ كمي[ل] حداد . اريحا ـ سناء المؤقت ، محاسن حسان . دالية الكرمل ـ رافي ناطور . المشهد ـ صندلي مرعي . البيرة ـ نائ[ل] البيطار . كفر قاسم ـ اشتراكية صرصور . الناصرة ـ عيادات ، الياس قسيس ، سلام شرش ، خليل مسلم . ر[ينا] سخنيني . فريد سخنيني . ايمان سخنيني ، عدنان عوده ، محمد دخان . القدس ـ متيف عبدالهادي ، فايز عبداللطيف قلقيلية ـ نبيل نوفل . غزه ـ صبحي جمعه، روضه سويدان الكبابير ـ نائله عويسات . الطيرة ـ عدنـان سلطانـه جلجوليه ـ نسرين مرار .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة روضه سويدان يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ساره عطيه يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتهـا تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٨١ اورشليم ـ القدس .
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

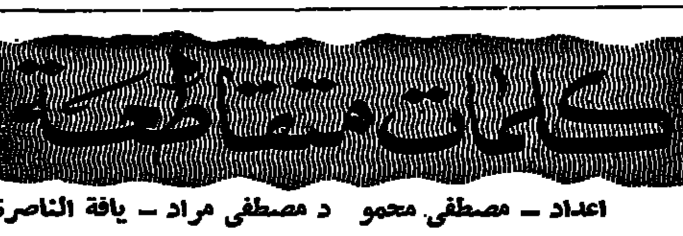
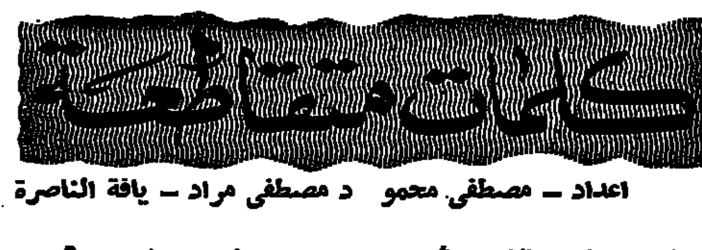
قسيمة رقم ـ ١٥٢ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

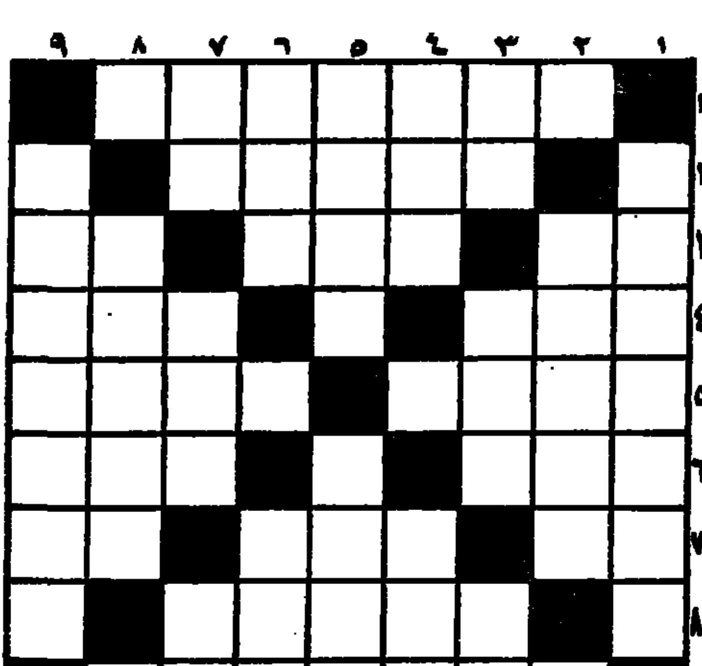
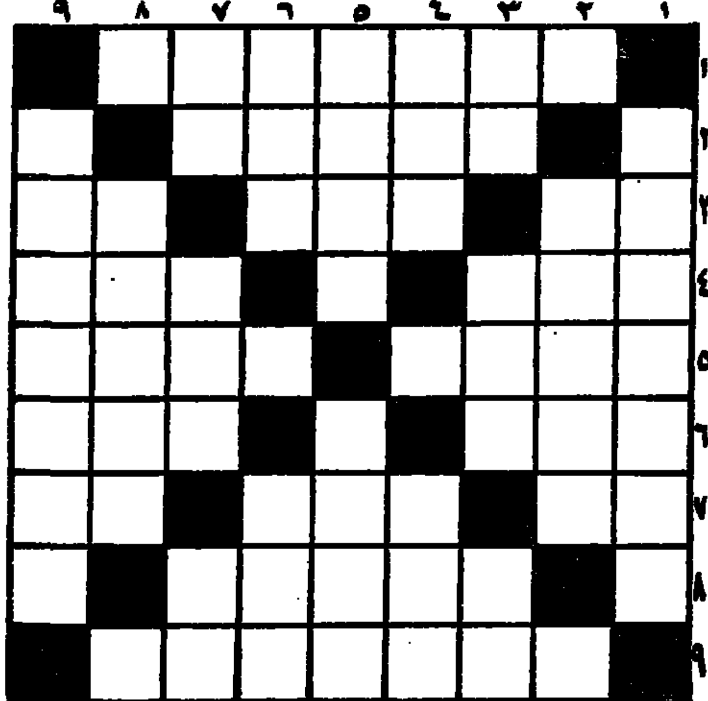
....

التوقيـــــع ....


كلمات متقاطعة

اعداد ـ مصطفى محمو د مصطفى مراد ـ يافة الناصرة

الكلمات الافقية :

١ ـ عاصمة مقدسة
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ حرب ، وابل ، اله
٤ ـ من اللوزيات ، ضوء
٥ ـ ارفع ، فعل مطلق من حبس
٦ ـ له جناحان ، احرف مبعثرة
٧ ـ او ـ مقلوبة ـ ، نظم ، كاتبة لبنانية شهيرة
٨ ـ اصحاب
٩ ـ دولة اوروبية

الكلمات العمودية :

١ ـ حكيم يوناني
٢ ـ دولة كبرى
٣ ـ جدها في سور ، فعل ماضي من يزهر ، للتعريف
٤ ـ سكان روسيا ، جدها في مرمر
٥ ـ نبيل ، نظما
٦ ـ عكس نهار ، طلع
٧ ـ للنداء ، جدها في بن ، فـي داخلي
٨ ـ عكسها بمعنى سهل الحصول عليه
٩ ـ ابو اسماعيل واسحق

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ اليابان ٢ـ اوسلو ٣ـ سرا ، دان ، اع ٤ـ ترد ، مرد ٥ـ باقي، ادمج ٦ـ دنو ، نام ٧ـ اب ، افق ، ع ٨ـ جوزيف ٩ـ الاعياد

الكلمات العمودية :

١ـ استبداد ٢ـ ارانـب ٣ـ لا ، نقو ، جل ٤ـ يود ، اوا ٥ـ أساس، افزع ٦ـ بلدن ، قيي ٧ـ او ، منق فا ٨ـ اسماء ٩ـ سعد جمعه .

اصحـاب الحلـول الصحيحـة

ـ من الناصرة ـ احمد اسماعيل . احمد عبد الحافظ . نائل وليم ، نهاية جيوسي ، شادية جورج غريب ، جول يعقوب سكران ، قاسم علي ، تريفون عليان . منير عليان . ناديا محمود عجاوي ، عدنان محمد عوده . محمد احمد دخان . خليل مسلم . كمـال توفيق ، عصام صالح . فهد صفوري ـ عكا ـ سمير انيس . رمزية حمل ، اندريه انجل . خديجة يوسف ، سهام هنداوي ، جانيت سلامة ، حسن عوض حسن عداسي ، بوران سروان ، منصور انيس . فكرية رجب اسود ـ حيفا ـ طوني نجم . شوشنه جبنايات ، خطابي عصمت ، انطون اندراوس يوسف نصر ـ غزة ـ يوسف بدر شويكار خالدي ياسر يوسف . حنان الصايغ . يعقوب ابو عطية ـ القدس ـ رزق الله كركر، ابراهيم عبد الحق ، ناحوم ناحوم . ـ نابلس ـ نافذ عبد الرحمن ، عليـا سراري ، شهيرة خوري ـ الخليل ـ نجاح عبير ، سوسن محمد ـ اريحا ـ جلال الحلاق ، وحيد الوعري ـ قرية مسعدة هضبة الجولان ـ وصال نزيه ـ مجدل شمس ـ سليمان الشعـار ـ شفا عمرو ـ نجاح سعيد خطيب . وسام اديب ، الياس عبد ، مازن سهيل عوكل ، محمود احمد ، عفيف مغربي فارس محمد ، احمد خليل ـ دالية ديب تلحمي . مزيد كيوان توفيق عواد . حسن كيوان ، رافي ناطور ـ الرينة ـ طارق احمد الشيخ ، فؤاد سعيد . امنة صوى ، فؤاد سعيد ـ يافـة الناصرة ـ ليل شاكر ، تيسير بشارات ياسمين شفيق . دنيه يوسف ابـو النصر ـ ام الفحم ـ عبد الفتاح محاجنة حسن يوسف رشدى . عايد حسـين محمود امية سليمان ابو شقرة . شادى طلال ، محمد نصر ناجي ، باسم عارف سليمان ابراهيم ـ كفر قرع ـ عدنان عسلي . عبدالله زيد ، تيسير شلبي ـ الطيرة ـ احمد عادل قشوع . مراد كامل سلطاني . عثمان عبد الرحيم، مروان سلطاني ـ مصمص ـ عمر محمد اغبارية ـ عراق الشباب ـ رفيق حسن محاجنة ـ جلجولية ـ نزار مراد . ـ جسر الزرقاء ـ عوني سعيد ـ عسفيا ـ منير فخرى . سلمان صالح ـ جولس ـ سليمان خشان ، وهيب نجم ـ سخنين ـ رمزي سعيد صبحي غنايم ـ ابـو سنان ـ واصف جميل ـ كفر مندا ـ قاسم سمحات . عاطف يوسف طه . زكي سعيد عبد الله ـ جيش الدفاع مجيد ابو صلاح ـ طمرا ـ وليد نايف ـ يركا ـ يوسف نوفل ، وحيد ابراهيم سعد ـ عبلين ـ حبيب غطاس ـ سولم ـ احمد عبد الفتاح. نصير احمد الزعبي . ـ عرابة البطوف ـ جلال وناصر محمد ـ طرعان ـ جاكلين بشارة ـ البقيعة ـ سمعان موسى الحاج ـ سمكيره ـ احمد محمد ومن حرفيش شكيب نواف

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من الاخوة :

١ـ محمد احمد دخـان ـ الناصرة شارع ١٩/٧٠٤

٢ـ شهيره خوري ـ يافا

٣ـ طارق احمد الشيـخ خليل ـ الرينه

تهانينا للفائزين ..


مها صبري

فيلــم عــربـى طويـل
العمـــر ايـــام

الحياة دراما كبرى . العلاقات بين البشر هي فصولها . وفيلم هذا المساء دراما منتزعة من صميم الحيــــاة ..

شكري سرحان

وابطالها مجموعة من الشبان والشابات اختلفت مشاربهم واهوائهم .. جمعهم مصنع كبير .. ووحد بينهم هــــدف واحد : الاغتناء عن اقصر الطرق .

واول الشبان هو فتحي . مهندس شاب .. نلتقي معه مباشرة بعد حصوله على شهادته ، وقبوله العمل في مصنع كبير . قرر ان يغتني بسرعة وباقصر الطرق . وعندما التقى مع وداد ابنة صاحب المصنع ادرك انها هي التــي ستوصله الى هدفه . لم يسال قلبه ان كان يحبها ام لا . وما حاجته الى سؤاله .. وهو بحاجة الى المــال لا للعواطف .. فلا غرو ان بدا يغازلها ويتظاهر بانه غارق في هواها .

والثاني هو خالد . يعمل في نفس المصنع مع فتحي . له حبيبة تدعـى الهام . يحبها . ويحاول ان ينسيها الماضي .. ولكن الماضي بظلاله السوداء كان اقوى منه ومن حبه . كانت متزوجة زوجها كان طيارا . وذات يوم خرج في احدى رحلاته ولم يعد . اختفى تماما وانقطعت اخباره كانما انشقت الارض وابتلعته . في قرارة نفسها تعرف انه لم يعد على قيد الحياة .. لاشك ان طائرته قد تحطمت في مكان سحيـــق مجهول وتحولت الى انقاض . ولكنها متساقة مع عاطفتها .. تمضي ايامها تحدق في النافذة تنتظر عودة الغائب الذي لن يعود . والثالث هو ادهم . هو الاخر يعمل في المصنع . وهو ايضا يعبد المال . ويحاول الاغتناء من اقصر طريق .. واقصر طريق بالنسبة له هي مائدة القمار ولكن هذه المائدة كانت تبتلع نقوده وتهبط به الى اسفل بدلا من ان ترفعه الى اعلى . ومع هذه فلم ييأس .. ولم يتراجع .. وكان يقول لنفسه : خبطة حظ واحدة .. وانت في القمة . له فتاة يحبها تدعى نجوى .. وهو ينتظر – خبطة الحــــظ – ليتزوجها ..

وتتطور الاحداث . في الوقت الذي كان فتحي ماضيا في تفتيت قلب وداد واخضاعه لسيطرته.. سقط قلبه صريع هوى لم يحسب له حساب . تعـــرف على ليلى . وادرك انها هي فتاة احلامه المثالية .. وتمنى لو كانت زوجته .. واحبته هي ووثقت به وسلمته قلبهـــا طائعة راضية .. ولكن كيف يتزوجها وهي فقيرة ؟؟ ويحفزه حب ليلى للاندفاع اكثر نحو وداد .. حتى تستسلم لــــه استسلاما كاملا .. وتصحو على ثـمرة طيشها تنمو في احشائها ، فلم يزدها ذلك الا تمسكا اكثر بفتحي . واستغلال حملها للضغط على والدها وارغامه على تلافي الفضيحة بتزويجها من مسببها . لو كانت وداد تعرف ما يدور بخلــــد فتحي . لما تعجلت الزواج الذي تم في ظروف ، الحب بريء منها كل البراءة!! وتسمع ليلى زغاريد الفرح تنعي لها حبها الطاهر .. وتدرك ان فتحي كان يعبث بها وبعواطفها .. فتشعــــر بالانهيار .. واليأس .. وعندما يكون العريس في – الكوشة – مع عروسته .. تكون هي في طريقها الى الرحلة الابدية التي لا عودة منها .

وتمر ايام .. وخالد يتردد على الهام .. ويذكرها بالواقع .. وينصحها الا تدفن نفسها في قبر الذكريات . وان تصحو وتفيق .. وتتطلع للفجــــر الجديد وللربيع الوليد .. وتحاول ان تبني حياتها من جديد وشيئا فشيئا تلوب صورة الزوج الراحل وتضمحل


زيزي البدراوي

.. وتطمس معالمها .. وعندما تفتح قلبها لترى ما جرى لها .. تجد مكانها صورة خالد ..

يشترك في التمثيل شكري سرحان مها صبري ، زيزي البدراوي . وحسن يوسف . موعدنا معهم جميعا هــــو السادسة مساء .

السبت ١٨-١١-١٩٧٢
نيقولاس نيقلبي
مادلين في ري

كان لسكويرز ، مدير المدرســـة الداخلية الشرس الذي هرب منه سمايك بمساعدة نيقولاس ، منزلا في لندن يحل فيه كلما وفد على العاصمة البريطانية لشأن من شؤونه وفي هذه المرة عندما وفد مع ابنه وكفورد وابنته فاني ..حل في هذا المنزل ايضا . والى هذا المنزل قاد سمايك بعد ان اختطفه من الشارع بمساعدة ابنه ، عندما كان المسكين في طريقه عائدا الى منزل نيقولاس بعـد ايصاله جارتهم الى مكانها . وما كاد سكويرز يختلي بضحيته في الدار حتى راح يكيل له الضربات ويهدده بالويل والثبور لانه هرب منه ، وسمايـــــك يتوسل اليه ان يطلق سراحـــه دون جدوى .

وفي نفس الوقت كانت الارملــــة نيقولاس جالسة في بيتها الريفي مع ابنتها كيت تحدثها عن ايام طفولتها وشبابها ، وعن الشبان الذين كانوا يحومون حولها يطلبون رضاها ويطمعون بالزواج منها . واطل عليهما جارهما البدين الغريب الاطوار الذي بدا يلقي لها بالخضراوات والفواكه بين حين واخر وراح الجار يغازل الام ويسمعها كلاما رقيقا واشعارا غرامية .. وفي حـــين قابلته الابنة بجفاء وطردته . سر الام ان تجد رجلا مفتونا بها وبجمالهـــا ويذكرها بماضيها حتى وان كان رجلا فيا بدينا .. !! وعندما عرض عليها الزواج قالت بدلال : مع اني لاازال ارملة صغيرة .. ولكني قررت الا اتزوج .. ويسرني ان تكون علاقتنا



علاقة جيرة وصداقة خالصة .

وتستبطئ الام عودة سمايك وتقلق لتاخره ، ويحضر نيقولاس ، ويقلق هو الاخر ويخشى ان يكون المسكين قد ضاع ولم يعرف طريق العودة .

كان سمايك حينذاك سجينا في علية الدار ، وهو يحاول كسر القفل والفرار بدون جدوى . وكان سكويرز يقيـــم مادبة بمناسبة زفاف تيلدة صديقـــة ابنته فاني لاحد معلمي مدرسته المدعو برودي ، والذي كان صديقا شخصيا لنيقولاس ولسمايك . وراح سكويرز يحتسي الشراب بلا حساب ويتبجح بانتصاره وكيف عثر على سمايـــك واقتاده وسجنه في علية الدار ، وكيف حجز مكانا له ولسمايك في العربـــة الراحلة صباح الغد ليعيده الى سجنه في المدرسة الداخلية .. واستمع برودي الى القصة مع زوجته وهو يتظاهر بانه سكير وراح يثني على سكويرز تصرفه.. ثم تظاهر بانه خارج لقضاء حاجة وهرع الى العلية . واطلق سراح سمايك وهبط به ببطء .. وشاغل سكويرز حتــى هرب سمايك من الدار وهرع الى تاغ – صديقه وصديق نيقولاس – وهناك يلتقي مع نيقولاس ويحدثه عما جرى له . ويغضب نيقولاس ويعيد سمايك الى داره .. حيث تستقبله الام وكيتي بلهفة .. !! ويرى سمايك من اهتمام كيت به ما يجعله ينسى ما قاساه على ايدي سكويرز .

وفي اليوم التالي بينما كان نيقولاس في مقر عمله .. تحضر فتاة حسنـــاء لزيارة احد الاخوة الذين يعمل عندهم والمدعو تيم .. وما كاد نيقولاس يراها حتى سحرته من اول نظرة فلم يسبق ان راى فتاة بمثل هذا الجمال ولسبب ما شعرت الفتاة بوعكة واوشك ان يغمى عليها فهرع نيقولاس يسعفها .. ولكن الاخوة الثلاثة ابعدوه عنها بلطـــف ونقلوها الى الغرفة الثانية . وحاول نيقولاس ان يفهم شيئا عنها وعمن تكون .. ولكن شارلس – احد الاخوة رد عليه باقتضاب بانها استعادت وعيها وغادرت المكان .

وعندما عاد نيقولاس الى داره وجد صديقه برودي مع زوجته تيلدا بانتظاره .. وفرح نيقولاس بهذا اللقاء ووصف برودي رد الفعل لدى سكويرز عندما اكتشف هروب سمايك . وبينما هم يضحكون ويمزحون طرق الباب واتضح ان الطارق هو العم رالف الذي جاء بصحبة سكويرز للمطالبة باعادة سمايك وما كاد سمايك يرى سكويرز حتى اصفر وجهه وشحب .. في حين صرخ نيقولاس غاضبا قائلا لعمه : وجودك هنا غير مرغوب فيه .. انت تهين اختي كيت بحضورك . وابتسم برودي عندما راى سكويرز الغاضب وقال : لقد سرقت سمايك من تحت انفك !! وقال العم رالف لنيقولاس : لقد انتهى زمن اللهو .. وحضرت لاعيد ابنا لابيه . واتضح ان رالف وسكويرز اصطحبا معهما رجلا ثالثا يدعى سنولي زعم انه والد سمايك الحقيقي وانه جاء يستعيد ابنه .. وازداد شحوب سمايك وراح يرتعد . وابرز سنولي وثيقـــة زواج وشهادة ميلاد وزعم انها شهادة ميلاد سمايك مع انه لم يرد فيها ذكر اسمه ولكن نيقولاس ثار وزعم ان الشهادة مزيفة ولا تثبت شيئا .. وانه لن يترك سمايك ابدا بايديهم .. وراح الوالد المزعوم يتهم سمايك بالجحود والانانية! واخيرا اطمأن سمايك ، بعد ان قام نيقولاس بطرد الرجال الثلاثة . وقال العم قبل ان يغادر الدار : ساحطــم كبرياءك والجأ الى القانون ليأخذ الفتى عنك .. وحينها ساصفي الحساب بيني وبينك واثأر منك .

ما الذي سيفعله رالف بعد فشله ؟ من هو سمايك وما علاقته بالعم ؟ ومن هي الفتاة التي احبها نيقولاس من اول نظرة ؟ هذا ما ستعرفه هذه المساء عندما تشاهد الحلقة الجديدة من هذا المسلسل في السادسة مع ترجمة عربية وعبرية.

ممالـــك – تتمـة

قراءة الكتب الجنسية المكشوفة ، او تحولوا الى الجمود وكرهوا القـــراءة وبالتالي تجمدت عقولهم : وتخلفـــوا عن الركب الحضاري والركب العلمي المنطلق عند كثير من الشعوب .

وهكذا فانا اختلف مع الصديـــق رزق صفوري ، وانا ادعو الى مجتمع يستطيع الشباب ان يقرأوا فيه كـــل كتاب مهما كان ، وانا اثق كل الثقة ان عقول الشباب ستكون قادرة عـلى الاستقرار العلمي الراسخ في النهاية.

اما بالنسبة للنقطة الثانية فالصديق رزق صفوري كما يبدو قد استاء من ان يلتقي الانسان والبغل في نقطـــة واحدة .... فمثل هذا القول قـــد اعتبره البعض في اوروبا ويعتبـــره الكثيرون عندنا اساءة لمركز الانسان وعقل الانسان ، واعتبروه ايضـــا انخفاضا ونزولا بقيمة الانسان ... ولكن الامر ليس كذلك على الاطلاق... فالاديان السماوية كلها اكدت ان الانسان – خلق من سلالة من طين – ... ولم يعتبر احد مثل هذا القول اهانة للانسان او انخفاضا بمركزه...

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى . فاذا كان الصديق صفوري يستبعد ربط الانسان بالقرد او البغل اوالحمار ... فماذا عساه يقول في بعض القادة والافراد من اصحاب النفوس الضعيفة الذين يعيشون في الارض فسادا اكثر من الحيوان ؟ وماذا يقول في الاقزام الذين – لو انفقوا ما في الارض جميعـــا – ليكونوا عمالقة – لحيل بينهم وبـــين ما يشتهون – ؟ الم تعظهم الآيـــة الكريمة القائلة : – مثلهم كمثـــل الكلب ان تحمل عليه يلهـــث وان تتركه يلهث – صفة الحيوان ايضا ؟.

انني اذ اشكر الصديق رزق صفوري لنقده الموضوعي . وخاصة فيما يتعلق بقومية الرجل الفلسطيني . اسمـــح لنفسي بمخالفته في الراي حول نصحه الشباب بعدم قراءة كتاب – ممالـــك وامبراطوريات انهارت – فانني بالعكس انصح الجميع بقراءته . وقراءة كـل كتاب لان كل ذي صاحب عقل . لا يخشى من ان تهتز مفاهيمه ومعتقداته

المنبر العام
بدايـــة الحـــوار
بقلم : فاروق الاسعد – نابلس

نسمع بين الفينة والاخرى ، تصريحات كثيرة صادرة عـــن ساسة وزعماء عرب ويهـــود حول معضلة الشرق الاوسط . والنزاع العربي الاسرائيلي .

فهناك تصريحات تتســـم بالتطرف والتصلب واخـــرى تتسم بالموضوعية والواقعية .

وكان اخر هذه التصريحات لمسؤول كبير في اسرائيل هـــو السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف . حيث تناول الموضـــوع برمتـــه . والواقع ان تصريـــح السيـــد الون اخـــذ طابعـــا واقعيـــا وموضوعيا . حين قال بانـــه لا يوجد سلام حقيقي دون حل القضية الفلسطينية . من هنا يقر ويعترف السيد يغئال الون بان الشعب الفلسطيني موجود، وله قضية مزعجة ومؤلمة عـلى حد قول السيد يغئال الون .

وليس غريبا على السيـــد الون بان يصرح تصريحا كهذا فقد سبق ان ادلى بتصريحات موضوعية من قبل عكس بعض الزعماء الاسرائيليين المتطرفين. شأنهم شأن متزعمي الـــدول العربية .

من هنا نلاحظ ان السيـــد الون ينادي للحوار الهادف لحل مشكلة تاجر بها المتزعمـــون العرب طوال خمسة وعشريـــن عاما ، مؤكدا بـــان حكومـــة اسرائيل اكدت مرارا وتكرارا استعدادها لحل النزاع العربي اليهودي .

وبعد سماع مثـــل هـــذه الاصوات الشريفة من وســـط الزعامة اليهودية يتوجب على الدول العربيـــة ان تتـــرك المهاترات والمتاجرة بمصـــير شعب تعذب وقاس الويـــلات نتيجة جور اشقائــــه عليـــه وحبكهم المؤامرات ضده . لقد قاس الشعـــب الفلسطينـــي طوال خمسة وعشرين عاما ما لم يقاسه شعب اخر على وجه الارض . وباعتقادي ان الشعب الفلسطيني هو احوج شعـــوب العالم الى الاستقرار . هـــذا علاوة على مطيتـــه الشعـــوب العربية بزعامـــة مستهتـــرة بمصير ومقدرات شعوبها .غير مبالية بدروس الماضي وعبره.

فليكن تصريح السيد يغئال الون بمثابة دعوة لحوار هادف بين الزعماء العرب والفلسطينيين من جهة والزعماء الاسرائيليين من جهه اخرى ، ولتتحـــول الملايين التي سخرت للخـــراب والدمار للبناء والاعمار ، لياخذ عشرات الالوف مـــن البشـــر اماكنهم في المصانع والمـــزارع بدلا من تحقيق نزوات تجـــار الحروب . نعم فلتكن هـــذه الطاقة البشرية الهائلة عناصر ايجابية من اجل البناء والانتاج لصالح شعوبها وتقدم بلادها. ليستقر شعب نكب وشرد ،لانه يتوق وبحرارة الى الاستقرار والسلام . شأنه شأن الشعب العربي وكذلك الشعب اليهودي

ولترتفع الاصوات مناديـــة بالسلام على ارض السـلام . ولينظر المتطرفون من جميـــع الاطراف الى التعايش القائـــم بين الشعبين في المناطق المدارة فذلك اكبر دليل على امكانيـــة التعايش والسلام . وليكـــن سكان المناطق جسر سلام بـــين اسرائيل والدول العربيـــة ، ناهيك عن قناعـــة الشـــعب العربي بامكانية التعايش الذي لمسوه وبحق اثناء زياراتهـــم لذويهم بالضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل .

فلتمض اصوات الشرفاء تنادي بالسلام والتعايش . وكبـــح جماح التطرف والجنون .

ولتتوفر الجرأة الادبيـــــة الكافية لمصارحة الشعب العربي بانه بالحوار والتفاوض تسوى المشكلة فقط . واذا بقى الامر كما هو عليه فلن يكون هناك حل ، ولا يعلم غير الله الى متى ستبقى القضية معلقة .وليفكر الزعماء العرب بترو ولينظروا الى دروس وعبر الماضي . اذ يجدر بهم نهج خط جديـــــد يغيرون به مسيرتهم .

هذا وعندما ينبذ قذافي ليبيا واسد سوريا وسادات مصر، ومهيب العـــراق ، ومديـــن الجزائر وحســـين الاردن ، وعرفات التخريب ، شبـــح الحرب التي ان حدثت لا قدر الله فستكون نتائجها وخيمة ، عندها وبعـــد عمـــق تفكـــير سيتحقق السلام . وكفـــى الشعب الفلسطينـــي ماســي نتيجة تهور الزعماء العـــرب وليرحموا هذا الشعب المسكين قليلا والا فليتركوه وشأنه يحل قضيته وكفى متاجـــرة به . فليستوعب الفلسطينيـــون احوالهم وليذكـــروا الامهـــم وخيانـــة الزعامـــة العربيـــة لقضيتهم حتى اصبحت بنظرهم الصفقة الرابحة.فالفلسطينيون باستطاعتهم تحقيق ما يريدون عندما يقررون ان يكونـــوا عصاميين وموضوعيين .

فكاهــــة

سأل الطفل والده :
– هل تعتبر المرأة في الخمسين عجوزا ؟
– نعم يا ابني .. لكنهـــا لا تبلغ هذه السن ابدا !

التلفزيون الاسرائيلي – برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجات ٣٫٥٠ برنامج السبت ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٢ فيلم – العمر ايام – بطولة : شكـــرى سرحان ، مها صبري ، زيزي البدراوي حسن يوسف ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق اسبوعي – يوم الجمعـــة – ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ درامـــا – الطبيب الصغير من شارع الاحباش ١٠٫١٥ اخبار

السبت ١٨-١١-١٩٧٢

٦٫٠٠ نيقولاس نيقولبي ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ تجديدات واختراعـــات ٦٫٤٥ برنامج ترفيهي ٧٫١٥ اخبـــار وحوار ٨٫٠٠ من اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار

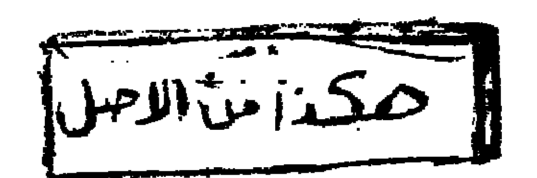
دار الاذاعة الاسرائيلية
مواعيد نشرات الاخبـــار

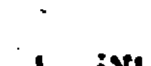
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
...ر١١ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
...ر١٥ . ١٧٫٣٠ ١٩٫٣٠
...ر٢١ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

...١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـــة ...عة والصلاة ١٢٫٣٠ – ام كلثوم ...بد الحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال ...صحف ١٣٫٢٥ – الاستاذ عازوري ...١٤ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ ...فايزة رشدي – محمد العزبي عايده ...شاعر – اسماعيل ياســـين ١٥٫٤٠ ...ث ١٥٫٤٥ – محمد عبد الوهاب ...١٦ – ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج ...ة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ...١٧ مسابقة الاسبـــوع ١٧٫٤٥ ...ت ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب ...ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـــي ...١٨ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـــن ...نا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافديـــن ...١٩ من اغاني سميرة توفيق ١٩٫٤٥ ...ست في اسبوع ٢٠٫٠٠ – فايزة ... ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـــة ٢١٫٠٠ ...محمد عبد الوهاب ٢١٫٤٥ تامـــلات ...٢١ – محمد جمال وطروب ٢٢٫٠٠ ...يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديـــث ...حمدان ٢٢٫٥٥ – فيروز ٢٣٫٠٠ ...ب السهرة – فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ ...لغناء القديم .

السبت ١٨-١١-١٩٧٢

...١١٫١٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد ...الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـــق ...١٢ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ ...ث ابن الرافديـــن ١٤٫٤٠ مـــن ...فات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية ...١٥ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ سلام ...م ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ ...ث باللهجة الفلسطينيـــة ١٧٫١٠ ...ميلادك ١٧٫٤٥ حديـــث ١٨٫٠٠ ...ل المستمعين العرب الى ذويهـــم ...١٨ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم ...ثقافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ ...معلوماتك ١٩٫١٥ – صبـــاح ...ب – طروب – ابراهيم عزام ١٩٫٤٥ ...ث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ...٢٠ – مها صبري ٢٠٫١٥ سلامـــا ...ة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ ...د الحليم حافظ – فيروز ومجموعة ...لفنانين ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ...٢٢ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ ...يلم يونس – شادي الخليـــج ...٢٢ مطربة السهرة – شاديـــة ...٢٢ مجموعة من الموسيقى والاغاني ...ية الراقصة .





الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٤/٥٢٧٢٣٤
المراسلات : ص . ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكماجن

فيتنام الشمالية تعارض

تغيير شروط اتفاق السلام الذي وضعته هانوي وواشنطن

باريس – رويتر – طالب السيد اكسوان ثوي رئيس الوفد الفيتنامي الشمالي الى محادثات السلام الفيتنامية الولايات المتحدة بوجوب الموافقة على شروط اتفاق السلام الذي وضعته هانوي وواشنطن واعلن ان فيتنام الشمالية تعارض اي تغيير فيه .

واضاف ان بلاده ترفض بشدة جميع حجج الولايات المتحدة وسايغون لتغيير ماهية الاتفاق .

وقد تحدث السيد ثوي الى الصحفيين قبل دخوله قاعة الاجتماعات الاسبوعية ولدى خروجه منها في وقت اعد فيه الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون العدة لمغادرة واشنطن عائدا الى باريس لعقد محادثات حيوية قد تكون نهائية حول اتفاق السلام مع السيد لي دوك تو عضو المكتب السياسي الفيتنامي الشمالي الذي وصل الى موسكو امس الاول بعد ان اجرى محادثات في بكين مع السيد تشو ان لاي رئيس وزراء الصين .

وقال السيد ثوي في تصريح للصحفيين اننا لا نقبل اي جدل يهدف الى تعديل محتويات الاتفاق المتعلق بانهاء الحرب في فيتنام . واضاف انه ليس هناك اي تعليل لصالح تغيير الاتفاق . وقال اننا نطالب امريكا بالتوقيع على الاتفاق كما اتفق عليه في اقرب وقت .

ولم يحضر السيد فام دانغ لام رئيس وفد سايغون الذي عاد الى باريس من سايغون امس الاول محادثات امس . وصرح السيد تنوين اكسوان فونغ نائبه للصحفيين بقوله ان من السخف توقيع اتفاق على وقف اطلاق النار دون ان يكون كل شيء في مكانه الصحيح لوضع الاتفاق موضع التنفيذ .

وقال رئيس الوفد الامريكي السيد وليام بورتر ان كل واحد منا يدرك بان اعادة السلام الى فيتنام وشيكة . واضاف ان هدف تحقيق تسوية سلمية اقرب بكثير مما كنا نتوقع قبل بضعة اسابيع فقط . ودعا الشيوعيين الى عدم تعريض السلام للخطر عن طريق الديماغوجية وقذف الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة .

هذا وقد شنت قاذفات مقاتلة امريكية اكثر من ٢٧٠ غارة على اهداف فيتنامية شمالية امس الاول مواصلة بذلك محاولاتها تحطيم مواد التموين لدى الفيتناميين الشماليين قبل توقيع اتفاق وقف اطلاق النار . وكانت هذه الغارات هي الثانية من حيث العدد بعد الغارات التي شنت يوم الثلاثاء الماضي وبلغ عددها ٣٠٠ غارة .

وكانت غارات يوم الثلاثاء هي اكبر عدد من الغارات التي تشنها الولايات المتحدة منذ ان امر الرئيس نيكسون بوجوب اقتصار الهجمات الجوية على المناطق الواقعة الى الجنوب من خط العرض ٢٠ اي على مسافة ١٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من هانوي .

انهــاء خـدمــات

مديــر التربية والتعليم في لــواء نابلس

نابلس – لمراسلنا – قرر السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية انهاء خدمات السيد رشيد مرعي مدير التربية والتعليم في لواء نابلس اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم وقد سلمه صباح امس كتاب انهاء خدماته لدى اجتماع السيد مرعي به صباح امس في مكتب السيد حاخام في قيادة منطقة الضفة الغربية في بيت ايل .

وقد قام السيد مرعي ظهر امس بالاجتماع بكبار موظفي مكتب التربية بنابلس وابلغهم في هذا الاجتماع الوداعي بان هذا الاجتماع هو اخر اجتماع معهم نظرا لاحالته على التقاعد .

وتأتي هذه الخطوة اثر تردي الوضع التعليمي في المدينة والقضاء نتيجة للتشكيلات الاخيرة بين الموجهين والمديرين والمديرات وزيادة حصص المديرين والمديرات وكذلك الدوام الاخير وسيقوم ضابط جهاز التربية بتعيين مدير تربية وتعليم جديد لتحمل هذه المسؤولية الكبيرة والعمل على اصلاح جهاز التربية في نابلس .

وعلم انه سيتم انتداب السيد فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم ليقوم باعمال مدير التربية والتعليم في نابلس ريثما يتم تعيين مدير جديد .

هذا وقد منح السيد مرعي اجازة اعتبارا من يوم غد – السبت – ولغاية نهاية الشهر الحالي .

هذا كما اضربت صباح امس طالبات المدرسة الفاطمية الثانوية وكرم الحلو الثانوية عن الدراسة لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على الدوام الجديد للمدارس .

وقد جاء في كتاب ارسلته طالبات مدرسة كرم الحلو الثانوية الى مدير التربية والتعليم في لواء نابلس ان هذا النظام ليس من مصلحة الطلاب في شيء وان الذي يحصل انهن يضيعن وقتهن دون فائدة داخل المدرسة وهذا يحرمهن من ساعات دراسية يمكن ان يقضينها في بيوتهن . كما انهن تصلن متأخرات الى بيوتهن ولا سيما القرويات الامر الذي سيكون له اسوأ النتائج بالنسبة لصفوف التوجيهي بشكل خاص .

وقالت الطالبات في كتابهن – اننا نأسف اشد الاسف لما تفوه به المراقب الاداري في مكتب التربية السيد اكرم فضه من الفاظ نابيه وجهها الينا – .

هذا وعقدت مديرات المدارس الثانوية والاعدادية في المدينة اجتماعا امس الاول في مكتب التربية والتعليم في نابلس احتجاجا على الدوام الجديد وقد بينت المديرات لمدير التربية ما يترتب على هذا الدوام من مساوىء غير مرضية لمصلحة الطلبة .

بدء سحب – تتمة

وقال انه سلم خلال زيارته رسالة من السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية الى القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية ورسالة ثانية من السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية الى السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن الشمالية .

وقال السيد الخامري ان الرسالتين تضمنتا عدة مواضيع تتعلق بمؤتمر القمة المقترح بين الرئيسين الارياني وعلي واتفاق الوحدة بين شطري اليمن الذي وقع في القاهرة تحت اشراف جامعة الدول العربية قبل حوالي اسبوعين بعد اشتباكات حدود استمرت اكثر من شهر .

واضاف يقول انه بحث مع المسؤولين في صنعاء في الاجراءات العملية لتنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقعه رئيسا وزراء الدولتين اليمنيتين . وقال ان ما لمسه خلال محادثاته يشير الى توضيح العلاقات بين الحكومتين نحو التنسيق ويشير ايضا الى احباط المؤامرات المعادية .

واضاف يقول ان اللجان التي ستشكل في مؤتمر القمة اليمني القادم ستسعى الى وضع اللبنات الاولى لقيام دولة اليمن الموحدة .

ناطق بلسان – تتمة

في شهر حزيران سنة ١٩٦٧ كان عملا مبيتا جرى التخطيط له قبل اكثر من عشر سنوات من ذلك التاريخ .

وقال السيد حسن نقلا عن صحيفة – معاريب – الصادرة في ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٧٢ ان جنرالا اسرائيليا كشف النقاب عن ان حرب الايام الستة استهدفت سحق المصريين الى الابد على المستوى العسكري وسحق اسيادهم السوفيات على المستوى السياسي .

واضاف السيد حسن يقول ان دلائل الضم الوشيك تشتمل على نقل اللاجئين من المخيمات واعادة اسكانهم في منازل دائمة في حين ان الالاف من الفلسطينيين المثقفين يبقون في السجون او قيد الاقامة الجبرية او في المنفى .

وقال ان اقامة مستعمرات اسرائيلية جديدة هو امر يشكل خرقا لمواثيق جنيف والقانون الدولي .

وقال ان الولايات المتحدة لم تعد تدعم اسرائيل بسبب الضغط الصهيوني الاسرائيلي بل لان اسرائيل تشكل الرابطة الشائكة في سياسات امريكا في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وسياسة امريكا الافرو – اسيوية .

واضاف يقول ان اسرائيل مثل تايوان قد وفرت وجودا بديلا للولايات المتحدة وعملت كجهاز بارومتر لقياس كثافة المشاعر الوطنية والمشاعر المعادية للغرب . وهكذا بينما تشجع الولايات المتحدة وتمول برنامج المساعدة الاسرائيلي لافريقيا وخاصة في المجال العسكري فان الولايات المتحدة قطفت ثمار صورة جانبية في المناطق التي يتعرض فيها الوجود الامريكي للشك .

وقال ان الحل الوحيد للفرد اليهودي والفرد العربي هو قيام دولة يستطيع اليهودي فيها ان يعيش في جو حر من عقلية العزلة التي سادت اوروبا وحيث يستطيع الفلسطيني ان يعيش حياة طبيعية .

الاخـوان – تتمة

الكنيسة القبطية الى توجيه مذكرة شديدة اللهجة الى الرئيس السادات .

وطالب الاقباط الحكومة المصرية في هذه المذكرة باتخاذ تدابير حاسمة لوضع حد للتمييز الذي تبديه سلطات القاهرة ازاؤهم وللحيلولة دون استمرار الحملات الدعائية التي تشنها عناصر اسلامية رسمية في مصر ضد الاقباط .

وقال المراقبون في بيروت ان فحوى هذه المذكرة لم ينشر قط في الصحف المصرية .

ويعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بان ازدياد الهجمات على الاقباط والتذمر المتزايد من الاتحاد السوفياتي في مصر قد جاءا بايحاء من العقيد القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .

واصدر عشرات من الادباء والفنانين والصحفيين المصريين امس بيانا شجبوا فيه محاولات اثارة نزاع طائفي بين المسلمين والاقباط في مصر ووصفوا هذه المحاولات بانها خيانة وطنية . واضافوا ان هذه الاعمال تستمد الوحي من الامبريالية والصهيونية . وبين الذين وقعوا على البيان محمد حسنين هيكل والمؤلف المسرحي توفيق الحكيم والروائي نجيب محفوظ والرسام يوسف فرنسيس والباحث لويس عوض .

مشروع اوروبي – تتمة

تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

وقالت مصادر عربية في بيروت ان بعض الحكومات العربية قد درست بدقة هذا الاقتراح الذي هو الان احد مواضيع البحث كذلك في مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك في الكويت .

ويتضمن مشروع التسوية كذلك حل القضية الفلسطينية . ويقضي المشروع باقامة دولة فلسطينية تتألف من قطاع غزة والضفة الغربية على ان يربطهما ممر من خليج العقبة حتى غزة . ويفصل هذا الممر بين الاراضي المصرية والاراضي الاسرائيلية .

وفي المرحلة الاولى يقام في الدولة الفلسطينية بموجب المشروع حكم ذاتي بموافقة الدول العربية والفلسطينيين، على ان لا تضم الحكومة المؤقتة وزيرين للخارجية والدفاع لفترة ٣–٥ سنوات . وفي نهاية السنة الخامسة يجري استفتاء شعبي في قطاع غزة والضفة الغربية والضفة الشرقية لتقرير الشكل النهائي للحكم .

وقالت مصادر عربية في القاهرة ان كل مبادرة امريكية يعلن عنها في المستقبل القريب ستندمج في نطاق هذا المشروع . واضافت المصادر ان امريكا قد تدفع مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من اجل ضمان هذا المشروع ، اما المساعدة المالية التي تدفعها الان السعودية والكويت وليبيا لمصر والاردن فستحول في نطاق هذا المشروع الى الدولة الفلسطينية الجديدة .

توقيف المتهمين بمحاولة اغتصاب سائحتين حتى انتهاء محاكمتهم

تل ابيب – اصدرت قاضية الصلح بتل ابيب السيدة حنا انبور امس امرا بتوقيف الشبان الثلاثة من قلقيلية المتهمين بمحاولة اغتصاب سائحتين شابتين من المانيا الى حين انتهاء محاكمتهم .

وجاء في لائحة الاتهام انه في اول تشرين الثاني الجاري في الساعة الـ ٣٫٣٠ بعد الظهر كانت السائحتان في طريقهما من قلقيلية الى كيبوتس نير الياهو حيث كانتا تقيمان ، عندما التقى المتهمون الثلاثة بهما قرب سكة الحديد وقادوهما بالقوة الى داخل بيارة حيث هاجم اثنان من الشبان احدى السائحتين وتمكنا من خلع ملابسها بالقوة غير انهما لم يفلحا في اغتصابها بعد ان قاومتهما بشدة .

ثم حاول اثنان من المتهمين اغتصاب السائحة الثانية فجرحاها وتمكنا من خلع ملابسها غير انهما لم يفلحا ايضا في اغتصابها بعد ان قاومتهما بشدة .

اكتشاف مخزن للاسلحة

تحت الارض في مدينة غـزة

غزة – عتيم – اكتشف امس مخزن للاسلحة تحت الارض اشتمل على حوالي ٤٠ قذيفة بازوكا من عيار ٨٢ مليمترا وقذائف مدافع هاون من عيار ١٢٠ ميلمترا ، وذلك في مزرعة للزيتون تقع شرقي غزة .

كما عثر في المخزن على اسطوانات لقذائف الهاون واجهزة لاطلاق القذائف وعلم ان القذائف قديمة وقد علاها الصدأ ولكنها خطرة . ورغم ان قذائف الهاون هذه غير صالحة للاستخدام غير انه يمكن استعمالها كقنابل . ويعتقد ان القنبلة التي وضعت قبل حوالي اسبوع في خط سكة الحديد جنوبي غزة كانت من نوع القنابل التي وجدت في هذا المخزن . وقد عثر على المخزن داخل خندق ، من قبل دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي التي شعرت بوجود ماسورة تهوية بارزة .

وقد جلب الى المكان جرار قام باعمال الحفر فعثر على القذائف . وحضر الى المكان خبراء المتفجرات العسكريين الذين وضعوا القذائف داخل حفرة وفجروها بعد ظهر امس . وجميع القذائف هي من انتاج روسي ويبدو انها تابعة لفلول التجهيزات العسكرية المصرية منذ حرب الايام الستة .

استعداد السلطات لتغطية نصف تكاليف مشاريع بلدية اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – عقد المجلس البلدي في اريحا صباح امس جلسة حضرها ضابط القيادة لشؤون الادارة في قيادة الضفة الغربية وحاكم اريحا العسكري وممثل عن وزارة الداخلية ومدير التربية والتعليم لمنطقتي اريحا وبيت لحم .

ودار البحث في هذا الاجتماع حول بعض الامور الهامة التي تتعلق بالمشاريع العمرانية التي تنوي البلدية تنفيذها .

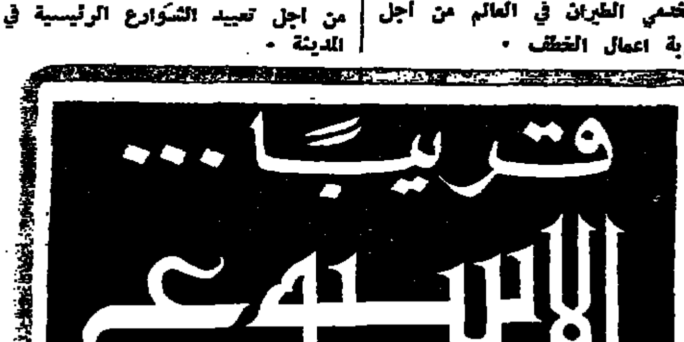
وقال رئيس البلدية ان السلطات المسؤولة اعلنت عن استعدادها لتغطية نصف تكاليف اي مشروع من المشاريع التي تقوم البلدية بتنفيذها .

هذا وقد وافقت السلطات على منح بلدية اريحا مبلغ ٤٠ الف ليرة هبة و ٤٠ الف ليرة كقرض طويل الامد من اجل تعبيد الشوارع الرئيسية في المدينة .

عمال الطيران بالمانيا يكافحون الارهاب

القدس – اجتمع امس وزير المواصلات السيد شمعون بيرس مع رئيس نقابة موظفي الخدمات العامة ومستخدمي الطيران في المانيا الغربية السيد هاينز كلوتكر ، وبحث في هذا الاجتماع في طرق النضال ضد اختطاف الطائرات والتعاون بين مستخدمي الطيران في اسرائيل والمانيا .

وقال السيد كلوتكر ان مستخدمي المطارات في المانيا سيتعاونون مع مستخدمي الطيران في العالم من اجل محاربة اعمال الخطف .



مشروع الموازنة الاتحادية

يبحثه مجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة

القاهرة – عقد مجلس الامة الاتحادي جلسته السادسة في دور الانعقاد العادي الثاني قبل ظهر امس برئاسة الدكتور خيري الصغير رئيس المجلس وحضر الجلسة السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي وعدد من الوزراء الاتحاديين .

وواصل المجلس مناقشة مشروع الموازنة الاتحادية للسنة المالية ١٩٧٣، والقى السيد محمد الخواجه وزير الدولة ورئيس مجلس شؤون الخدمات بيان الحكومة حول المشروع .

وقال السيد محمد الخواجة انه روعي في المشروع ان يتم التوفيق قدر الامكان بين الامكانيات المادية للجمهوريات الاعضاء وبين متطلبات المشروعات المشتركة الرامية الى تدعيم التكامل الاقتصادي والمشروعات الاقتصادية الاتحادية خاصة وان موازنات الجمهوريات الاعضاء تتحمل اعباء كبيرة لاستمرار دعم القوات المسلحة والامن القومي .

ونوه السيد الخواجة في بيانه ان تقديرات مشروع الموازنة المعروض قد بنيت على مشروعات تقدمت بها المؤسسات الاتحادية المختصة ، وتمت مناقشاتها مع هذه المؤسسات قبل رفعها الى مجلس الرئاسة .

ثم انتقل السيد الخواجة في ختام بيانه الى تحليل تقديرات الاعتمادات التي تضمنها المشروع والتي تبلغ في اجمالها ٢٣ مليون و ٣٢٢ الف جنيه

وبعد ان انتهى من القاء بيان الحكومة بدأ المجلس في مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط حول مشروع الموازنة الاتحادية لعام ١٩٧٣ .

تكـواع : الارهـاب سيقضي عليـه

الامم المتحدة – رويتر – قال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد يوسف تكواع امس ان على الدول العربية ان تفهم بان آفة الارهاب سيقضى عليها وان هذه الآلة ستمس في نهاية الامر الدول العربية نفسها ايضا . واضاف ان المسألة الوحيدة هي اذا كانت الامم المتحدة ستلعب دورا في القضاء على الارهاب او انها ستقف جانبا كمراقب .

وكان السيد تكواع يتحدث في اللجنة القضائية التابعة للامم المتحدة التي تبحث الان قضية الارهاب واتهم الحكومات العربية بحملة تستهدف – تدمير الكيان القومي للشعب اليهودي وهدم دولته ذات السيادة – .

ودعا الجمعية العامة للتنديد بالاجماع بالارهاب الدولي والدعوة جميع الدول للامتناع عن مساعدة وايواء الارهابيين والدفاع عنهم وتسليم هؤلاء المجرمين او محاكمتهم .

امريكا لم تقدم – تتمة

وقال حاتم ان امريكا هي المسؤولة عن العدوان الاسرائيلي وعن الصهيونية والامبريالية وعن التحديات التي تواجه مصر اليوم . واضاف ان الولايات المتحدة هي التي زودت اسرائيل باسلحة وقدمت لها المساعدات الاقتصادية وتحدثت باسمها ومارست الضغط في الامم المتحدة . وقال انه يقصد بذلك استخدام حق الفيتو في مجلس الامن لمنع اتخاذ قرار يشجب اسرائيل على هجومها الاخير على لبنان . واضاف ان هذه الاعتبارات تحول دون انشاء علاقات جيدة مع امريكا .

وردا على سؤال نفى الدكتور حاتم وجود خلافات داخل الحكومة المصرية بصدد زيارة الدكتور صدقي الاخيرة لموسكو ووصف الانباء حول قرب اجراء تعديلات على الحكومة المصرية بانها مجرد اشاعات .

ومع ذلك اكد من جديد موافقة مصر على اعادة فتح قناة السويس وانسحاب اسرائيلي شرقي القناة كمرحلة اولى لانسحاب شامل من جميع المناطق العربية المحتلة بدون استثناء .

كلمة الأنباء – تتمة

التجني على الاتحاد السوفياتي . ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يدخر جهدا في تأييد مصر سياسيا تأييدا مطلقا ، كما لم يدخر جهدا في تجهيزها باحدث الاسلحة والمعدات ، وتدريب قواتها المسلحة من قبل خبرائه ومستشاريه الذين كانوا يعدون بالالاف قبل الرحيل ، فلم يبق والحالة هذه غير امر واحد يمكن ان يكون سبب التذمر والشكوى ، وهو امتناع الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك الفعلي في المغامرات الحربية المصرية ، وهو ما يسميه الرئيس السادات بحذر سوفياتي مبالغ فيه ، وما يدفعه الى التصريح بان القوات المسلحة المصرية هي التي ستخوض القتال وحدها !

وما يقوله الرئيس السادات عن «حذر» السوفيات يكاد ان يكون من البديهيات . ذلك ان الاتحاد السوفياتي مهما بلغ من تأييده لطرف واحد من طرفي النزاع الشرق – اوسطي ، ومهما بذل في سبيل هذا التأييد من جهود مادية ومعنوية ، فانه مضطر بحكم الظروف والملابسات الدولية الى الحذر من الاندفاع الى ساحة القتال نفسها ، وخوض الحرب جنبا الى جنب مع هذا الطرف الذي يؤيده .

ولسنا نعتقد بان توصل الاتحاد السوفياتي الى مثل هذا الاستنتاج واتخاذه مثل هذا الموقف يتطلبان توصله اولا الى تفاهم مع الولايات المتحدة ، كما توحي بذلك تصريحات الرئيس انور السادات .

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة .

دراسـات – تتمة

وتطورات الاحداث من وجهة نظر بلا...

وعلم ان مناقشات وزراء الخار... ووزراء الدفاع العرب قد اتسم... بالصراحة وان هناك تأكيدا للخ... من هذه الاجتماعات بنتائج على مست... تحديات اسرائيل للوطن العربي ...

ووصف السيد عمر السقاف وز... الدولة السعودي للشؤون الخار... مؤتمر الكويت الذي يعقد تحت ... – الصدق مع النفس – بأنه انط... لعمل عربي جدي جديد . وقال ... نادرا ما يحدث في الاجتماعات الع... مثلما يحدث في هذا المؤتمر من ح... على المصلحة العربية .

وعقد وزراء الخارجية العرب اج... في الساعة الثالثة والنصف من ... ظهر امس ، لمناقشة اوراق العم... المقدمة من الوفود العربية .

وذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية امس ان الاردن على استـ... للموافقة على عودة المسلحين و... عسكرية عربية الى اراضيه .

وقالت الصحيفة ان وزير الخ... الاردني السيد صلاح ابو زيد ا... وزراء الخارجية والدفاع العرب ... مؤتمر الكويت ليلة الخميس ان ... ستكون على استعداد للموافقة ع... مرابطة قوات عربية مسلحة في... جبهتها وكذلك على دخول الفـ... الفلسطينيين الى اراضيه من اجل ا... بعمليات من داخل الاراضي الا... ومن اجل اقامة جبهة شرقية .